# احالة المسئولين فى شركة الملاحة البحرية الى التحقيق

# مأساة الأم المشلولة

## الارهابيون قتلوا ابنها أمين الشرطة والمرض أقعدها عن زيارة قبره


أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

# أخبار اليوم

١٦ صفحة = ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢٢٣٤ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٧هـ ـ ٢٢ اغسطس ( اب ) ١٩٨٧م
2234 AKHBAR EL-YOM, 22 AUGUST 1987


**حكمة اليوم**

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما .

« قرآن كريم »
« ٩٣ ـ النساء »



## « أخبار اليوم » تبدأ حملة جمع تبرعات لأسرة ضحية الارهاب

## ١٧ ألف جنيه حصيلة التبرعات فى خمسة أيام

كتب ـ محمود صلاح :

التقت « أخبار اليوم » بالام الحزينة شومر سليمان عاصم والدة الشهيد حمادة سلامة أمين الشرطة بقوة مكافحة الارهاب الذى لقى مصرعه بـ ٢٨ رصاصة أطلقها عليه الجناة المتهمون فى حادث اللواء نبوى اسماعيل .

تم اللقاء أمام مقبرة الابن فى قرية البياضية بالشرقية . حيث كان أشقاء الشهيد حمادة قد حملوا أمهم لتزور قبر ابنها لاول مرة . بعد أن عجزت عن الحركة تماما عندما سمعت خبر استشهاد ابنها . أخذت الام الثكلى تحفر رمال المقبرة صارخة فى لوعة من الألم والحزن على ولدها !

وقالت الام الحزينة : إن ابنها الراحل حمادة كان مسئولا عن رعاية افراد أسرته وكان ينفق عليهم . وكان يحلم بان تدخل الكهرباء ومياه الشرب قريته الصغيرة . ليساعد تلاميذها فى الانطلاق فى التعليم . ولذلك عندما استشهد اجتمع ١٠٠ تلميذ فى « جرن » القرية وقالوا - كلنا حمادة وكلنا مستعدون لتقديم حياتنا لحماية بلدنا .

حدث ذلك يوم الاثنين الماضى وتاثرت أسرة تحرير « أخبار اليوم » بمأساة الام المشلولة التى قدمت ولدها فداء لوطنها . وقررت « اخبار اليوم » ان تفتح باب التبرعات من اجل تحقيق أحلام الشهيد حمادة بالنسبة للام الحزينة وبالنسبة لقريته .. وفعلنا عكس ما تفعله الصحف فى مثل هذه الاحوال بان يتم النشر عن التبرعات وتلقيها فيما بعد . الذى حدث ان محررى « اخبار اليوم » من منطلق تاثرهم بالمأساة انطلقوا يروون القصة لمصادرهم .

وكان رد الفعل مؤكدا لحماس اسرة « اخبار اليوم » فقد تسابق الافراد والجهات على التبرع من أجل أم الشهيد حمادة . وانهالت التبرعات ابتداء من ٥٠ قرشا الى ١٠ الاف جنيه . الكثيرون قدموا تبرعاتهم فى الحال . والبعض دفع كل ما كان يحمله فى جيبه مثل الاستاذ عبدالمنصف حزين الذى قال عندما علم بالقصة : لا أحمل فى جيبى سوى مائة جنيه .. هذه هى كلها من أجل أم الشهيد حمادة !

ووقفت اسرة تحرير « اخبار اليوم » عاجزة عن التعبير امام حماس المواطنين . تاثرنا بالطالب الذى تبرع بخمسين قرشا بنفس الدرجة مع الذى تبرع بعشرة الاف جنيه . إن أموال العالم كله لن تعوض الام عن فقدها لابنها . لكن المصريين بتبرعاتهم اكدوا انهم يقفون ضد الارهاب ويرفضون العنف .

ويتعاطفون بانسانية لا مثيل لها مع مأساة أم مصرية حزينة .

وفى خلال اربعة ايام فقط وصلت التبرعات الى اكثر من ١٧ الفا و٢١٠ جنيهات وخمسين قرشا .

ومازال الباب مفتوحا امام كل مصرى ومصرية للتعبير للام الحزينة عن تعاطفهم معها فى حزنها ورفضهم لهذا الارهاب المجنون .

### أموال الدنيا كلها لن تعوضها عن اغتيال إبنها

● عثمان أحمد عثمان ( ٢٥٠٠ جنيه ) ● فتحى توفيق ( ١٠ الاف جنيه ) ● د. خيرى السمرة ( ١٠٠٠ جنيه ) ● فريد الديب ( ١٠٠٠ جنيه ) د. مصطفى المنيلاوى ( ١٠٠٠ جنيه ) ● عمرو سليم ( ١٠٠ جنيه )

● سعيد الطويل ( ٢٠٠ جنيه ) ● عبدالمنصف حزين ( ١٠٠ جنيه ) ● حمدى حافظ ( ٥٠ جنيها ) ● أحمد بدر الدين ( ١٠٠ جنيه )

كان على راس المتبرعين فتحى توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة شركات الريان التى تبرعت بمبلغ ١٠ الاف جنيه لاسرة امين الشرطة حمادة سلامة . وقالت الشركة فى خطابها لاخبار اليوم : انه ليس هناك مسلم واحد يتمسك بالدين الاسلامى الحنيف ويؤمن بمبادئه حق الايمان يمكن ان يقر الارهاب . وان يوافق على ان يكون التعبير عن الرأى بالرصاص والقتل وسفك الدماء بدلا من الكلمة الطيبة .

واضاف رئيس شركات الريان : ليس هناك مصرى واحد مخلص لوطنه يمكنه ان يسمح بهدم الاستقرار والمساس بأمن الوطن والمواطن . وشركات الريان تشجب اعمال العنف والارهاب ومحاولات الاغتيال التى تقوم بها قلة منحرفة أعمتها الضلالات واستهوتها المغامرات الطائشة التى تسىء الى مصر والمصريين بل والى المسلمين كافة . ولا يروح ضحية لتلك المغامرات سوى الابرياء والشرفاء ممن يؤدون واجبهم فى حماية الامن والاستقرار ويتمسكون بدينهم .

شملت قائمة التبرعات المهندس عثمان احمد عثمان ( ٢٥٠٠ جنيه ) والمستشار زين الدين ( الف جنيه ) والدكتور خيرى السمرة ( الف جنيه ) والدكتور مصطفى المنيلاوى ( الف جنيه ) ومحمد زين بركة المحامى ( ١٠٠ جنيه ) والمخرج احمد بدر الدين ( ١٠٠ جنيه ) وسعيد الطويل ( ٢٠٠ جنيه ) وسلوى سبع ( ١٠٠ جنيه ) والمنتج ابراهيم ابو ذكرى ( ١٠٠ جنيه ) ودينا ابراهيم راشد ( ١٠٠ جنيه ) والاستاذ عبد المنصف حزين ( ١٠٠ جنيه ) ومخرج اذاعى ومنتج ( ٥٠٠ جنيه ومعاش شهرى مدى الحياة لام امين الشرطة ١٥ جنيها كل شهر ) والفنان حمدى حافظ ( ٥٠ جنيها ) وفنانة ( مائة جنيه ) والموسيقار الشاب عمرو سليم ( مائة جنيه ) ومطرب شاب ( ١٠ جنيهات ) . وخمسون قرشا من طالب . و ٥٠ جنيها من ايهاب مقلد وكيل مجلس الشعب . ومائة جنيه من صندوق العاملين بمجلس الشورى ومائة جنيه من صندوق اعضاء مجلس الشورى .


رصاص الارهاب فى صدور ١٨ من الأبرياء ص ١٢


### مجلة كويتية :

## مبارك الزعيم المطلوب لقيادة الفترة القادمة

الكويت ـ عبدالمجيد الجمال :

اشادت مجلة كويتية بالرئيس محمد حسنى مبارك وقالت عنه انه الزعيم المطلوب الان لقيادة الفترة القادمة .

وقالت مجلة « النهضة » فى عددها الذى يصدر اليوم « السبت » ان مبارك اكد انتماء مصر للعروبة منذ اللحظة الاولى لتوليه الحكم .

وقالت المجلة ان مصر فى عهد مبارك استعادت مكانتها الدولية بايمانه بضرورة اقامة علاقات متوازنة مع كافة الاطراف والقوى العالمية .

وان ذلك كله يجعل الرئيس حسنى مبارك مؤهلا تماما للزعامة وقيادة المرحلة الجديدة .

## الرئيس يزور السويس

السويس ـ يوسف الجنايني

يفتتح الرئيس حسنى مبارك خلال الاسبوع القادم مصنع انتاج الزيت من النخيل والذى ينتج ٢٤٠ طنا يوميا .. يكون راسمال المصنع من مساهمات مصرية وعربية واقيم بجوار الادبية وتكلف ٤٠ مليون دولار .

### الموقف السياسى

# هؤلاء هم ضحاياهم !

بقلم : ابراهيم سعده

ربما تكون هذه هى المرة الأولى التى يواجه فيها الشعب المصرى بنوعية جديدة من القتلة والسفاحين والموتورين ! لقد سبق أن تعامل الشعب المصرى ـ على مدى تاريخه القديم والحديث ـ مع قتلة وسفاحين تقليديين ، نجحوا فى اسقاط العديد من ضحاياهم وخصومهم وأعدائهم ، برصاصاتهم وخناجرهم وقنابلهم ! وعلى الرغم من بشاعة هذه الجرائم ـ التى أفزعت شعب مصر وأثارت غضبه واستحقت نقمته ـ الا أن تلك الجرائم لم تكن بالظاهرة الغريبة والعجيبة التى ينفرد بها مجرمونا المصريون عن بقية مجرمى الدول الأخرى الاكثر تقدما منا ، أو الاقل حضارة وعراقة عنا . فالاغتيالات السياسية معروفة منذ العصور القديمة . وجرائم القتل بهدف الثأر ، أو السرقة ، أو الانتقام من الخصوم ، قديمة قدم التاريخ وما قبل التاريخ .

ولكن جرائم اليوم ـ التى يتعامل معها شعبنا فى هذه الايام ـ فاقت كل ما سبق أن تعودنا عليه . وما كنا نتقبله على مضض لا حيلة لنا فى منعه أو فى رفضه أو التنديد به ! فجاة أصبحنا فى مواجهة قتلة لا هدف لهم غير اشاعة الفزع والرعب بين مواطنيهم . ولا أمل لديهم غير احداث فرقعة داخل المجتمع الذى ينتمون إليه . ولا وسيلة أمامهم لتحقيق أهدافهم الاجرامية غير محاولة اظهار وجودهم ، حتى لو جاء هذا الاثبات فوق جثث العديد من ضحاياهم الأبرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل فى حربهم المسعورة ، واجرامهم الوحشى ، واستخفافهم بحياة الأطفال والنساء والرجال الذين يمكن أن يتساقطوا برصاصاتهم الغادرة ، أو بخناجرهم المسمومة ، وقنابلهم الموقوتة ، وبقذائفهم الحارقة !

أفهم ـ وأرفض ـ أن سجينا حكم عليه بالسجن ظلما يحاول الانتقام ممن ظلمه . أفهم ـ وأرفض ـ أن معتقلا تعرض للتعذيب صمم على اغتيال من عذبه فور الافراج عنه ! وأفهم ـ وأرفض ـ أن هؤلاء وأولئك يحرصون على أن يكون انتقامهم ، وثأرهم ، واغتيالهم ، محصورا ومقصورا على من ظلمهم وعذبهم وحطم مستقبلهم ! فالمظلوم قد يكفر بالقانون ! والمعذب قد يصمم على الثار ممن عذبه ! والمضطهد قد يكون انتقامه محصورا داخل دائرة الذين قاموا باضطهاده واعتقاله وتبديد مستقبله ! ولكننى لا أفهم ـ بسهولة أو ببساطة ـ ألا يفرق المظلوم بين ظالمه وبين الذين لم يشاركوا فى ظلمه ! لا أفهم كيف يمكن لمن ذاق التعذيب أن يعذب الذين لم يعذبوه ولم يكن لهم يد فى تعذيبه ! ولا أفهم ـ أيضا ـ لماذا لا يلجأ للقانون كل من تعرض للظلم وذاق آلام التعذيب ليعيد أليه حقه ويطالب بالتعويض عما لحقه ، بدل أن يتحول هو نفسه إلى خارق للقانون فيظلم الذين لم يظلموه ، ويقتل من يعرفه ومن لا يعرفه !



● الطفل شيرين .. ما ذنبه ؟! ●

والقتلة الذين روعوا شعبنا الأمن المسالم ـ فى سلسلة متعاقبة من جرائم الاغتيالات الأخيرة ـ هم جماعات ارهابية لا دين لها ، ولا مبدأ ، ولا عقيدة ، ولا انتماء لأرض أو لوطن . ماهو هذا الدين الذى يسمح بقتل الابرياء ؟! ما هو هذا المبدأ الذى يقبل بإطلاق الرصاصات على المارة فى الشوارع


البقية ص ٨


### المهندس سليمان متولى :

## اعادة النظر فى ترقيات مديرى شركة الملاحة تأكدت بنفسى من صحة مانشرته « أخبار اليوم »

كتب ـ محمد عبدالغفار :

قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات إحالة المسئولين عن مخالفات الشركة المصرية للملاحة البحرية الى التحقيق . قال الوزير إنه تابع بنفسه مانشرته « اخبار اليوم » حول الاوضاع فى الشركة .. وطلب استكمال بعض المعلومات من الاجهزة الرقابية المختلفة . وقال الوزير إنه سيتم مراجعة حسابات الوكلاء فى الخارج .. كما سيعاد النظر فى ترقيات المديرين التى تمت خلال العامين الماضيين . والتاكد انها تمت بامانة . وكل من تثبت عليه انه كان قد احيل الى محكمة تاديبية او وقع عليه جزاء ، او ان ترقيته مخالفة للائحة سيوقع الجزاء على من قام بترقيته .

واضاف انه تحقق بنفسه من صحة مانشرته « اخبار اليوم » حول ملابسات تعيين مندوب الشركة فى لندن وتاكد انه مخالف للقواعد وتم استدعاؤه فورا والتحقيق مع الجهة التى صرحت له وسيتم فحص حالات جميع المندوبين فى الخارج ومدى انطباق القواعد عليهم .

واكد الوزير انه يتم الان حل مشاكل الحجز على سفن الشركة فى موانى العالم والتى اثارتها اخبار اليوم . ايضا وسيتم هذا الاسبوع تدبير ٤ ملايين دولار لسداد جزء من ديون الشركة وسيتم القضاء على هذه الظاهرة قريبا حفاظا على سمعة مصر . وسمعة الاسطول التجارى المصرى .

وقال : اذا كانت هناك قلة منحرفة فانني اوجه التقدير لعمال الشركة الذين استطاعوا برغم الصعوبات نقل ٦٤١ الف طن بزيادة قدرها ٢٩٪ وبلغت نتائج اعمالها ٦.٣ مليون جنيه ..

وقال انه سيتم وضع جدول زمنى لاصلاح اوضاع الشركة المصرية للملاحة البحرية

### اجتماع فى اكتوبر لبحث مشكلة طابا

صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بانه يجب علينا ان نكون دائما مستعدين وعلى حذر من عمليات تلغيم الممرات البحرية واى محاولات تهدف الى زعزعة الإستقرار الموجود حاليا فى مصر .

جاء ذلك فى الندوة التى عقدها بمقر نقابة الصحفيين بالاسكندرية كما اكد ان المفاوضات مستمرة حاليا حول المؤتمر الدولى بين مصر وكل من منظمة التحرير الفلسطينية والاردن والامم المتحدة وكافة الاطراف الاخرى وعن العلاقات المصرية الفلسطينية قال ان المجلس الوطنى اساء الى مصر اساءة بالغة فى اجتماعه فى الجزائر ولم تكن مصر تستحق هذه الاساءة لمواقفها التاريخية من القضية الفلسطينية .

واضاف ان جلسة المفاوضات التالية بين مصر واسرائيل حول طابا سوف تعقد فى اكتوبر القادم حيث يتم الرد على المذكرات التى قدمت فى مايو الماضى .

## مفاوضات مع شركات عالمية لادارة الفنادق المصرية

كتبت ـ زينب عفيفى :

تجرى شركة الفنادق المصرية حاليا مفاوضات مع عدد من شركات الفنادق والمطاعم العالمية والمستثمرين العرب لادارة مجموعة من الفنادق المصرية والتى تحتاج الى تطوير واصلاح .

ويقول بهى الدين نصر رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق المصرية ان الشركة تعمل على تطوير فنادقها بعد ان حققت خسائر فادحة بلغت ٦.٣ مليون جنيه سنويا .

والفنادق التى يتم التفاوض بشانها هى سيسيل بالاسكندرية وشهرزاد والبرج وكليوباترا بالقاهرة والاقصر وونتر بالاس بالاقصر .. وتحويل فندق سان استفانو بالاسكندرية الى موتيلات تضم مسرحا وسينما ومحلات تجارية .

### الكمبيوتر يدخل المدارس بعد شهرين

تقرر ادخال الكمبيوتر فى جميع المدارس الثانوية على مستوى الجمهورية وتدريسه للطلاب بدءا من هذا العام .. وستكون المعامل الخاصة بذلك معدة فى جميع المدارس قبل بداية العام الدراسى .. طلبت وزارة التعليم من جميع المحافظات اعداد قوائم باسماء مدرسى العلوم والرياضيات الذين سيتم تدريبهم على برامج الكمبيوتر للبدء فى عملية التدريب فورا .


( اقرا ص ٩ )


### قرار هام لوزير البترول :

## تثبيت الانتاج المصرى من البترول عند ٨٧٠ ألف برميل يوميا لمدة ٥ سنوات

كتب ـ ابراهيم راشد :

تقرر تثبيت انتاج البترول فى مصر لمدة ٥ سنوات بحيث لا يتجاوز ٨٧٠ الف برميل يوميا .. صرح بذلك المهندس محمد معبد رئيس هيئة البترول الجديد ..

وقال .. ان الاجيال الجديدة من حقها ان نحتفظ لها بجزء من احتياطى مصر من البترول لمواجهة متطلباتها وان هذا الرقم تم بناء على تعليمات من د . عبدالهادى قنديل وزير البترول .. الذى قدمت اليه دراسات موسعة عن احتياطى مصر ومااضيفه الكشوف الجديدة فى الصحراء الغربية ( ٨٠ الف برميل يوميا ) للعام القادم .

واضاف ان هذه الكميات تكفى معدل صادراتنا وما تتيحه من النقد الاجنبى اللازم للخطة الجديدة بالاضافة الى نصيب الشريك الاجنبى ثم استهلاك مصر من البترول الخام الذى وصل الى رقم ٢٣ مليون طن سنويا ..

### اقتراح عراقى بدعوة مصر لمؤتمر القمة العربى

الكويت ـ عبدالمجيد الجمال :

ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذى سيعقد فى تونس بعد غد الاثنين سيطلب منه اتخاذ توصيات محددة بضرورة عودة مصر الى صفوف الجامعة العربية .

وقالت هذه المصادر وثيقة الاطلاع ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى سيحمل اقتراحا من الرئيس صدام حسين لحتمية دعوة مصر لمؤتمر القمة القادم . وتؤيد الدول الخليجية دعوة العراق تاييدا كاملا .

### الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ خمسين الف دولار من رجل اعمال سعودى تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لباب « لست وحدك »

ـ وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من السيد عباس عبدالكريم تبرعا لليلة القدر يخصص لكلية الطب بالاسكندرية لشراء عدسات للعيون لعمل عمليات العين للمياه البيضاء .


« البقية ص ١٢ »


## ١٠ آلاف من حملة الدبلومات الفنية يتقدمون للجامعات

كتب ـ رفعت فياض :

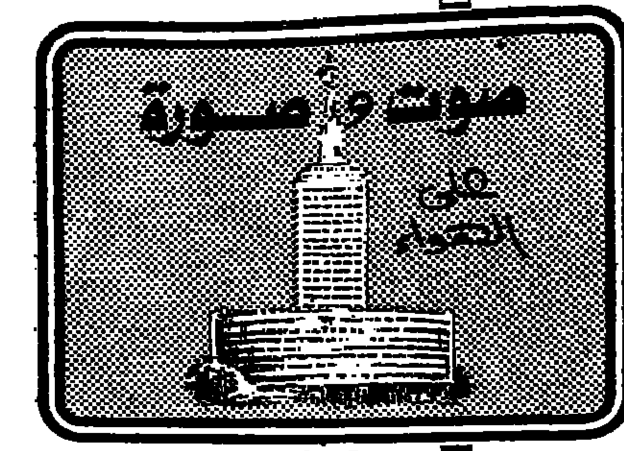
اكد مصدر مسئول بمكتب تنسيق القبول بالجامعات ان طلاب المرحلة الثانية سيشغلون الأماكن المتبقية فى جميع الكليات ماعدا كليات التربية الرياضية والموسيقية والتى يقتصر القبول بها على الناجحين فى اختبارات القدرات . وكذلك بعض الاماكن القليلة فى كلية التربية بالعريش والتى يقتصر القبول فيها على ابناء محافظة شمال سيناء

وسوف يستمر المكتب حتى يوم الاثنين القادم بالمحافظات والثلاثاء بالمكتب الرئيسى بالقاهرة فى تلقى اوراق القبول لطلاب المرحلة الثانية والتى تستوعب ٤٥ الف طالبا وطالبة .

يفتح مكتب تنسيق القبول بالجامعات خلال ٤٨ ساعة باب القبول بالجامعات لطلاب الشهادات الفنية والدبلومات لمدة اسبوعين .. ويصل عدد المتقدمين لهذه المرحلة حوالى ١٠ الاف طالب وطالبة .

هكذا من الأصل






يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

# الليلة « صيف بيكاسو » فى نادى السينما !

فى عام ١٨٨١ وفى مدينة « ملجا » الاسبانية الصغيرة .. أنجب مدرس لمادة الرسم ولداً اطلق عليه اسم « بابلو » . وتعهد الاب ابنه بالرعاية والتوجيه منذ السنوات الاولى من عمره علّه يصلح لان يكون مثله عندما يكبر ، وان تكون له مثل مهنته . لكن الاب لم يطرأ على باله ان بابلو الصغير سيكون اشهر الفنانين التشكيليين فى القرن العشرين وان اعماله التى سيوقع عليها باسم « بيكاسو » ستجوب العالم كله ويقدر ثمنها بالملايين . وتتنافس متاحف العالم الكبرى لاقتناء هذه الاعمال التصويرية والنحتية وما يمت اليها بصلة لفن الجرافيك . والسيراميك . وبدأ عطاء « بيكاسو » الفنى فى وقت مبكر . واجتاز مراحل فنية متنوعة ومتباينة . واشتهر بغزارة الانتاج الذى دام حتى بلغ الثانية والتسعين من عمره عام ١٩٧٣ .

وعن عالم الفن التشكيلى لبيكاسو يدور فيلم الليلة . ومن خلال اعماله نتعرف على هذا العالم الثرى ، المتنوع ، الملون بالازرق ، والوردى ، والأسود والأبيض تارة . والمتنوع الالوان والخطوط تارة اخرى . ويبدأ الفيلم برحلة يقوم بها زوجان للبحث عن الفنان حيث استقر فى فرنسا ، لاجراء مقابلة معه . لكنهما لا يتوصلان الى مكانه . وعن طريق مصارع ثيران شهير وصديق لبيكاسو يؤمن الزوج الباحث عن بيكاسو بان أعمال الفنان يمكنها ان تتحدث عنه حتى ولو لم يكن لهذا الفنان اثر .

والبطل الحقيقى لهذا الفيلم هو مخرج الجزء الخاص بتحريك الرسوم الخاصة « ببيكاسو » واسمه « وبيس هيرشونسون » الذى قضى سنوات فى انجاز عملية اعادة رسم وتحريك عالم بيكاسو المرسوم يدعمه المؤلف الموسيقى الكبير ميشيل لوجران ، بموسيقى تصويرية تتناغم وتنسجم وتبث الحياة فى هذه الرسوم .

بطل فيلم الليلة الممثل البرت فنيني . ومعه الممثلة ايفيث ميمو ، وضيف البرنامج الدكتور احمد المتينى استاذ ورئيس قسم الرسوم المتحركة بالمعهد العالى للسينما .

درية شرف الدين

## بروتوكول للتعاون الاعلامى بين مصر واليونان

يوقع اتحاد الاذاعة والتليفزيون فى نهاية شهر سبتمبر القادم بروتوكولا للتعاون الاعلامى بين مصر واليونان .. يتضمن تبادل البرامج والخبرات والزيارات والتدريبات وكل ما يتناول تعريف شعبى الدولتين ببعضهما البعض .

## افلامنا التسجيلية تطير الى فنزويلا

ارسلت العلاقات الدولية باتحاد الاذاعة والتليفزيون الى فنزويلا بعض البرامج والمواد التليفزيونية لتعرض هناك فى تليفزيونها من بينها الافلام التسجيلية « الاسكندرية مدينة الفن والجمال » والمتحف المصرى « وحى الجمالية » بالاضافة الى النشيد القومى لمصر .

## اسماعيل ياسين ونجوم لها تاريخ

تعرض القناة الاولى فى سهرة الاثنين القادم اولى حلقات برنامج « نجوم لها تاريخ » اعداد وتقديم حسن امام عمر واخراج رشاد عبدالغنى تتناول مشوار حياة الفنان الكوميدى الراحل اسماعيل ياسين منذ ان هاجر من السويس وهو صبى يغنى اعمال محمد عبدالوهاب الى ان اصبح رصيده « ٢٥٦ » فيلما روائيا و( ٦٧ ) مسرحية و« ١٨٨ » مونولوجا فكاهيا .

# حكاية « جلنار » التى اعتزلت وعادت للأضواء مرة أخرى

لا أحد يختلف على أن الفنانة نوال أبو الفتوح أصبحت تتميز باداء أدوار المرأة القاسية فى أكثر من عمل تليفزيونى ناجح كان آخرها دور « جلنار » فى مسلسل « الوجه الآخر » قصة وسيناريو وحوار يسرى الجندى واخراج اسماعيل عبدالحافظ .

واذا كانت نوال أبو الفتوح من خلال أدائها لدور « جلنار » قد استطاعت أن تشد انتباه المشاهد فانها فعلت نفس الشىء عندما مثلت منذ عامين دور « دولت » فى حلقات « الشهد والدموع » لاسماعيل عبد الحافظ نفس مخرج حلقات « الوجه الآخر » .

وحكاية أدوار « المرأة القاسية » التى برعت فى أدائها نوال أبو الفتوح جاءت بالصدفة فهى نوعية من الادوار لم تكن تمثلها من قبل خاصة وأنها كانت واحدة من ممثلات أدوار الاغراء فى السينما والمسرح وأيضا الشاشة الصغيرة الى أن اعتزلت العمل الفنى وابتعدت عن الاضواء سنة ١٩٧٢ حيث تفرغت لرعاية وحيدها « أحمد » حتى عادت مرة أخرى لاستئناف نشاطها أمام الكاميرات سنة ١٩٧٩ ..

ومنذ عودة نوال أبو الفتوح للأضواء مرة أخرى قررت أن تكون عودتها بشكل جديد خاصة وأنها أصبحت على حد تعبيرها تعيش مرحلة النضج الفنى فقدمت مجموعة من الادوار المختلفة التى تستعرض من خلالها امكاناتها كممثلة تجيد أداء جميع الشخصيات فكانت « الفارزية » فى مسلسل « سؤال الغضب » اخراج فؤاد عبد الجليل و« المعلمة » دينا » فى مسلسل « رجل لهذا الزمان » اخراج الراحل فخر الدين صلاح .

وامتد نشاط نوال أبو الفتوح ليشمل أيضا المسلسلات الدينية فكانت « ليلى أم تميم » فى مسلسل « خالد بن الوليد » وهكذا تنوعت أدوارها وتعددت الى أن التقت بالمخرج اسماعيل عبد الحافظ فى مسلسل « الموج والصخر » وبعده اختارها لتؤدى دور « دولت » فى الجزء الأول والثانى من حلقات « الشهد والدموع » التى حققت نجاحا كبيرا عند عرضها .

وتقول نوال أبو الفتوح انها بعد دور « دولت » فى مسلسل « الشهد والدموع » ظلت مترددة فى قبول أدوار كثيرة تتشابه مع هذا الدور الى أن أقنعها يسرى الجندى واسماعيل عبد الحافظ بأداء دور « جلنار » فى مسلسل « الوجه الآخر » باعتبار أن هذا الدور يختلف تماما عن دور « دولت » ..

وتضيف نوال أبو الفتوح أنها ظلت قلقة ومتوترة حتى بداية البروفات الى أن أمسكت بخيوط العمل وأعطت لدور « جلنار » شكلا مميزا لدرجة جعلتها تتولى تحضير ملابسها وتصميمها بنفسها بجانب اختيار الاكسسوارات اللازمة للأزياء التى تظهر بها وهى تؤدى دور « جلنار » فى العمل ..

واسأل نوال أبو الفتوح عن أسباب ابتعادها مرة أخرى عن شاشة التليفزيون بعد حلقات « الشهد والدموع » فتقول :

ـ للأسف لم يسند لى التليفزيون بطولة أى عمل جديد بعد « الشهد والدموع » ولولا مسلسل « الوجه الآخر » وهو من انتاج القطاع الخاص لظل انقطاعى طويلا عن شاشة تليفزيون القاهرة ولا أعرف أسبابا لذلك فأنا أتمنى أن أعمل فى تليفزيون بلدى وبجميع المخرجين بلا استثناء .. ولكن !

وتضيف نوال أبو الفتوح :

ـ هل تصدق مثلا أننى حتى الآن لم أمثل فيلما واحدا من انتاج أفلام التليفزيون ولا أعرف لماذا هذا التجاهل هل لأننى لا أجيد فنون الطرق على الأبواب أم لأننى ممثلة جيدة ! لا أعرف حقيقة ماذا أفعل ولكننى سأظل أنتظر حتى أحصل على فرصتى دون أن أقدم تنازلات فنية تجعلنى أقبل أدوارا تقل عن مستوى ما قدمته من أدوار متميزة فى أعمالى الأخيرة ..

قلت لنوال أبو الفتوح :

● وأخبارك مع الاذاعة ؟

قالت :

ـ لا شىء أنتظر أيضا الدور الجيد .

● وماذا عن السينما والمسرح ؟

قالت :

ـ اعتذرت عن أدوار كثيرة لم أجد نفسى فيها فأنا أمارس التمثيل كهاوية وليس كمحترفة لذلك لا أجرى وراء الكسب المادى فالأهم عندى دور متميز يعيش فى قلوب وعقول الناس .. والرزق بتاع ربنا ..

نوال أبو الفتوح

## بعد ١٣ سنة تختفى الاستعراضات من فوازير فهمى عبدالحميد

قرر المخرج فهمى عبدالحميد تقديم فوازير رمضان بشكل جديد فى العام القادم حيث تختفى نهائيا الاستعراضات وتحل بدلا منها المواقف الكوميدية التى يشارك فى تقديمها خمس نجوم لم يلتقوا من قبل فى عمل فنى واحد .

ويقول المخرج فهمى عبدالحميد انه استنفد كل فنون الاستعراض فى فوازير العام الماضى التى قدمت فيها شريهان ٣٠ رقصة من جميع انحاء العالم لذلك كان لابد من البحث عن شكل جديد للعام القادم .

ويضيف فهمى عبدالحميد ان الفزورة فى العام القادم سوف تكون من خلال الحدوتة الكوميدية التى يقدمها النجوم الخمسة .

وبالنسبة لحلقات « الف ليلة وليلة » يؤكد فهمى عبدالحميد استمرارها وسوف يشارك فى بطولتها مجموعة كبيرة من النجوم ولن تقتصر البطولة فيها على نجم او نجمة واحدة .

وهناك مشروع فنى جديد يقوم فهمى عبدالحميد باعداده حاليا وهو بـاسم « فطوطة فنتستك بوت » وهو مسلسل للاطفال كتبه عبدالرحمن شوقى واسندت بطولته لسمير غانم .

وبجانب هذه الاعمال الفنية يستعد فهمى عبدالحميد لتصوير اغنية محبيتى الغالية « الحان الموسيقار محمد عبدالوهاب وغناء توفيق فريد لتذاع فى احتفالات اكتوبر القادم .

## بدون زعل

● لا اتصور ان يعيش الفنان الكبير نور الدمرداش بعيدا عن كاميرات التليفزيون وهو واحد من رواد العمل الدرامى منذ اليوم الاول لبداية الارسال التليفزيونى فى الستينيات .!

● ولا اتصور ايضا ان يكون سبب هذا الاهمال لفنان قدير هو احالته الى المعاش فالمفروض ان يستفاد به اكثر وان يزداد عطاؤه الفنى خاصة وانه يعيش احلى مراحل النضج الفنى واثبت ذلك من خلال اكثر من دور متميز قدمه على الشاشة الصغيرة خلال العام قبل الماضى .

والشىء الغريب ان تتعرض اعمال نور الدمرداش هى الاخرى للنسيان فلا نرى عملا من هذه الاعمال تعاد اذاعته مثلما تعاد معظم الاعمال الفنية الجيدة خلال الفترة الصباحية وهناك العديد من هذه الاعمال التى مازال المشاهد يتذكرها ويتمنى لو شاهدها مرة ثانية مثل مسلسلات « بنت الايام » و« السمان والخريف » و « مارد الجبل » وغيرها من الاعمال الاخرى المتميزة .

ان الفن لايحال على المعاش .

● من البرامج الممتازة التى تقدمها شاشة القناة الثالثة برنامج « الف باء الاسلام » الذى تقدمه الكاتبه الاسلامية الكبيرة امينه الصاوى باسلوب سهل ومبسط للاطفال وفيه تشرح لهم المراحل المختلفة لتاريخنا الاسلامى مع عرض لجزء من حلقات مسلسل « لااله الا الله » ومن هنا كان لابد ان تضاعف فترة تقديم البرنامج او تقديمه مرتين فى الاسبوع فمن غير المعقول ان يخصص لبرنامج تربوى مثل هذا البرنامج ٢٠ دقيقة فقط !

● الاخطاء فى قراءة نشرات الاخبار التليفزيونية اصبحت ظاهرة مشتركة لاتفرق بين قارىء كبير او صغير اعتقد ان السبب الرئيسى وراء هذه الظاهرة هو عدم دقة كتابة النشرة على الآله الكاتبة وعدم وجود وقت كاف للمذيع او المذيعة لمراجعة النشرة قبل تقديمها على الهواء لتلافى هذه الاخطاء .

والمطلوب وضع حد لهذه الاخطاء حتى لا تصبح كلمة « عفوا » من اهم الفقرات التى تتضمنها النشرات الاخبارية بالتليفزيون .

مجدى عبدالعزيز

## برامج وسهرات ومسرحيات جديدة تشاهدها لأول مرة على شاشة القناة الأولى

تعقد امال مكاوى رئيسة القناة الاولى عدة اجتماعات مكثفة مع مديرى الادارات بالقناة لمناقشة افكار برامج شهر اكتوبر التى تقدم فى اطار الاحتفالات بنصر اكتوبر .

وتقول امال مكاوى رئيسة القناة الاولى انه ستعرض سهرة جديدة بعنوان « شموع عيد الميلاد » بطولة ليلى فوزى وكرم مطاوع وحمدى حافظ واخراج علاء كامل بالاضافة الى تقديم حلقة خاصة من برنامج . كلمة فى سهرة عن اكتوبر والفن تتناول علاقة مختلف الفنون الانسانية بالتمهيد للمعركة بجانب مناقشة بعض الرسائل العلمية التى اعدت عن اكتوبر ولقاءات مع كبار الفنانين والادباء والصحفيين . هذا بجانب تقديم ريبورتاج يوم ( ٢٤ اكتوبر ) عن السويس على مدى ساعة ونصف وفقرات خاصة لكبار الادباء بعنوان ( قالوا عن اكتوبر )

وتضيف امال مكاوى انه يجرى الان مناقشة باقى الافكار الاخرى التى تتناول الاحتفال باكتوبر . اما بخصوص الافلام والسهرات الجديدة التى ستعرض على شاشة القناة الاولى فتقول امال مكاوى هناك عدة سهرات جديدة من بينها « نصف زوجة » لكرم مطاوع وسهير المرشدى واخراج منير التونى و « طريق الندم » لعمر الحريرى وليلى علوى ومحمد العربى واخراج سعيد الرشيدى « والحصى والجبل » لهناء ثروت ومحسن محى الدين وسحر رامى « والحبال المقطوعة » لصلاح قابيل . اما المسرحيات الجديدة فهى « فتاة الغلاف » لمديحه كامل ومحمد رضا واشرف عبدالغفور و« البرنسيسة » لليلى علوى وفاروق الفيشاوى .


امال مكاوى

### ليالى .. القناة الثالثة مع عمرو سليم وهانى شنوده

تقدم القناة الثالثة فى سهرتها الليلة حلقة جديدة من برنامج « ليالى » يتحدث فيها الملحن هانى شنوده والفنان عمرو سليم وزوجته والمونولوجست حمادة سلطان مع عرض جزء من مسرحية « إلا خمسة » وأغنية « خفة دمه » لمحمد فؤاد و« ماشية السنيورة » لفرقة المصريين .. تقديم مها سمير وسونيا كمال واخراج سميحة نصحى ..

### الناس والصيف بالبرنامج العام

برنامج « الناس والصيف » ١١,٠٥ صباحا بالبرنامج العام .. يقدم حلقة من نادى السكة الحديد الرياضى عن أهم الأنشطة الرياضية والخيمات التى تقدم للطفل فى فصل الصيف ولقاءات مع م . أبو العلا فرحات سكرتير عام النادى ومع مدرب فريق كرة السرعة الذى يتناول ماهية وتاريخ هذه اللعبة وأغانى « أجازة » لأحمد ابراهيم و« ماشى كلامك » لمحمد قنديل و « سواح » لعبدالحليم حافظ و « سلام لكل الحبايب » لوردة و « لو كنت لى » لشادية . أعداد وتقديم سناء عاصم ..

### الباقورى يشهد على العصر

بمناسبة ذكرى رحيل الشيخ أحمد حسن الباقورى الداعية الاسلامى يقدم عمر بطيشة ١٢,١٥ بعد منتصف ليل غد الأحد حلقة من برنامجه « شاهد على العصر » كان قد سجلها معه قبل رحيله عام ١٩٨٣ ويتحدث فيها عن أهم القضايا الاسلامية مثل الزى الاسلامى والبنوك الاسلامية والحلال والحرام ويستعرض تاريخه السياسى والاجتماعى والدينى .

# تيسير فهمى : لهذه الأسباب أصبت بالقلق والتوتر وانعدام الوزن

كتب ـ حازم الحديدى :

موقف عصيب تعرضت له الفنانه تيسير فهمى خلال الايام القليلة الماضية كانت تلهث من شدة الجرى بين استوديو « ١٠ » واستوديو ( ٢ ) بمبنى ماسبيرو وحيث تصور فى الاول مسلسل ( جموح ) مع سميحة ايوب وسعد اردش ومحمد العربى واحمد عبدالعزيز واخراج سامى محمد على وفى الثانى مسلسل « امراة فى دوامة » مع عايدة عبدالعزيز وصلاح ذوالفقار وابراهيم يسرى واخراج سعيد عبداله .

وتقول تيسير فهمى انها تعرضت لضغط عصبى شديد نتيجة لارتباطها بعملين فى وقت واحد مما اصابها بحالة من انعدام الوزن والقلق والتوتر والاكتئاب النفسى ورغم ذلك فهى غير مسئولة عما حدث لان عقدها فى مسلسل « امراة فى دوامة » ينتهى قبل موعد تصوير مسلسل « جموح » ولكن عدم ضبط وتنظيم الوقت ادى الى ما حدث .

وتضيف تيسير فهمى انها رغم ذلك استطاعت التكيف مع كل دور بما يتناسب طبيعته دون أى خلط بينهما ورغم الفارق الزمنى البسيط بين تصوير كليهما . وهى تقوم فى مسلسل ( جموح ) بدور « رباب » ابنة البواب التى تتلقى قدرا طيبا من التعليم وتحاول الارتباط بابن دكتوره هى مثلها الاعلى ولكنها تصطدم بالواقع الذى لايعترف بمطابقة القول للفعل . اما فى مسلسل « امراة فى دوامة » فتقوم بدور « زينب » الفتاة الثرية التى تدعو دائما الى الخير وتحاول الارتباط بطبيب القرية لكى يصلحا معا مايمكن اصلاحه .

وتواصل تيسير فهمى حديثها قائلة انها كونت شركة للانتاج التليفزيونى انتجت مسرحية واحدة وحولتها الى انتاج سينمائى لانه يسهل التعامل فيه بعكس التليفزيون ولكنها ستظل مرتبطة بالاعمال التليفزيونية لفترة ليست بالقصيرة ثم تتجه بعد ذلك الى السينما .



وتقول تيسير فهمى انها تحب دور « تهانى » فى مسلسل « الصفين » مع حمدى غيث ودورها مسلسل « ثلاثة فى قطار » عن افضل ادوارها للتليفزيون .

وتختتم تيسير فهمى حديثها قائلة ان العمل فى التليفزيون المصرى افضل كثيرا من التعامل مع القطاع الخاص لانه يوفر الراحة النفسية بجانب سرعة عرض المسلسل فى مصر ، رغم افتقاد النظام وضبط المواعيد اللذين يميزان العمل بالقطاع الخاص .

## ٣٠ شخصية لصفاء السبع فى « الرحلة » !


صفاء السبع وأعمال تليفزيونية جديدة

[illegible]

وللشاشة الصغيرة تستأنف صفاء السبع يوم الاربعاء القادم تصوير بقية حلقات مسلسل « بنات الاصول » مع يحيى شاهين وكمال الشناوى وليلى علوى ومريم فخر الدين ومنى عبد الغنى ودينا عبدالله واخراج منير التونى .

وقبل نهاية العام تصور صفاء السبع مجموعة من السهرات الجديدة من بينها « عقد الياسمين » مع صلاح ذو الفقار واخراج يوسف فرنسيس و« انا الاب » مع سعيد عبدالغنى واخراج نبيل عبدالعظيم و« علامة استفهام » مع مصطفى فهمى واخراج فؤاد عبدالجليل و« مكالمة نصف الليل » مع أبو بكر عزت واخراج ياسين اسماعيل ياسين .

وعن اخبارها مع السينما تقول صفاء السبع انها تبدأ صباح اليوم تصوير فيلمها الجديد « اصل وصورة » مع محمد صبحى وجميل راتب وسماح انور واخراج مدحت السباعى .

### أغانى فريد الأطرش فى مهرجان « شاتوفالون » بباريس

سعد الدين أمين

المطرب سعد الدين امين المتخصص فى اداء اغانى الموسيقار الراحل فريد الاطرش يصور لاول مرة اغانى جديدة لايقلد فيها فريد الاطرش للبرنامج التليفزيونى « دنيا المسابقات » لاخراج محمد عبدالنبى بجانب مجموعة اخرى من الاغانى يصورها المخرج فتحى عبدالستار لبرنامج « الوان من الفنون » .

سعد الدين امين عاد منذ ايام من باريس حيث شارك الفنانة سامية جمال فى تقديمه استعراضاتها الغنائية الراقصة فى مهرجان شاتوفالون لدول البحر الابيض المتوسط وقدم هناك مجموعة من اشهر اغانى فريد الاطرش من بينها « ماقلى وقلتله » و« دايما معاك » و« حبايبى ياغايبين » و« ياجميل ياجميل » .

### نهائى دورة كرة القدم الصيفية

تنقل كاميرات القناة الاولى ٨,٠٥ مساء الاربعاء القادم على الهواء مباشرة المباراة النهائية فى كرة القدم للدورة الصيفية التى تقام بالاسكندرية .

### الاذاعة تنقل على الهواء حفل الخميس القادم

تنقل اذاعة البرنامج العام على الهواء مباشرة مساء الخميس القادم اول حفلة غنائية تقام لصالح العاملين بوزارة الاعلام تحت رعاية صفوت الشريف وزير الاعلام . ويصورها للتليفزيون المخرج شكرى ابو عميرة وتقدمها فريدة الزمر وسوزان حسن من اعداد نجوى حمد الله .

يتضمن الحفل اغانى لسوزان عطية وسميرة سعيد وطلال مداح وهانى شاكر ومدحت صالح وعماد عبدالحليم ونادية مصطفى واركان فؤاد وليلى نظمى وحمادة سلطان بمصاحبة فرقة الفنان هانى مهنى .

### « تزوجت نجمة » فى عالم القصة !

يوم الاثنين القادم الساعة ٩,٣٠ مساء على موجات البرنامج العام يقدم الاديب عبدالوهاب داود حلقة جديدة من برنامجه « عالم القصة » وفيه يستعرض البرنامج احدى القصص للكاتب الكبير احسان عبدالقدوس « تزوجت نجمة » البرنامج من اخراج مهدى محمود .

## آخر عمود

### الكابوس المخيف !

تلقيت رسالة من الاستاذ الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم . على الرسالة التى نشرتها فى الاسبوع الماضى من ولى أمر طالبة فى الثانوية العامة تم تحميلها فى الامتحان على الدرجات التى كانت تتوقعها اعتمادا على تفوقها فى كافة مراحل التعليم . وفيما يلى نص رسالة وزير التعليم :

اطلعت على مقالكم بعنوان ( ما رأى وزير التعليم ؟ ) المنشور بجريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٥ . وردا على الرسالة التى تضمنها هذا المقال اقول :

[illegible]

( دكتور احمد فتحى سرور )

تعليق :

شكرا للدكتور احمد فتحى سرور على اهتمامه بسرعة الرد على رسالة ولى أمر الطالبة . [illegible]

[illegible]

ابراهيم سعده

## القناة الأولى

| | |
|---|---|
| مذيعات الربط | نجاة العسيلى وسهير شلبى ونجوى عزام . |
| ١١,٠٠ | الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاسراء » تلاوة الشيخ عبدالعزيز على فرج . |
| ١١,٠٥ | من اقوال الصحف . |
| ١١,١٥ | برنامج « الصحة بين يديك » . تقديم مشيرة زايد . اخراج اسماعيل ابراهيم . حلقة عن العناية بالفم والاسنان . |
| ١١,٣٠ | برنامج « تسالى » . تقديم فاطمة سالم . اخراج فريدة خورشيد . |
| ١١,٥٠ | النشرة الاخبارية الاولى |
| ١١,٥٨ | اذان الظهر . |
| ١٢,٠٥ | الحلقة الثامنة من مسلسل الاطفال « علاء وصفاء والاصدقاء » تأليف نجيبة العسال وبطولة عبدالمنعم مدبولى وليلى طاهر واخراج محمود عبدالرازق . |
| ١٢,٣٠ | الحلقة السادسة عشرة من المسلسل العربى « هند والدكتور نعمان » بطولة كمال الشناوى ومجدى وهبة ورجاء الجداوى واحمد راتب ومحمد توفيق والطفلة ليزا وتأليف لينين الرملى وإخراج رائد لبيب . |
| ١,٢٠ | برنامج « الدين المعاملة » تقديم د . أحمد طاهر حسين اخراج فاروق امين حلقة عن حب المؤمن لاخيه . |
| ١,٢٥ | ختام الفترة الصباحية . |
| ٤,٠٠ | افتتاح الفترة المسائية وتقديم .. ماتيسر من القرآن الكريم . تلاوة الشيخ محمد الطوخى . |
| ٤,٠٥ | عرض سريع لاهم فقرات وبرامج السهرة . |
| ٤,٠٧ | برنامج الاطفال « أباء وابناء » اخراج نصر عبدالسلام حلقة عن الكذب . |
| ٤,٤٠ | برنامج « فى بيوت الله » تقديم عبدالتواب مصطفى اخراج صلاح الجندى . يقدم حلقة من مسجد السيدة نفيسة . |
| ٥,٠٥ | برنامج « ربيع العمر » تقديم ماجدة محمد اخراج احمد السيد حلقة عن مزايا الكارت التامينى . |
| ٥,٢٥ | برنامج « شباب ٨٧ » تقديم هناء مصطفى اخراج محمد بهاء الدين حلقة عن كل ما يهم الناجحون فى الثانوية العامة . |
| ٦,٠٠ | الفترة الاخبارية تتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ رسالة العراق . |
| ٦,٣٠ | اذان المغرب . |
| ٧,٠٥ | الحلقة الثامنة من المسلسل العربى « العدل والتفاحة » ـ تأليف كرم النجار وبطولة مديحة كامل وعبدالمنعم ابراهيم وإخراج ابراهيم الصحن . |
| ٧,٥٢ | اذان العشاء . |
| ٨,٠٠ | برنامج « عالم الرياضة » يقدم حلقة عن البطولة الافريقية الرابعة التى اقيمت فى كينيا . اخراج وفاء فاضل . |
| ٨,٥٥ | برنامج « حديث الروح » حلقة عن مفهوم علم الساعة تقديم د . جمال الفندى اخراج عبدالنعيم شمروخ . |
| ٩,٠٠ | الفترة الاخبارية الاخيرة تتضمن : النشرة الاخبارية ـ برنامج موضوع للمناقشة . |
| ١٠,٠٠ | نشاهد غدا . |
| ١٠,٢٠ | برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض فيلم « صيف بيكاسو » . |
| ١٢,٢٠ | أنباء وصحافة |
| ١٢,٣٠ | القرآن الكريم . ماتيسر من سورة « يونس » تلاوة الشيخ شعبان الصياد . |
| ١٢,٤٠ | السلام الوطنى والختام . |

## القناة الثانية

| | |
|---|---|
| مذيعتا الربط | منى عبدالوهاب ومنى هلال . |
| ٣,٠٠ | الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد تفسير الشيخ جابر حمزة فراج . حلقة عن الهجرة فى القرآن الكريم . |
| ٣,١٦ | عرض سريع لاهم فقرات وبرامج اليوم . |
| ٣,١٨ | الحلقة الرابعة والخامسة والسادسة من المسلسل الاجنبى « the tripods » |
| ٤,٣٠ | مسابقات « تيلى ماتش » . |
| ٥,١٥ | النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية . |
| ٥,٣٠ | برنامج « مرحبا » تقديم سرفت فراج اخراج مصطفى الازرق . حلقة عن السياحة الداخلية فى جنوب سيناء . |
| ٥,٥٠ | اغنية « بحلم معاك » لنجاة الصغيرة . |
| ٥,٥٥ | تنويه عن السهرة ومكتبات الطفل . |
| ٦,١٠ | الحلقة الثالثة من المسلسل العربى « اللاعب والدمية » قصة احسان عبدالقدوس وسيناريو وحوار محمد الشناوى وبطولة بوسى ويحيى شاهين وصلاح قابيل وعبدالله فرغلى وعلى الحجار واحمد خميس وإخراج عادل صادق . |
| ٦,٥٥ | اغنية « انا كنت ليه » لشادية . |
| ٧,٠٠ | برنامج « اعرف لعبتك » تقديم احمد الهن يقدم الحلقة الاولى فى تعليم كرة السلة . |
| ٧,٢٠ | حلقة اجنبية قصيرة بعنوان « جيفر سونس » |
| ٧,٤٥ | موسيقى لشوبان . |
| ٧,٤٧ | خمسة لصحتك تقديم د . صلاح حكيم مستشار طب العيون حلقة عن المياه الزرقاء على العين اخراج مرزوق ابراهيم . |
| ٧,٥٣ | النشرة الجوية . |
| ٧,٥٥ | برنامج « لقاء الايمان » تقديم د . محمد الطيب النجار اخراج احمد طه . حلقة عن هجرة الرسول « عليه الصلاة والسلام » . |
| ٨,١٥ | النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية . |
| ٨,٣٠ | المسلسل الاجنبى « المستشفى العام » |
| ٩,١٣ | نشاهد غدا . |
| ٩,١٨ | برنامج « سباق الأبطال » . تقديم : مدحت شلبى . اعداد : عبدالعزيز الشافعى . اخراج : مهدى القماطى . يقدم : مباراة ثقافية فنية بين منتخبى السلام وكرة اليد ويستضيف المطربة منى عبدالغنى . |
| ١٠,١١ | نافذة على العالم . |
| ١٠,١٨ | برنامج « كانت ايام » . تقديم : راوية راشد . اعداد : يحيى تادرس . اخراج : سليمان خليل . حلقة عن فن الكاريكاتير المصرى . |
| ١١,٠٠ | السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » . اخراج : فتحى عبدالستار . يتضمن اغانى لكارم محمود وياسمين الخيام ومدحت صالح وعماد عبدالحليم ومحمد منير وهانى شاكر وسميرة سعيد ومحمد عبده وعفاف راضى بالاضافة الى لقطات من مسرحية « غراميات عفيفى » لأمين الهنيدى ومحمود المليجى . |
| ١٢,٣٠ | احداث ٢٤ ساعة . |
| ١٢,٥٥ | القرآن الكريم . ماتيسر من سورة « الممتحنة » تلاوة الشيخ فتحى العطار . |
| ١,٠٠ | السلام الوطنى والختام . |

## القناة الثالثة

| | |
|---|---|
| ٥,٠٠ | الافتتاح وتقديم القرآن الكريم |
| ٥,٠٥ | النشرة الاخبارية |
| ٥,١٠ | كارتون للاطفال |
| ٥,٢٠ | ( أ ب ) مصر . اخراج سيد حسنين . |
| ٥,٣٥ | يصل ويسلم |
| ٥,٤٥ | ريبورتاج |
| ٦,٠٠ | فنون . تقديم جمال ابو على . |
| ٦,١٠ | دليل المشاهد |
| ٦,٢٠ | الباب المفتوح |
| ٦,٥٥ | حلقة اجنبية بعنوان « نايت رايدر » |
| ٧,٤٥ | النشرة المحلية . |
| ٧,٥٥ | ليالى . اخراج سميحة نصحى . |
| ٩,٠٠ | غدا تقول الصحافة . |
| ٩,١٠ | القرآن الكريم والختام . |

٦ سنوات مع الرئيس مبارك

# ٣ رؤساء وزارات يتحدثون عن عملية إتخاذ القرار في عهد مبارك

**رئيس الوزراء هو عادة من أقرب الناس الى رئيس الدولة . الاتصال بينهما يكاد يكون بشكل منتظم يوميا . القرارات وابلاغها ومتابعتها عملية مستمرة لا تنقطع بين مقر الرئاسة وبين رئاسة مجلس الوزراء . وفي السنوات الست الماضية عمل مع الرئيس مبارك ٤ رؤساء وزارات أولهم المرحوم الدكتور فؤاد محيي الدين . ثم كمال حسن علي . ثم دكتور علي لطفي . ثم دكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الحالي . وفي هذه الحلقة يتحدث اخر ثلاث رؤساء وزارة عملوا مع الرئيس مبارك عن أسلوبه في الحكم ، وعن شخصيته ، وعن طريقته في اتخاذ القرار**

كمال حسن علي — د . علي لطفي — د . عاطف صدقي

## كمال حسن علي :
# بداية عهد جديد للاستقرار السياسي

كتبت د. سونيا دبوس

كانت رحلة عمل كمال حسن علي رئيس الوزراء الاسبق عبارة عن ٤ سنوات وزيرا للخارجية و ١٥ شهرا رئيسا للوزارة ..

وعن هذه الرحلة يتحدث كمال حسن علي فيقول : بداية لابد ان نقول ان الرئيس مبارك تولى الرئاسة في ظروف صعبة وتوتر شديد في اعقاب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وقد شهدت هذه الفترة توترا عاما في مصر تمثلت في اعتقال قيادات المعارضة وعدم الاستقرار ..

ورغم صعوبة هذه الظروف فإن شخصية الرئيس مبارك المعروفة بالاتزان أعادت الهدوء لنفوس المصريين جميعا

ويقول كمال حسن علي : لقد اتسم عهد مبارك بالديمقراطية والاستقرار ولعل مصر لم تشهد حرية كلمة مثلما شهدته في السنوات الست الماضية .. على الرغم من التجاوزات التي تحدث في بعض الاحيان والتي لم تؤثر على الاطلاق في المسار الديمقراطي بل ان الاسلوب الذي اتخذه في معالجة التطرف الديني كان اسلوبا حضاريا في المقام الاول هدف الى تعميق وتأصيل مفاهيم الدين الاسلامي عند الشباب وقد طالبت بعض الدول العربية بالحصول على أشرطة التسجيل التليفزيونية المصرية لندوات الرأي والاحاديث الدينية للاستعانة بها في غرس اصول الدين في نفوس شبابها .

### اصدار القرارات

وعن كيفية اصدار القرار يقول كمال حسن علي ان مبارك كان يهتم دائما بالتطور الاقتصادي والعلمي والثقافي والرياضي والفني وتربية الذوق العام وقد لمست الكثير من هذا سواء اثناء عضويتي للوزارة أو اثناء رئاستي للوزارة فكم من مرة عقد الرئيس من اجتماعات مع الوزراء والمختصين لتناول الموضوعات المختلفة التي تهم الناس ..

ويقول كمال حسن علي رئيس الوزراء الاسبق ان للرئيس مبارك اسلوبا في اتخاذ القرار وتنفيذه فهو لا يكتفي بالرأي الرسمي بل يرجع الى المختصين للخروج بافضل القرارات واشملها واكثرها نفعا للصالح العام .. ولعلنا نلاحظ انه بالنسبة للقرارات الاقتصادية دائما ما يجتمع مع رجال السياسة والاقتصاد معا لأن ما من قرار اقتصادي الا ويمس جزءا من الشعب أو الشعب كله .

### الرئيس مبارك

وعن كيفية متابعته للقرارات التي تصدر يقول كمال حسن علي : أن متابعة الرئيس مبارك تتم دائما بالاتصال برئيس الوزراء والوزراء والمختصين كما تتم المتابعة أيضا من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها دائما لكافة مواقع الانتاج كما يجتمع بالرسميين والفنيين كما يطلب تقارير من الجهات المختصة أو المتخصصين في المجالات المختلفة ، ولعل اكبر شاهد على ذلك متابعته للخطة الخمسية الأولى ١٩٨٢ – ١٩٨٧ .. ونرى أن متابعة الرئيس من خلال زياراته المتعددة للموقع الواحد ليرى تطور العمل فيه أو اسلوب ادارته أو مدى تأديته للغرض الذي انشيء من أجله .

ويضيف كمال حسن علي قائلا : وكم من مرة عقد الرئيس مبارك اجتماعات مع المختصين لتناول بعض القضايا وعلى سبيل المثال قضية تطوير التعليم ورأيناه يستمع الى رأي الخبراء والفنيين وكان يعطي التوجيهات دائما للتركيز على بناء الشخصية المصرية

وكان الرئيس دائما يشجع الجهود الذاتية في بناء المدارس فالدولة لابد ان تبني في العشر السنوات القادمة عشرة آلاف مدرسة كي يعمم نظام الفترة الواحدة .

ومن هنا كان اصرار الرئيس على طرح موضوع تطوير التعليم على كافة الجهات والإستماع الى كل الآراء

ويستمر رئيس الوزراء الاسبق في حديثه قائلا :

ولم تكن ظروف العلاقات الخارجية قبل أن يتولى الرئيس مبارك الرئاسة أفضل منها داخليا فكما نعلم ان العلاقات المصرية العربية كانت قد توترت بعد اتفاقية السلام وكامب دافيد ومرة أخرى وبنفس الهدوء والنفس الطويل نرى الآن العلاقات العربية في افضل حالاتها الطبيعية وان كان ينقصها الناحية الرسمية !

ويضيف كمال حسن علي قائلا : ويمكننا أن نقول انه على المستوى الخارجي ومن خلال الحركة الدبلوماسية لمبارك والخارجية المصرية أمكن اعادة مصر لنشاطها في المؤتمر الاسلامي كما احتلت مصر عضوية مجلس الامن وقد صوت معها في هذا الاختيار ١١٥ دولة وهو ما يؤكد ان هناك ١٥ دولة عربية على الاقل قد صوتت في صالح مصر كما زار الرئيس مبارك العديد من الدول الافريقية وكذلك حضوره لمؤتمرات القمة في اديس ابابا مما أعطى العلاقات المصرية الافريقية دفعة كبيرة . وكذلك قام بزيارة للشرق الاقصى شملت كوريا الشمالية والصين واليابان مما عزز هذه العلاقات . ولقد كان مبارك أول رئيس مصري يزور اليابان منذ بداية العلاقات بين البلدين وأيضا حضوره لمؤتمرات عدم الانحياز مما أعاد لمصر وضعها ومركزها الطبيعي والقيادي في الحركة .

وعلى المستوى الأوربي والامريكي فقد كان لزياراته العديدة لدول أوربا شرقها وغربها أكبر الأثر في تنمية التعاون بين مصر وهذه البلاد ومن بينها رومانيا ويوغوسلافيا والمانيا الشرقية والغربية وفرنسا وايطاليا وكندا والولايات المتحدة وهكذا تتضح الحركة النشطة للرئيس مبارك في تنمية العلاقات الدولية مع مصر ..

## د . علي لطفي :
# مبارك لم يطلب أى استثناء

كتبت فاطمة بركه :

تولى الدكتور علي لطفي رئاسة الوزارة في شهر ديسمبر ١٩٨٤ وتركها في نوفمبر ١٩٨٦ ..

وعن هذه الفترة يتحدث الدكتور علي لطفي فيقول : لقد كانت معرفتي بالرئيس مبارك عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية فقد كنت وزيرا للمالية وقتها وقد عرفت الرئيس في هذه الفترة عن قرب ومن مواقع عديدة . عرفت فيه الطهارة والنقاء والصفاء وعفة اللسان والدقة في المواعيد واحترام الرأي الآخر ..

ويقول : لقد عرفت فيه أيضا صفة الوفاء .. وهنا أذكر هذه الواقعة : في يوم ١٤ مايو عام ١٩٨٠ وعندما استقالت وزارة الدكتور مصطفى خليل التي كنت فيها وزيرا للمالية .. اتصل بي الرئيس مبارك في الساعة الرابعة ظهر ذلك اليوم بمنزلي ووجه لي الشكر على الفترة التي قضيتها وزيرا للمالية وعلى الجهود التي بذلتها وتناقش معي في المنصب الذي يمكنني أن أشغله بعد تركي الوزارة .. وقد شكرته على ذلك وطلبت منه أن يصدر رئيس الجمهورية قرارا بعودتي للجامعة لانني اعتز بهذا المنصب ..

ويقول د. علي لطفي : بعد ذلك عملت مع الرئيس مبارك في الحزب الوطني عندما اخترت رئيسا للجنة الاقتصادية وفي هذه الفترة استشعرت اهتمامات مبارك بالقضية الاقتصادية فكان دائما يستمع ويناقش مختلف الآراء بل انه حضر كثيرا من اللقاءات بالحزب ليستمع الى مختلف الآراء قبل أن يصدر قراراته .. وخلال هذه الفترة استطعت أن أستشف صفة أخرى من صفات الرئيس مبارك وهي أنه لا يتمسك برأي معين ولا يصدر قرارا إلا بعد أن يستمع لمختلف الآراء والاتجاهات .. وانه يتميز بطول البال والصبر واعطاء الفرصة للجميع لابداء رأيهم ..

### لا استثناء لأحد

بعد ذلك – كما يقول د. علي لطفي – فوجئت – وأقول فوجئت – بالرئيس مبارك يصدر قرارا بتعييني رئيسا للوزراء .. وقمت بتشكيل الوزارة .. وأصدر الرئيس قرار التشكيل . وهنا أود أن أوضح على عكس ما يثير البعض أو يعتقد أن الرئيس يصدر قرارا لتشكيل دون مشاورة مع رئيس الوزراء .. فهذا غير صحيح على الاطلاق .. فقد عقدنا جلسة طويلة نتشاور الرأي حول الاسماء المرشحة للوزارة وكنت على اتصال تليفوني دائم وذلك حتى تضمن حسن اختيار الافراد الذين ينضمون الى التشكيل الوزاري ..

ويقول الدكتور علي لطفي : انني أشهد أنه طوال فترة عملي كرئيس للوزراء والتي امتدت سنة وشهرين وبضعة أيام لم يطلب مني الرئيس أي طلب استثنائي لأي فرد من أقاربه أو أصدقائه أو معارفه .

ويقول الدكتور علي لطفي : انه خلال فترة عمله كرئيس للوزراء لم يصدر الرئيس مبارك قرارا إلا بعد التشاور فالرئيس دائما يريد أن يستمع الى الرأي والرأي الآخر .

وأستطيع ان أقول انه خلال فترة رئاستي للوزارة وعملي مع الرئيس مبارك لمست أن الرئيس يتميز بالمرونة والقصد بها هنا أنه لا يتمسك برأي معين ولكنه يستمع لكل الآراء ويكون القرار بعد اقتناعه .

### محدودو الدخل ..

وخلال فترة عملي كرئيس للوزراء كان أهم شيء هو برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي وضعته بالاشتراك مع زملائي نواب رئيس الوزراء والوزراء وبطبيعة الحال قبل التطبيق كنت أعرض على الرئيس ما يتم الاتفاق عليه بين المجموعة الاقتصادية وكان دائما أبدا قبل أن أعرض وأثناء العرض يوصيني « بمحدودي الدخل » وكان هذا التعبير الذي أسمعه منه دائما وأكون على يقين من أنني سوف أسمعه في كل اجتماع .. خذ ما شئت من قرارات ولكن بشرط ألا تمس محدودي الدخل لأن المواطن المصري محدود الدخل لا يستطيع أن يتحمل مزيدا من الأعباء .. وكان وبالتأكيد مازال تفكير الرئيس عن الاصلاح الاقتصادي هو التدرج ..

وأذكر هنا موضوعا خطيرا .. وهو المحطات النووية في مصر فقد جلست مع المهندس ماهر أباظة وتصفحت الملفات التي لديه ومع المهندس عبد الهادي قنديل أيضا وأصبحت أكثر اقتناعا بإقامة هذه المحطات وعرضت ذلك على الرئيس فقال : أريد رأي كل العلماء المتخصصين حتى أسألهم وأطمئن بنفسي ..

وجاء علماء مصر من هيئة الطاقة النووية في انشاص وجلسنا مع الرئيس في اجتماع دام أكثر من ٤ ساعات ودخل معهم في تفاصيل التفاصيل بل أن أحد الخبراء المصريين ويعمل في الخارج أرسل اليه الرئيس واستدعاه لحضور هذا الاجتماع واقتنع الرئيس بعد هذا الاجتماع باهمية اقامة المحطات النووية ووافق على ذلك ولكن لسوء الحظ حدث بعد ذلك حادثة تشيرنوبيل فاتصل الرئيس تليفونيا في نفس اليوم وقال لي : أوقف كل شيء .. حتى نرى أبعاد هذا الموضوع لانني ليس لدي استعدادا لتحمل هذه المخاطرة لشعب مصر رغم أنه للامانة والتاريخ ان أول محطة ستكون بعد ٨ سنوات فالرئيس لا ينظر الى اليوم فقط بل ينظر الى المستقبل ..

ويقول د. علي لطفي : أيضا شعرت أن الرئيس يميل الى ترشيد النفقات والى التقشف نظرا لظروفنا الاقتصادية وكان الرئيس دائما يبدأ بنفسه فعلى مستوى الجمهورية شهدت فترة حكم الرئيس وعملي كرئيس للوزراء ترشيدا كاملا في رئاسة الجمهورية ..

أيضا الرئيس لا يحب السفر الى الخارج ويعتبره شيئا ثقيلا ولا يسافر إلا للضرورة القصوى لمهمة وطنية وكان دائما يسافر في نفس يوم الاجتماع وبمجرد أن ينتهي الاجتماع أو المهمة فانه يعود فورا الى مصر وبالتالي لا يستمتع اطلاقا في سفره ..

## د . عاطف صدقي :
# رجل صادق مع نفسه

كتب محمود سالم :

تولى الدكتور عاطف صدقي رئاسة الوزراء يوم ١١ نوفمبر ١٩٨٦ وعن هذه الفترة من يوم اختياره لهذا المنصب وحتى اليوم وهي بالتحديد ٩ أشهر و ١١ يوما يتحدث الدكتور عاطف صدقي .. يحكي رئيس الوزراء رحلة هذه الايام مع الرئيس مبارك .. رحلة العمل المتواصل – كما يسميها رئيس الوزراء – فيقول : باختصار شديد لاستطيع ان اقول عن الرئيس مبارك الا انه رجل صادق مع نفسه .. رجل يواجه المشاكل التي تهم مصر وفي مقدمتها المشكلة الاقتصادية ..

ومن هذا المنطلق كانت تلك المشكلة على رأس القائمة للمشاكل التي طالبنا بها الرئيس مبارك لنواجهها بحسم وجدية ..

ويقول رئيس الوزراء : كان رأي مبارك دائما مصارحة الشعب بالحقائق وعدم اخفاء حجم المشاكل لأي سبب .. فإن معرفة الشعب بتلك الحقائق هي البداية الحقيقية للحل

ويقول د . عاطف صدقي : ومن اليوم الاول الذي توليت فيه رئاسة الوزراء كنت اعمل – مع زملائي الوزراء – بنفس المنطق الذي يؤمن به الرئيس مبارك .. وهذا المنطق أعتقد انه افضل اسلوب لمواجهة مشاكلنا خاصة ان هناك سنوات ماضية مرت علينا كان المنطق السائد خلالها ان الصورة وردية ولاداعي لتغييرها لدى الجمهور وهو الاسلوب الذي اثبت فشله !

ويضيف رئيس الوزراء قائلا : [illegible] المثال الذي يوضح صدق هذا [illegible] هو الاجراءات الاقتصادية التي صدرت في مايو الماضي .. هذه الاجراءات التي اقترنت باعتراف بالقيمة الحقيقية لاسعار العملات الاجنبية في السوق الحرة .

ويقول : انني خلال الفترة الماضية التي عملت فيها مع الرئيس مبارك أستطيع ان اقول ان الرئيس مبارك رجل واقعي بمعنى انه يعيش مع الواقع بكافة جوانبه . يواجه المشاكل بأسلوب حاسم . فهو لايقتنع بالمسكنات لانها ليست حلا .. بل يؤمن بالحل الجذري للمشاكل ..

ويواصل رئيس الوزراء د . عاطف صدقي حديثه عن رحلة السنوات الست الاولى من حكم الرئيس مبارك فيقول :

لقد عملت مع الرئيس مبارك قبل ان اتولى رئاسة الوزارة عندما كنت رئيسا للجهاز المركزي للمحاسبات والحقيقة انني لمست في الرئيس مبارك خلال هذه الفترة رجلا يتابع كل عمل وكل قضية بنفسه .. فكم من مرة يتصل بي للاطمئنان على سير العمل في مشكلة معينة ..

.. ونفس الاسلوب يتبعه الرئيس مبارك مع كل المسئولين لكي يتابع بنفسه كل صغيرة وكبيرة حول مشروع معين وخاصة اذا كان هذا المشروع يمثل اهمية حيوية للجماهير ...

ومن هذا المنطلق كانت زيارات الرئيس مبارك الميدانية للعديد من المؤسسات والهيئات سواء كانت قطاعا عاما او قطاعا خاصا .. انه لايكتفي بمجرد زيارة واحدة بل انه يكرر زياراته لمؤسسة واحدة اكثر من مرة لمتابعة سير العمل في مشكلة تواجهها هذه المؤسسة .. وتستمر متابعته لها سواء بالزيارة او بالاتصال تليفونيا بي .. او بالمسئولين بالمؤسسة ولايرتاح له بال الا عندما يقتنع بان العمل يسير على مايرام في هذا الجهاز

ويقول رئيس الوزراء : لعلي اذكر هنا توجيهات الرئيس مبارك لكل الوزراء عندما نلتقي به سواء في اجتماعات مجلس الوزراء او لقاءات المجموعة الاقتصادية معه . هذه التوجيهات تتركز في شيء واحد وهو القدوة والعمل بمبدأ الحل الحاسم وليس باسلوب انصاف الحلول .. انه لايقتنع الا بالحل الجذري .

ويستمر د . عاطف صدقي في حديثه : كل هذا اضيف اليه نقطة هامة الا وهي الملم الرئيس مبارك بكل وجهات النظر عند اتخاذ قرار ما .. فهو لايصدر قرارا الا بعد التعرف على كل جوانب موضوع القرار نفسه واطرافه المتعددة ولايصدره الا بعد دراسة مستفيضة .. فمبدأ الرئيس مبارك هو عدم التسرع في الحكم على شيء ولكن لابد من الدراسة اولا قبل اصدار القرار خاصة اذا كان يتعلق القرار بقضية حيوية .

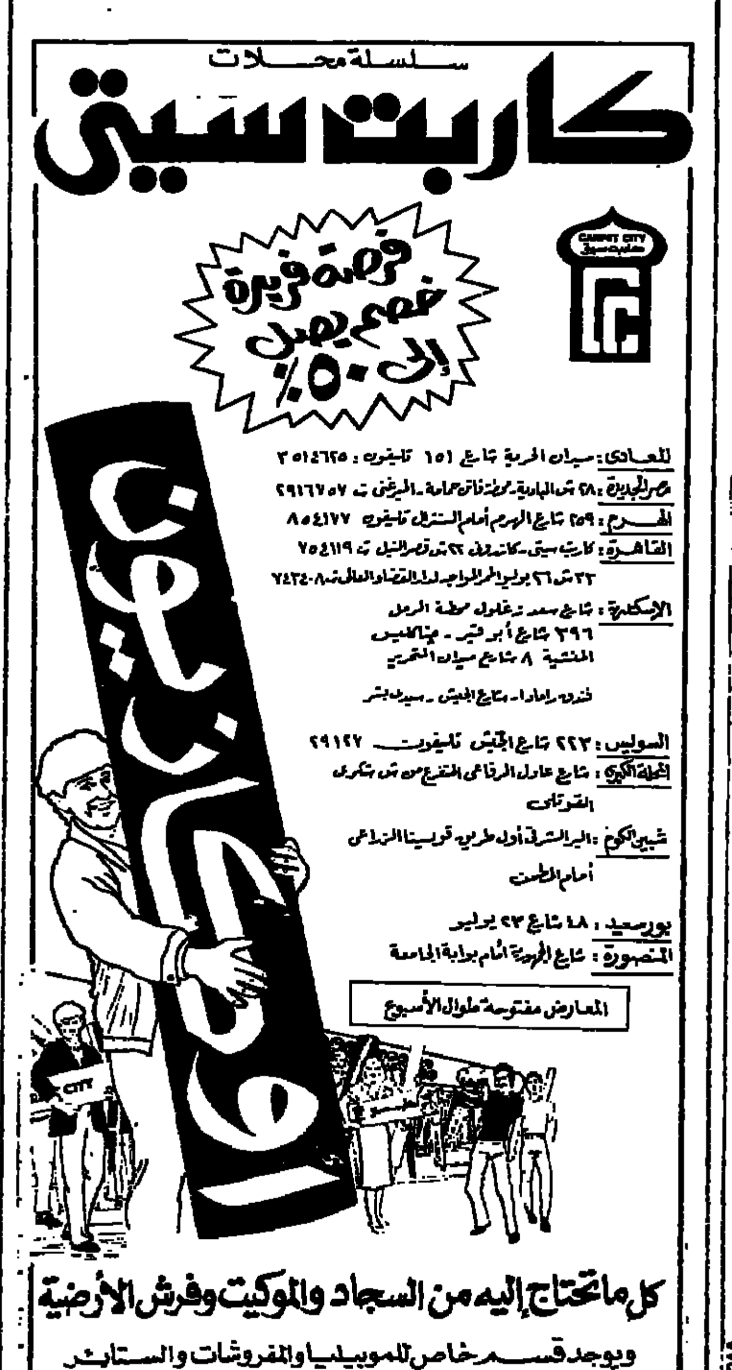
ويقول رئيس الوزراء انني عندما اتناول فترة السنوات الست الماضية لايمكن ان اغفل مبدأ هاما يؤمن به مبارك وقد لمسته تماما خلال فترة عملي معه وهو الايمان بالرأي والرأي الآخر فهو مقتنع تماما بضرورة اتاحة الفرصة للرأي الآخر ليقول وجهة نظره وهو لايضيق بوجهة النظر الاخرى من منطلق حرصه على الديمقراطية ..





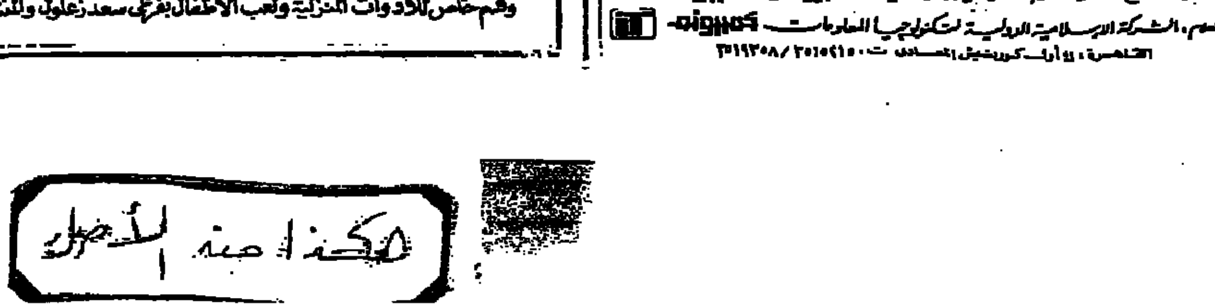












هكذا عند الأصل





# دواء الروماتويد

انتهت مرحلة تجربة حقنة اللبن على الحيوانات .. لقد تأكد أنها غير ضارة وأنها تشفى الروماتويد عند حيوان المعمل .. ولكن لا يعتبر ذلك دليلا على أنها مؤكدة النجاح عند استعمالها بواسطة المرضى وهكذا تبدأ مرحلة جديدة للتأكد من فاعلية هذا العلاج وعدم سميته !

## لم يتأكد حتى الآن نجاحه على الانسان

## نجحت حقنة اللبن فى شفاء الفأر والكلب ولكنها قد تكون سما للانسان

استطاع الدكتور احمد شفيق استاذ الجراحة بكلية طب جامعة القاهرة ان يلقى الضوء مرة أخرى على اسلوب علاجي عتيق تم استخدامه في القرن الثامن عشر وانسحب من ميدان العلاج في بداية القرن التاسع عشر الا وهو حقن المريض باللبن

تحقيق : د . رفعت كمال

فقد سجل تاريخ الطب ان بداية استعمال حقن اللبن في علاج المرضى كانت في حدود عام ١٨٦٠ وتطورت هذه الطريقة بمرور الوقت عندما قامت شركة عالمية بتعبئة اللبن في ... وفي عام ١٩٣٠ انسحبت هذه الطريقة من المجال العلاجي مع بداية تطور العلاج الدوائي

ويذكر قدامى الأطباء ما كان يحدث في مستشفى قصر العيني حيث كان حقن المرضى باللبن اجراء عادي لعلاج حالات عديدة

ومنذ عامين - وفي مؤتمر صحفي - علن الدكتور احمد شفيق عن اكتشافه لدواء يعالج الروماتويد وبدأ بالفعل في علاج بعض المرضى واكد ان التجارب مرضية جدا

وقامت ضجة كبيرة فالمعروض عدم استخدام اى دواء إلا بعد التأكد من فاعليته وعدم اضراره بصحة الانسان

كما يجب ان يمر الدواء الجديد قبل استخدامه في مراحل متعددة تبدأ بمرحلة التجارب قبل الاكلينيكية . وهي تجرى على حيوانات المعامل ثم مرحلة التجربة على الانسان السليم للتأكد من عدم سميته وعدم وجود اثار جانبية ثم مرحلة الانسان المريض للتأكد من فاعليته ولتحديد الكمية المناسبة منه للعلاج

ويقول الدكتور مدحت القطان رئيس هيئة الدواء

لقد قامت اللجنة العليا للأدوية ببحث موضوع هذا الدواء بمرحلة التجارب قبل الاكلينيكية - وهي تجرى على حيوانات المعامل - ثم مرحلة التجربة على الانسان السليم للتأكد من عدم سمية هذا الدواء وعدم حدوث آثار جانبية عند استعماله . ثم تبدأ المرحلة التالية على الانسان المريض للتأكد من فاعليته وتحديد الكمية المناسبة منه للعلاج

### كل الامكانيات في خدمة الحقيقة

ويقول الدكتور مدحت القطان رئيس هيئة الدواء

لقد قامت اللجنة العليا للادوية ببحث هذا الموضوع .. وبعد دراسات ومناقشات علمية تقرر احالة هذا الدواء الى شركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد) بالتعاون مع الهيئة القومية للرقابة والابحاث الدوائية .. بل مع اشراك المراكز العلمية المتخصصة في مصر .

كما تم تشكيل لجنة علمية على اعلى مستوى لوضع خطة البحث لتقييم فاعلية وامان المادة موضع الدراسة .

وهذه الاجراءات ليست بدعة .. إنما هي تقاليد متبعة عالميا .. والخطوات التي تم تحديدها هي التطبيق السائد والحرفي لما يتم عالميا على أي دواء او مادة يتم استعمالها في العلاج .

انتهى كلام الدكتور مدحت القطان ومنه يتضح ان وزارة الصحة وضعت كل امكانياتها العلمية والعملية من اجل التحقق من فكرة الدكتور احمد شفيق ..

بان الاجراءات التي تتم هي ضرورة عادية وليست محاولات تعطيل كما يدعي البعض .

### هل يمكن استعمال اللبن ؟

وسألت الدكتور حيدر غالب نائب رئيس جامعة المنوفية والاستاذ السابق لمادة الفارماكولوجي في كلية طب جامعة القاهرة عن الجديد في هذا الموضوع فقال لقد تابعت بحكم عضويتي للجان الهيئة العليا للأدوية مع مجموعة كبيرة من الزملاء الدراسات المعملية التي تمت على حيوانات التجارب (مثل الكلاب والفئران وحيوانات اخرى)

وقد اتضح من هذه التجارب ان حقن اللبن المخفف بمحلول ملحي بنسبة ٥٠٪ لم يسبب الآثار السمية على الاجهزة الحيوية لهذه الحيوانات . وفي مرحلة تالية تأكد ايضا ان لحقن اللبن تأثيرها الشافي على الحيوانات المصابة بالروماتويد

واسأل الدكتور حيدر غالب : هل معنى ذلك انه من الممكن استعمال حقن اللبن عند الانسان المريض بالروماتويد ؟

رد الدكتور حيدر غالب مؤكدا : في هذه المرحلة لا .. فالنتائج التي حصلنا عليها عند حقن الحيوانات باللبن ليست بالضرورة نفس النتائج التي يمكن أن نحصل عليها عند حقن الانسان باللبن .

وهناك الاف الأمثلة في العالم .. نجحت فيها مادة معينة في علاج مرض محدد عند الحيوان وكانت نفس هذه المادة غير نافعة أو حتى ضارة بالنسبة للانسان .

ومن هنا جاء وقت الانتقال الى مرحلة التجارب على الانسان .. في هذه الحالة يجب اختيار حوالى عشرة مواطنين أصحاء يقبلون حقنهم باللبن لمدة طويلة وذلك للتأكد من أن حقن اللبن لا يؤثر على كفاءة الكبد أو الكلى أو أى عضو حيوى آخر في الجسم .. فاذا تمت متابعة هؤلاء المتطوعين لفترة مناسبة ننتقل الى المرحلة التالية وهي حقن اللبن للمرضى .

وهنا يتم اختيار مجموعة من المرضى لوضعهم تحت رعاية دقيقة في مستشفى متخصص ويبدأ حقنهم باللبن مع استمرار فحصهم طبيا بحيث يمكن التوصل عن طريق ذلك الى :

- تحديد أثر حقن اللبن على الانسان المصاب بالروماتويد .
- التأكد من عدم حدوث آثار جانبية ضارة عند حقن اللبن .
- وأخيرا .. تحديد الجرعة المناسبة عند استخدام حقن اللبن كعلاج .

انتهى كلام الدكتور حيدر غالب .. وهكذا تبدأ مرحلة جديدة في القصة المثيرة .. ولكن الى أن تنتهي فصول هذه القصة وفق الأصول العالمية يظل حقن اللبن لفترة طويلة للانسان المريض وغير المريض ممنوعا وخطرا .. فالدواء الذي يشفى الكلب مثلا قد يكون سما للانسان !



د . احمد شفيق

د . حيدر غالب

د . مدحت القطان

---

## ●● نحن شعب من أكلى السكر ●●




## زاد الدعم على السكر من ١٣٤ مليون عام ٨٥ الى ٢٠٠ مليون عام ٨٦

يقول مصطفى ذكي مدير عام الغرفة التجارية بالقاهرة بان مصر كانت لديها اكتفاء ذاتي من السكر حتى عام ١٩٧٣ حيث كان انتاجنا لايتعدى ٦٠٠ الف طن مع اننا كنا حوالى ٣٠ مليون نسمة وكان متوسط استهلاك الفرد ١٥ كيلو جراما سنويا وبعملية حسابية بسيطة نرى ان الانتاج يغطي الاحتياج بمنتهى الراحة .

تحقيق : أماني صادق

ولكن ولاول مرة في عام ١٩٧٤ نتيجة للتغيرات التي حدثت في المجتمع نتيجة للانفتاح الاقتصادي تم استيراد السكر بكمية لاتتعدى ٢٢ الف طن بعد الحركة الواسعة في الاستيراد والتبادل التجاري وزيادة في معدل استهلاك الفرد للمواد الغذائية واهمها السكر الذي زاد معدل استهلاك الفرد منه من ١٥ كيلو الى ٣٠ كيلو في اوائل الثمانينات واستمر المعدل بنفس النسبة وهي أعلى نسبة استهلاك في العالم حيث ان استهلاك الفرد عالميا لايتعدى عشرة كيلووات سنويا .

وتشير الارقام الى ان الانتاج المحلي من السكر حوالى ٨٠ الف طن ومن مصنع سكر البنجر حوالى ٨٥ الف طن سترتفع الى مائة الف طن هذا العام ليصبح اجمالي الانتاج ٩٠٠ الف طن وبعد تشغيل مصنع سكر جرجا والذي سينتج مائة الف طن اخرى يصبح اجمالي الانتاج مليون طن سنويا وهذا الرقم يغطي احتياجات البطاقات التموينية من السكر الأصلي والحر والذي يمثل ١,٥ كيلو لكل فرد .

وباقي الاحتياجات وتقدر بحوالى ٦٠٠ الف طن يتم استيرادها من الخارج لتغطية احتياجات المحلات العامة والمقاهي والفنادق ومصانع الحلوى عن طريق استيراد الهيئة العامة للسلع التموينية والتي تركت هذا المجال للقطاع الخاص لاستيراد مايحتاجه السوق من السكر على ان تقوم هي بالاشراف على تعبئته وتوزيعه .

### ٩٦ ألف طن شهريا

وقد اوضح وزير التموين ان احتياجات السوق المصرية من السكر وصلت الى ٩٦ الف طن شهريا منها ٦٧ الف طن للبطاقات التموينية وبالتالى تكون الاحتياجات من السكر سنويا حوالى مليون و ١٥٢ الف طن تصل بعد اضافة حصة شهر رمضان الى مليون و ٣٠ الف طن تنتج مصر منها حاليا ٩٠٠ الف طن وتحتاج مصر حتى يوليو ١٩٨٨ الى ٢٤٠ الف طن سكر مستورد الى جانب مايستورده القطاع الخاص وهو مايزيد عن ٦٠٠ الف طن سنويا ..

وعلى الجانب الاخر تقوم وزارة الزراعة بتطوير انتاج محصول قصب السكر بادخال الميكنة الزراعية في عمليات خدمة وتحسين التربة وزراعة وخدمة المحصول بالاضافة الى ميكنة عمليات الحصاد والشحن والنقل وتطوير طرق الري مما يؤدي الى التوسع الافقي لزراعة القصب والزيادة الرأسية لانتاجه مع تقليل تكاليف الانتاج وبذلك امكن خفض العمالة اللازمة لزراعة الفدان بمعدل ٨ عمال في اليوم وتوفير كميات التقاوي المستخدمة بمقدار طن واحد للفدان وخفض تكاليف زراعة الفدان بمقدار ٤٠ جنيها للفدان وبذلك فقد ارتفعت الانتاجية في مصر لتصل الى المرتبة الثانية بعد بيرو بين دول العالم المنتج لقصب السكر من حيث متوسط انتاج الفدان وفي المرتبة الثامنة بالنسبة لانتاجية بنجر السكر حسب بيانات منظمة الاغذية والزراعة

هذا وسيتم هذا العام زراعة ١٣٥ الف فدان من البنجر بالصحراء الغربية بمنطقة مريوط

ولنترك مشاكل السكر من حيث الانتاج والاستيراد وغيرها وندخل في موضوع يهم المستهلك صحيا فقد اجمعت كل التقارير والابحاث الصحية التي تصدر عن منظمة الصحة العالمية على ان لكل فرد نسبة معينة من السكر يحتاجها الجسم فاذا تعداها تتحول من مجرد طعم حلو جميل الى مشكلة كبيرة تدخلنا في مشاكل صحية كبيرة يصعب التخلص منها وظواهره كثيرة في مصر اهمها السمنة والذبحة والكولسترول وتشير الارقام الى ان ٨٠٪ من مرضى السكر كانوا اصلا من اكلة السكر بشكل كبير منذ صغرهم ..

وهنا نقول ان احتياجات الفرد من السكر منذ الولادة وحتى سن ١٥ سنة تقدر بضعف احتياجات الفرد البالغ اذا قورنت بوزنه بمعنى ان الطفل الذي يزن ٥ كيلو جرامات يحتاج الى مائة سعر حراري للكيلو في اليوم اما البالغ فيحتاج الى ٤٠ سعرا للكيلو وهذا معناه انه كلما كبر الانسان قلت احتياجاته للاكل ..

وبالنسبة لاحتياجات الجسم من السكر يستطيع الانسان البالغ ان يستخلصها بدون تناول السكر ذاته عن طريق المأكولات الاخرى التي يتناولها مثل اللبن والخضار والفاكهة وهذا مايفعله اكثر دول العالم تقدما ..

وهذا لايعني الا استخدم السكر قطعيا ولكن يمكن استعماله كطعم حلو وليس كحاجة للجسم الا في حالات عدم أكل المأكولات التي تحتوي على نسبة من السكر ..

ويختتم مدير عام الغرفة التجارية دراسته التي قام بها عن السكر بان احسن اسلوب لزيادة الانتاج من السكر والاستغناء عن الاستيراد هو الغاء نظام الحيازة والتسويق التعاوني واطلاق حرية التوريد لاختيار المزارعين سوف يزيد المسطحات المزروعة ويجود انتاج القصب الذي يعاني من الاضمحلال ..

---

## لعبة التوكيلات .. !

## مليون جنيه تخسرها الدولة بسبب بيع السيارات بعدة توكيلات !



في سوق السيارات الآن لعبة اسمها البيع بالتوكيل ! أصحاب السيارات ابتدعوا هذا الاسلوب للتهرب من دفع رسوم التسجيل .. واصبحت كل سيارة تباع بعدة توكيلات .. الشهر العقاري تنبه للعبة واستصدر فتوى من مجلس الدولة بدفع رسوم كاملة عن كل توكيل تحمله السيارة الواحدة .. ووقع اصحاب السيارات في مصيدة فالقانون رفع الرسوم بصورة خيالية ادت الى حدوث مشاحنات بينهم وبين مكاتب التسجيل في الشهر العقاري .. كيف ؟ ولماذا ؟

في المكتب النموذجي بالزيتون كانت اخبار اليوم هناك شاهدت مشادة عنيفة بين مهندس وموظفة بالمكتب بسبب اجراءات تسجيل سيارته . قال المهندس : انه اشترى سيارة فيات ١٢٥ ولها تسع توكيلات للبيع وعند انهاء اجراءات التسجيل لنقل ملكيتها اليه فاجأته الموظفة بأن عليه ان يسدد للخزانة مبلغ ١٥٢٠ جنيها رسوما ! بينما ثمن السيارة كلها ثلاثة آلاف جنيه في نفس الوقت كانت هناك سيدة تدفع رسوم تسجيل عن سيارتها تبلغ ٢٠٠ جنيه فقط رغم ان سيارتها ثمنها ١٢ الف جنيه ومعها خمسة توكيلات للبيع داخل المكتب النموذجي قالت نادية حجاج مقررة رسوم بالمكتب ..

هناك بعض المعوقات تؤدي لاصطدامنا بالجمهور مثل عدم اصدار منشور عام من مصلحة الشهر العقاري بتوحيد اسعار رسوم التسجيل .. وآخر منشور عجيب وصلنا منذ شهور كان عن تسجيل السيارات ويقضي بان يدفع المواطن عند تسجيل سيارته لنقل ملكيتها اليه رسوما عن كل توكيل يحمله للسيارة مثل رسوم تسجيل عقد بيع السيارة نفسه وذلك اذا كان مثبت في هذه التوكيلات ثلاثة شروط وهي ( لا يجوز الغاء التوكيل - البيع لنفسه وللغير - وقبض الثمن )

فالامر غير متعلق اذن بقيمة السيارة او ثمنها انما يتعلق بعدد التوكيلات التي يحملها المواطن .

### فتوى وشروط

فما ذنب المواطن من هذه الاجراءات التي يعمل بها فجاة .

يقول كامل عبد ربه امين عام الادارة المركزية بالشهر العقاري ان اى توكيل ببيع سيارة او منقولات يشمل ثلاثة شروط وهي :

لا يجوز الالغاء - والبيع لنفسه وللغير - وقبض الثمن يعتبر عقد بيع كامل تنتقل الملكية بمقتضاه قانونا ويجب تسجيله بالشهر وتسديد رسومه وان حذف احد هذه الشروط لا يعتد به كسند بيع ولا تنتقل الملكية بتسجيله كذلك اكتشفنا ان تعدد بيع السيارات عن طريق هذه التوكيلات تسبب ارهاقا كبيرا لاجهزة الامن عند ضبط احدى السيارات المستعملة في جرائم ويفاجاون بانها مسروقة وان ملكيتها تمتد لاكثر من عشرة افراد عن طريق هذه التوكيلات .. واصبح شائعا ان يتم بيع السيارات لتوكيلات فقط للتهرب من سداد رسوم تسجيلها بالشهر العقاري ولجأنا الى مجلس الدولة نطلب فتواه في شأن هذه التوكيلات بشروطها الثلاثة .. وصدرت الفتوى بان اى توكيل ببيع منقولات او عقارات يشمل الشروط الثلاثة السابقة يعتبر عقد بيع كامل تنقل الملكية بمقتضاه قانونا ويجب دفع رسوم عنه وهذا يجري على المنقولات والعقارات .. ولكن لخطورة تطبيق هذا على العقارات لم نطبقه عليها لانه سيفتح بابا كبيرا للتلاعب والتزوير في هذا المجال ..

وبدأ تطبيق هذا المبدأ منذ ٦ شهور على المنقولات والسيارات لزيادة موارد الدولة ولتوفير الامان في تعاملات المواطنين - وتطبيق القانون لا ينبغي ان يقال انه ظلم لأحد .. فعلى كل مواطن الا يشتري سيارة او منقولا الا بعقد بيع واحد فقط ومن يحمل توكيلات من حقه ان يعود على أصحاب هذه التوكيلات بالقانون ليدفع كل منهم نصيبه في رسوم تسجيل هذا التوكيل .. لأن كل صاحب توكيل من هؤلاء مفروض ان يدفع رسوم تسجيل عنه .. وهذا القانون لم يطبق بأثر رجعي وانما القانون موجود منذ سنوات والجديد فيه هو فتوى مجلس الدولة التي اقرت تطبيقه !

---

## النغمة الصحيحة

كيف نصل الى المتهمين الحقيقيين الذين يطلقون الرصاص على الناس في الشوارع - ؟

اسعدني تصريح اللواء زكي بدر وزير الداخلية امام اعضاء ... المصريين العاملين في الخارج والذي اكد فيه ان هناك بعض الجهات الاجنبية تحرض المتطرفين على العنف والاخلال بامن البلاد

وقد وضع وزير الداخلية بهذا التصريح يده على جوهر القضية ولمس الخيط الذي سيوصلنا الى حقيقة هذه الحوادث .. وقد كنت من اوائل الذين نبهوا الى هذه الحقيقة وهذا الخيط عندما انطلقت الرصاصات الاولى على حسن ابو باشا .

ولكن وزارة الداخلية - للاسف الشديد - وقعت في خطأ فادح .. ونفذت دون ان تدري الأهداف التي تريدها هذه الايدي الخفية والجهات الاجنبية .. وهو حدوث صدام بين الدولة وبعض الجماعات الدينية المتطرفة .. وصدقت محاولته هذه الأيدي الخفية من الصاق التهمة على تنظيم الجهاد .. فقامت باعتقال أعضائه ولكنها لم تصل الى شيء - !

انني على يقين ان هؤلاء الذين يطلقون الرصاص في الشوارع وبطريقة عشوائية على المواطنين الآمنين لا يمكن ان يكونوا متدينين او وطنيين ينتمون لهذا البلد بل هم اما عملاء وخونة ينفذون مخططا وضعته جهات اجنبية مقابل اجر .. او انهم شباب غرر بهم من عملاء وخونة حولوهم الى ادوات ينفذون هذا المخطط التخريبي . ومن المعروف ان المتطرف شخص يسهل السيطرة عليه .. وقد اجمع علماء النفس ان الشخص العميل المتآمر يجد في شخصية المتطرف المهووس اداة طيعة ينفذ بها اغراضه الخبيثة .

ولذلك كانت الجماعات والتنظيمات المتطرفة مرتعا خصبا لأجهزة المخابرات الاجنبية لاختيار العناصر الصالحة التي تحركها كما تريد عن طريق عملاء مدربين .

ان مصر مستهدفة .. والهدف الذي تسعى اليه هذه الدول هو هز الاستقرار الذي ننعم به .. واظهار مصر في صورة الدولة التي لا امن فيها .. حتى يهرب المستثمرون منها وتتوقف عجلة التنمية فتزداد الأزمة الاقتصادية استفحالا .. وايضا احداث صدام مسلح بين الدولة وبين بعض الجماعات الدينية المتطرفة بالصاق تهمة اطلاق الرصاص بهذه الجماعات لتقوم الدولة باعتقالهم ومطاردتهم .

اننا يجب ان ننظر الى حوادث اطلاق الرصاص الاخيرة على انها حوادث سياسية وتخريبية .. ونعتبرها حوادث امن قومي وليست حوادث جنائية عادية .

بهذه النظرة سنصل الى حقيقة المتهمين الذين قاموا بها .. والى الذين يقفون وراءهم .

ان هؤلاء المتهمين عبارة عن ايد خفية تحركهم جهات اجنبية وتدفعهم لتخريب البلاد .

نبيل أباظة

---



وفي حياتي أسماء لا أنساها - مشهورون ومغمورون - رجال ونساء - نجوم عاشت في المجد - ونجوم كالشهب سقطت في زوايا النسيان - وحياتي هي الناس - وأحسب أن الفرق بين الجنة والجحيم - ان الجنة فيها ناس ، والجحيم خالية من الناس واذا كان الكتاب يصفون جمال الطبيعة بما فيها من أشجار وجبال وأنهار ، فإني رأيت الطبيعة في البشر . وأحسست دائما أن الجمال هو رضاء الله على مخلوقاته

مصطفى أمين

## شخصيات لا تنسى

بقلم :
**مصطفى أمين**

# العملاق الجبار
## يحب تلميذة صغيرة

بريشة الفنان :
سيد عبدالفتاح

كان الكاتب الجبار عاشقا رقيقا . لا يتوقف قلبه عن الحب . أحب وأحب وأحب . كان يخرج من حب كبير ليدخل في حب أكبر . وكان يداوي الحب بالحب . وتحدث شعره وتكلمت كتبه عن كل امرأة عشقها . وكان يضحك ويقول ان قيسا لم يفضح ليلى وانما شهرها ، وأنطوني لم يشهر بكليوبترا وانما خلدها . وقد أحب امرأة مشهورة واحدة هي الكاتبة مي زيادة . وكانت أشهر منه . أحبها وهو في السفح وكانت هي في قمة الجبل . كان كاتبا شابا وكان ينافسه في حبها رجال مشهورون يجلسون فوق قمة الجبل . وما لبثت مي أن وضعت العقاد الشاب على قمة قلبها . جعلته سلطانا على قلبها وجعلت الآخرين حاشية في قلبها الذي كان يشبه قصر السلطان لكثرة ما يتردد عليه من وزراء وكبراء ! وكان العقاد يسخر أحيانا من مي ويقول لها : « إن قلبك مثل نادي محمد علي لكثرة ما يتردد عليه من عظماء !! » وكان نادي محمد علي « نادي التحرير الآن » أكبر ناد في القاهرة وكان يجمع الكبار والعظماء والوزراء ! وكان العقاد يضيق بمنافسيه مع أنه وحده كان يأكل الفاكهة ويترك للعشاق الآخرين القشر والبذور . وكانت مي تحب العقاد الرجل وتعشق جبران خليل جبران الكاتب . مع أنها كانت تقابل كل يوم العقاد في جريدة المحروسة التي يملكها والدها . ولم تلتق بجبران طول حياتها مرة واحدة . وكان العقاد يغار من هذا الرجل الذي كان بينه وبين مي بحار وقارات بينما كانت مي بين ذراعيه . واستطاعت مي أن تثير غيرة العقاد العنيفة بحديثها المستمر عن الشاعر الشاب الذي يعيش في أمريكا . وكانت هذه الغيرة العمياء لا تخمد الحب بل تزيده اشتعالا . وكانت كبرياء العقاد تمنعه أن يتلوى من الألم ، ولكن مي كانت تعرف أنه يتعذب . وكانت تجد متعة لا حد لها بهذا العذاب . وتبادل العقاد ومي خطابات الهوى والغرام . وكان العقاد يكتب لها أكثر مما تكتب له . كانت المرأة الوحيدة في حياته في تلك الأيام . وكان الشاب الأسمر العملاق يعاملها أحيانا كملكة ويتغزل فيها ويتغنى بهواها ثم فجأة يثور عليها ، ويخلعها من عرش الحب الذي تستوي عليه . ثم يعود اليها أكثر عشقا وأكثر غراما . وكان ينافسه أحيانا أستاذ ذلك الجيل أحمد لطفي السيد . وكان أحمد لطفي السيد فيلسوف عصره . وكان يكتب خطابات غرام لمي كلها فلسفة . وكانت مي تحب ذلك الحب العجيب الذي يفلسف القلب وفي الوقت نفسه تحب الشاعر الذي يحترق ويحرقها . ويحبها ويلعنها . ويتعبد بها ثم يكفر . ويقبل عليها ثم يدبر . وكانت مي تقول لصديقاتها إن العقاد سريع الرضا وسريع الغضب يقدم لها وردة في الصباح ويلقي عليها طوبة في المساء ! وكانت تسمي حبه « الحب المتعب » . ولم يكن العقاد يكره الكاتبة مي في يوم من الأيام . فقد كانت كراهيته هي قمة العشق . وروى العقاد أنه عرض عليها يوما الزواج فابتسمت وقالت : « إذا حدث هذا فيجب أن يتم الزواج في قسم بوليس . لأننا في كل ساعة ستقوم بيننا خناقات ومشاجرات . ولا بد من وجود جندي بوليس ليصلح بيننا » ! .

ومن هذه الخلافات بين المحبين فقد كان العقاد يقول إن أسعد أيام حياته هي التي أمضاها مع الكاتبة مي . وأشقى أيامه هي التي قضاها مع السيدة التي أطلق عليها اسم سارة ولم يكن هذا اسمها . فقد كانت متزوجة . وكانت مي وزوجها على قيد الحياة عندما ألف العقاد قصتها المشهورة . وبدل وغير في شكلها وفي وضعها حتى لا يحرجها أمام زوجها . وإذا كان العقاد قد ذاق طعم السعادة مع مي إلا أنه ذاق مرارة الشقاء مع سارة . فقد كانت امرأة تهوى أن تلعب بقلوب الرجال . كانت تعشق لتخون . وكانت تخرج من بيت العقاد لتذهب الى لقاء شاب آخر . ويقرر العقاد أن يضع نهاية لهذه المهزلة فيطردها من بيته . فإذا بها تعود اليه . ويكتشف أن الحب الذي مات بعث حيا من جديد ، أو يكتشف أنه وارى هذا الحب التراب وهو لا يزال ينبض . ولم يطفىء التراب النار بل زادها اشتعالا . وكان يطلق الحب بالثلاثة ثم يكتشف أنه لا يزال يسري في دمه .

• • •

وذات يوم كان العقاد يقلب إحدى المجلات المسرحية فرأى صورة فتاة صغيرة سمراء تقول إنها تلميذة في مدرسة الفنون في شبرا وإن هوايتها التمثيل . وقرأ في عيني السمراء سحرا جذبه . إنها مختلفة عن مي وعن سارة . كل منهما امرأة كاملة الأنوثة . وجد في عيونهما كل معاني الاغراء والجاذبية ولكن في عيني هذه التلميذة الصغيرة براءة فتنته أكثر من سحر هاروت وماروت . وطوى المجلة ثم عاد وفتحها من جديد . وانشغل بعدة أمور ولم يستطع أن ينسى هاتين العينين السوداوين الكبيرتين اللتين كانتا تناديانه من كل كتاب يقرؤه . وعجب من نفسه أن يتحول فجأة من رجل الى مراهق . لقد رأى في الصحف والمجلات ملكات جمال العالم وممثلات السينما . ولكن لم يحدث له مرة واحدة أن عشق امرأة من صورتها ! كان يعشق المرأة بعد أن يسمعها تتكلم .. الذكاء يستهويه . وخفة الروح تفتنه وجمال الشخصية يأخذ بتلابيبه . آلاف النساء صورهن جميلة . وحقيقتهن بشعة . تهواها وهي صامتة وتنفر منها إذا تكلمت . كم رأى نساء رائعات الجمال في صورهن الفوتوغرافية فإذا التقى بواحدة منهن شعر أنه يلتقي بسلاحة أو فريجيدير وعرض صورة الفتاة على بعض أصدقائه ومريديه وإذا بواحد منهم يقول إن هذه التلميذة هي صديقة لأخته التلميذة في مدرسة الفنون بشبرا . فطلب منه العقاد أن يدعو التلميذتين الى اجتماع يوم الجمعة الذي يقيمه العقاد كل أسبوع ويتردد عليه تلاميذه ومريدوه .

ودخلت التلميذة هنومة خليل مع صديقتها وشقيق الصديقة الى الشقة التي يسكنها العقاد في ضاحية مصر الجديدة ولاحظت هنومة أن الجدران كلها مغطاة بالكتب . كتب في المدخل وكتب في الصالة وكتب في الصالون . ورأت رجالا كبارا وشبانا صغارا يملأون مقاعد الصالون عرفت بعد ذلك أن بعضهم طلبة في الجامعة وبعضهم أدباء وبعضهم شعراء وبعضهم من كبار الموظفين . ورأت رجلا فارع الطول يقف ليستقبلها . وما كاد الجالسون يرونه واقفا حتى وقفوا اجلالا واحتراما . وكان يرتدي بذلة داكنة . ويلف حول رقبته كوفية . ودعا العقاد هنومة أن تجلس في مقعد قريب منه . وجلست مذعورة . شعرت أنها تجلس في حضرة شخصية عظيمة . الذين حوله يعاملونه باحترام واجلال . ولأول مرة في حياتها عرفت من هو العقاد . قبل ذلك لم تكن تعرف اسمه . ولم تقرأ له مقالا . ولم تر له كتابا . ومضى العقاد يكمل الحديث مع مريديه كأنها ليست موجودة . ثم التفت اليها وسألها في صوت مهيب ماذا تقرأ ؟ ما هي هواياتك ؟ ماذا تريدين أن تكوني في مستقبلك ؟ وأحست هنومة بالسعادة لأن هذا العملاق الكبير مهتم بها . ويريد أن يعرف كل شيء عنها . وعندما سألها عن هوايتها . قالت : الرسم والتمثيل . وسألها لمن من الكتاب تقرأ ؟ .. وعجزت هنومة عن الرد فإنها لم تكن تعرف اسم كاتب واحد . لا باللغة العربية ولا بأي لغة أخرى وتلعثمت قليلا ثم قالت : أنا لم أصل بعد لأن أقرأ لكبار الكتاب . لأنني لا أدرك معنى الكلمات التي يستعملونها . وانما أحب الأفلام الغرامية الرومانسية .

وقهقه العقاد . وانزعجت هنومة من طريقة ضحكته . ظنت أنه يسخر منها ويهزأ بها وشعر هو أنه جرحها . فأقبل عليها يقول باسما :

- طيب ! ألم تقرئي شيئا لعباس محمود العقاد ؟

قالت : لا !

فضحك مرة أخرى وعاد يقول :

- ألم تقرئي لهيكل « حياة محمد » ؟ ألم تقرئي لتوفيق الحكيم « عودة الروح » ؟

قالت هنومة :

- لا أعرف أحدا منهم . أقرأ القصص الغرامية البسيطة والكتب غير المعقدة .

وعاد العقاد يضحك لبراءتها وصراحتها . وفي أثناء ذلك تسلل التلاميذ والأصدقاء . وقد شعروا أن العقاد أقبل على محادثة هذه التلميذة الصغيرة ، ونسيهم أجمعين . وبقي في الغرفة أربعة : العقاد وهنومة وصديقتها وشقيق الصديقة .

وقام العقاد من مقعده واتجه الى دولاب في الغرفة ، وفتحه ، وأخرج كتابا واستدار لهنومة وقال لها :

- اعتبري نفسك تلميذتي . ابتداء من اليوم سيكون في هذا البيت جامعة أنت تلميذتها الوحيدة .

وارتعشت هنومة . كيف تدخل الجامعة وهي لم تحصل على الشهادة الاعدادية والشهادة الثانوية ؟

ومضى العقاد يسألها هل تقبل أن تدخل جامعته .

واستطاعت هنومة بعد جهد أن تفتح فمها ، وتقول : لي الشرف .

وناولها العقاد كتاب « عبقرية محمد » وهو يقول :

- خذي هذا الكتاب واقرئيه جيدا . كل كلمة أو جملة لا تفهمين معناها ضعي تحتها شرطة . وعندما أراك المرة القادمة فسوف أفسر لك ما لا تفهمين ! ..

وسألته هنومة ومتى تكون المرة القادمة ؟ أجاب العقاد : غدا ! شعرت هنومة بالسعادة أن تلقى هذا الاهتمام من أستاذ كبير ، وفي الوقت نفسه شعرت بالرعب لأن الامتحان سيكون غدا ؟ متى تقرأ الكتاب ؟ ومتى تستوعبه ؟ ومتى تفهمه ؟ وأحس العقاد بحيرتها وخوفها فقال لها : يكفي أن تقرئي صفحة واحدة !

ولم تنم هنومة . بقيت طوال الليل ساهرة تقرأ الكتاب . تحاول أن تفهم فتعجز تعود الى قراءة الصفحة من جديد كانت تشعر أنها مقدمة على امتحان خطير . شعرت برغبة عجيبة في أن تنجح في هذا الامتحان . لم تقرأ صفحة واحدة بل قرأت عدة صفحات وذهبت في اليوم التالي الى بيت العقاد . واستقبلها الأستاذ مرحبا . ووجدته ممتحنا عطوفا إذا أخطأت صحح خطأها في لطف ، وإذا نسيت ذكرها . وإذا تلعثمت شجعها وبعد عدة لقاءات تحولت محاضرات الجامعة الى قصة حب ! كانت كلما انتهت من كتاب أعطاها كتابا



آخر أعطاها عبقرية عمر وعبقرية علي وكتابه عن سعد زغلول وبدأ يحكي لها عن سارة . لم يعطها القصة لتقرأها وانما جلس يروي لها القصة من أولها لآخرها ، بأسلوب ساحر . بتفصيل دقيق . جعلها تعيش في قصة حبه الكبير حتى تمنت في لحظة من اللحظات أن تكون سارة الجديدة . كان يناجي سارة وكأنه يناجيها . يصف المرأة القديمة وكأنه يصف التلميذة الجديدة كان حديثه عن الحب فيه حرارة وصدق . وكان يروي القصة كما حدثت بغير أن يدخل اليها خيال الكاتب أو لغة الشاعر . وكانت قصة مثيرة جعلت هنومة تحب سارة وتكرهها . تريد أن تسمع من العقاد كل شيء عن سارة . وتريد في الوقت نفسه أن لا يذكرها وينساها !

وفوجئت به يضع لها جدولا مثل جدول الحصص في المدارس . نصف ساعة لغة عربية . نصف ساعة لغة انجليزية . نصف ساعة تاريخ الفنانين . يدير اسطوانة لبتهوفن ثم بعد أن تسمعها يروي لها قصة الفنان العظيم . وفي يوم آخر يدير اسطوانة لسيد درويش . ويحكي لها عن حياته ومغامراته وحبه وموسيقاه ! كان يصحبها في حياة كل فنان عظيم سواء كان شاعرا أو موسيقيا أو رساما أو مثالا !.

وشعرت هنومة أن الأستاذ يريد أن يخلقها من جديد . لا يريد أن ينزل الى مستواها ويحدثها بلغتها . بل يريد أن يرفعها الى مستواه ليحدثها بلغته . كان اللقاء خليطا من العلم والحب . ومزيجا من الأدب والهوى .

وفوجئت هنومة بهذا المزج العجيب بين العاشق والأستاذ . وبدأت تشعر نحوه باحترام عجيب ولكنها لم تحبه . شعرت أنه أكبر كثيرا من أن تحبه فتاة صغيرة مثلها . كانت تشعر أنها واقفة على الأرض وأنه جالس فوق قمة الأهرام . وعندما يمد ذراعه الطويلة ليرفعها الى سمائه لا تصدق أذنيها لما تسمعه من كلمات الغزل . ولا تصدق عينيها وهي ترى العملاق يتحول الى عاشق ولهان .

وكان من الممكن أن تحبه لو كانت أكبر سنا مما هي . ولولا أنه حاصرها . وأصبح يراقب حركاتها ويتتبع خطواتها ! كانت تذهل من أنه يعرف كل شيء عنها . متى خرجت ؟ . متى دخلت ؟ . أين ذهبت ؟ . وخيل لها في وقت من الأوقات أن كل تلاميذ العقاد أصبحوا مباحث ومخابرات تقدم تقارير يومية عن تصرفاتها . بل خيل اليها أحيانا أن كل قراء العقاد يعملون عيونا عليها .

ذات يوم طلب والدها منها أن تلقاه في ساعة معينة في محل الحلواني أسبية بشارع فؤاد - أي ٢٦ يوليو الآن - وذهبت هنومة الى الموعد فوجئت بالعقاد جالسا مع أبيها . تراجعت الى الوراء فزعة . كيف استطاع العقاد أن يعثر على أبيها ، وأن يتعرف به ، وأن ينشىء صداقة معه . وفهمت أن العقاد يريد أن يعرف كل شيء عنها حتى ما يجري في داخل بيتها وازداد فزعها وخوفها من هذا الحب الذي يضيق عليها الخناق !

ولم تفكر أن تخونه وانما فكرت أن تهرب منه . شعرت أنها تهرب من جنة لها أسوار عالية تحولها الى جحيم .. كل خطواتها محسوبة .. كل كلمتها مراقبة . كل حركاتها موضع سؤال أو استجواب أو تحقيق دقيق .

وكان يناجيها بالشعر . وكانت هنومة تفهم شعره حينا ولا تفهمه أحيانا . وكانت تعرف من كل قصيدة اذا كان يهجوها أم يتغزل فيها . وكان إذا غضب عليها كره كل النساء . وإذا رضي عنها مدح كل النساء !

واعتاد في مطلع كل حب أن يكتب في بدايته تقويما له . فعن العام الأول كتب يقول لها :

« تقويم هذا العام من لحظاته الأولى لديك ..
قومي ارفعيه إرفعي وارفعي عنه الغطاء براحتيك
من يوم مطلعه الى رجعاه .. موقوف عليك » .

وفي العام الثاني للحب كتب قصيدة « عام ثان » ، وفي العام الثالث كتب قصيدة « عام ثالث » ، وفي العام الرابع نظم قصيدة « عام رابع » ، جاء فيها :

« عدنا .. وعاد بنا الهوى في ملتقانا كل عام !
دارت علينا كواكبه .. وطاب لنا المقام !
حب يوم وعالم أبدا يدور على الدوام !
* * *
من كان يحسب والهوى يخطو لأول عامه
أنا سنتبع رابعا منه ليوم تمامه
آمنت بالعهد الذي يطوي المدى بدوامه » !

ووصف العقاد أعوامه الأربعة مع التلميذة الصغيرة

« راضين نمضي في الحياة وتارة تغضبينا
وعلى كلا الحالين نمضي بالعواقب واثقينا
متشوقين الى اللقاء . وإن كتمنا الشوق فينا
كم من شموع عاودتنا طالعات راجعات
ألف . وفوق الألف ما شاء الحساب من المئات
مهما اختلفن فحبنا نور يضيء مدى الحياة » .

ومع كل هذا الحب كان لا يثق فيها . ولا يطمئن لها ويسألها في القصيدة « أوفيت لي ؟ ويجيب عنها كلا ! » .

وأحيانا يلوم نفسه لأن الخريف عشق الربيع : رجل كبير يحب امرأة صغيرة .. وأحيانا يصف هذا الحب بأنه حب أحمق . ويقول إن افتتانه بهذه الصغيرة هو العجب العجاب !

وكان يريد منها أن تلازم بيتها . ولا تخرج منه إلا لتذهب اليه . لا تزور أحدا ولا يزورها أحد . وذات يوم طلب منها أن تصنع له بلوفر . ووقفت هنومة فوق كرسي لتأخذ مقاس العقاد . وصحبها الى محل في شارع سليمان باشا أمام سينما مترو . واشترى معها الإبر والصوف . وفهمت هنومة من هذا أنه يريد أن يبقيها في البيت حتى تنتهي من صنع البلوفر . فقد كان طويل القامة عملاقا . وكان عريض المنكبين . وفهمت هنومة من هذا التكليف أنه يحتاج الى عدة شهور تبقاها في البيت لا تخرج . وعادت الى محل الصوف في شارع سليمان وأعطته مقاس العقاد وأعادت له الصوف وطلبت من المحل أن يصنع البلوفر !

وتم صنع البلوفر .. وقدمته له . وكان العقاد يريد أن تفكر فيه هنومة في كل « شكة ابرة » . ولم يفت هذا الاحتيال على ذكاء العقاد . واكتشف أن هنومة لم تصنع له البلوفر كما كان يتمنى . بل أعطته لمصنع بلوفرات ! وانهال عليها بالأسئلة والاستجوابات كأن محققا بارعا ومخبرا صحفيا لماحا . ومازال بها حتى اعترفت بما فعلته . ويومها نظم قصيدة يقول لها فيها : « خوني .. فأنت أحلى من الوفاء » !

وكان يحس أنها القيثارة التي يعزف عليها ألحانه . وفجأة يشعر أنها ليست قيثارته وحده . وأن آخرين عزفوا عليها كما عزف . فيحطم القيثارة ويقول : « حطمتها .. حطمتها ! .. ولا ألوي أسفا . ولا أقول راضيا . ولكنني إن لم أحطمها حطمتني » .

واستراح أنه حطمها . وأن التراب يغطي بقاياها . وأن السوس بدأ ينخر فيها . وأن الليل يخيم عليها . انتهى كل شيء . نساها الى الأبد ! لم تعد الشمس تشرق عليها . لا يلوح لها خيال . ثم فجأة يجد القيثارة المحطمة تعود اليها الحياة . تجمع حطامها . ويعجب الشاعر أن القيثارة الفانية عادت الى الحياة . عادت تغني من جديد فيصيح قائلا : « قيثارتي ! غني وغني واسعدي » .

هذا الحب العجيب الذي ملك قلب العملاق كان يدهش أصدقاءه . كانوا لا يفهمون كيف ينسجم الكاتب الجبار مع هذه التلميذة الصغيرة ؟ كيف يتفاهم هذا العالم العلامة مع فتاة لم تحصل إلا على شهادة الابتدائية ؟ وكان العقاد يضحك ويقول : وأنا أيضا لم أحصل إلا على شهادة الابتدائية .. انتظروا عشر سنوات وسوف تجدونها طه حسين !

وكان من المستحيل أن تصبح هنومة طه حسين . كانت معجبة بالعقاد الرجل ولكنها كانت ترتعد خوفا من العالم العلامة . كانت ترى المسافة بينهما مسافة بعيدة لا تستطيع أن تقطعها .

كان يحدثها عن بيرون وشيلي وشعراء البحيرة وشكسبير . وكانت تريد أن يحدثها عن عبدالوهاب وفريد الأطرش وشكوكو ! كان يستمتع وهو يروي كلمات الروائيين العظميين أمثال والتر سكوت وشارلس ديكنز وتاكري وكنجزلي . وكانت هي تستمتع بسماع مسرحيات يوسف وهبي ونجيب الريحاني وعلي الكسار في الاذاعة .

وكان يطلب منها أن تحفظ دواوين الجاحظ والجرجاني والأصفهاني وتقرأ الأغاني ! وكانت هنومة تحفظ أغنية « بلاش تبوسني في عينيه » لعبدالوهاب . و « ياريتني طير أطير حواليك » لأسمهان !

وتقول هنومة خليل انها لو كانت أكبر سنا مما كانت في تلك الأيام لاستطاعت أن تعبد الرجل الذي أحبها كل هذا الحب . فهي لم تستطع أن تحيط بكل هذه العظمة وهي تحيطه بذراعيها . كل ما عرفته أنه رجل عظيم من محيط ليس محيطها . فلم يكن العقاد في تلك الأيام كاتبا شعبيا ، وانما كان كاتب الخاصة ، وكان عدد قليل من القراء المثقفين يقدرون قيمته الحقيقية . فقد اعتزل السياسة منذ عام ١٩٣٥ وانصرف الى وضع كتابه عن سعد زغلول والى كتابة « العبقريات » .

وكان العقاد معجبا بقصة بيجماليون لبرنارد شو الذي استطاع أن يحول فتاة جاهلة الى سيدة مجتمع . وكان العقاد مؤمنا أنه قادر أن يجعل من هنومة بيجماليون جديدة . وقد نجح الى حد كبير في أن يحول هنومة غير المتعلمة الى سيدة مثقفة تقرأ وتطلع وتناقش . ولم تشعر هنومة بهذا التحول الضخم الذي حدث فيها . كانت مهتمة بأزيائها الجديدة وزينتها وشعرها ، مها ومظهرها الخارجي . وكانت عملية تجميلها من الداخل ترهقها وتتعبها . فلا تكاد تترنح من كلمات الحب حتى يفيقها العقاد بقصيدة لشكسبير . وكانت محاولة غريبة أن يخلق الكاتب الكبير من حاملة الابتدائية التي تتتبع باهتمام أفلام أنور وجدي وليلى مراد . وتقف أمام المرآة تقلد كواكب السينما ونجومها . أن يخلق منها أديبة مهتمة بأمهات الأدب العربي الكبرى كالأمالي والكامل والبيان والتبيين والعقد الفريد ونهج البلاغة . ولكن العقاد عندما كان يحب لا يؤمن بالمستحيل . كان واثقا أنه قادر أن يحول الصحراء الى جنة خضراء . وكانت هنومة مبهورة بالرجل الكبير . وكانت تشعر أنها غريبة في عالمه العجيب . تماما كما تجيء بطفل من غابات أفريقيا . وتضعه في مجمع الخالدين في باريس . هنومة تعتقد بأنها تحتاج الى سنوات وسنوات حتى تدخل جامعة العقاد وتتخرج فيها . والعقاد يعتقد أنها لو أعطت كل وقتها وجهدها واهتمامها للأدب فسوف تستطيع أن تجمع بين فتنة الجمال وفتنة العلم !

وكانت هنومة تؤمن أنها لا يمكن أن تكون المرأة التي تخيلها العقاد . هي تريد أن تكون نجمة سينما . ولم تسمع أن فاطمة رشدي أو عزيزة أمير أو راقية ابراهيم قرأت تلك الكتب العويصة التي كان أستاذها يريد منها أن تقرأها وتفهمها . ووجدت هنومة أن الحل هو أن تهرب من جهنم الأدب الى جنة الفن .. انها تريد أن تستمتع بالحرية . تمشي في الشارع ولا تشعر أن أحدا يراقبها . تخرج من بيتها بغير أن تنظر يمينها ويسارها خشية أن يكون أحد عيون العقاد ينتظرها ليكتب تقريرا عن ساعة خروجها كان العقاد يريد أن يعرف متى خرجت من البيت ومتى عادت . اذا أحضر لها سيارة تاكسي تقلها الى بيتها طلب من سائق التاكسي أن يعود اليه ليعرف منه اذا كانت توقفت في الطريق أو اذا كانت تركت التاكسي قبل بيتها .

وكان يثور بطريقة مخيفة اذا كذبت عليه . وذات مرة رأت أن تذهب الى جروبي مع بعض صديقاتها وفوجئت به أمامها . وكان عقلها صغيرا فلم تفهم من كل هذا أنه دليل على هواه الجامح . بل فهمته على أنه غيرته العمياء . ولم تفهم أنه يحاصرها ليحتفظ بها وانما فهمت أنه يضيق عليها الخناق ليخنقها .

وكان يحكي لها أدق تفاصيل حياته وخصوصياته . وايراداته . وكم يأخذ من كل كتاب يؤلفه . وكان يريد أن تكون مثل كل امرأة أحبها . وليست كواحدة منهن !

قال لها أنه أحب في مي زيادة ذكاءها وأنها كانت سيدة مجتمع . « ولا أحب في سارة أنها امرأة خائنة . فأنا أريدك سيدة مجتمع مثل مي . ولا أريدك خائنة مثل سارة وانما أريدك امرأة مثلها » .

وذات مرة كان يتحدث عن مي بحماس . فاختلج صوته . وارتعشت أطرافه . وبدأت الدموع تترقرق في عينيه . أما سارة فكان لا يذكر اسمها الا ويصفها بالخيانة وينزعج من ذكرياته معها . وكان يقول دائما سارة هي عكس مي .. الفرق بينهما هو الفرق بين الملاك والشيطان . وكانت هنومة تسأله من تكون بين هاتين فكان يقول أنت الاثنان معا . عندما تكونين بعيدة عني أتصورك شيطانا . وعندما تكونين بين ذراعي أراك ملاكا !

وكان شكه في سارة يجعله يشك في كل امرأة أخرى وقد عذبته كثيرا بخيانتها واستهتارها وغدرها . وكان هذا هو الاطار الدائم الذي يضع فيه صورة كل امرأة عرفها بعد ذلك . وبعد أن توطدت العلاقة بين العقاد وهنومة كان لا يسمح لأحد أن يراها يشك في كل انسان . في كل ابتسامة . في كل ضحكة . في كل رجل حتى اذا كان الرجل أصدق أصدقائه وأخلص خلصائه . إذا تأخرت عن موعد معه اعتقد أنها كانت في موعد غرام . وإذا جاءت في الموعد اعتقد أنها فعلت ذلك لتخونه وهي في طريقها الى بيتها يقول لها : إن الوفاء ليس طابع المرأة . وإن الخيانة هي القاعدة والأخلاق هو الاستثناء . ولم يكن يتهمها لأنه تأكد أن لها علاقة برجل آخر . بل كان يتهمها لأنه لم يعد يثق في امرأة بعد أن خانته سارة ! ولقد عرف العقاد كل رجل خانته سارة معه . أو ابتسمت له . أو صافحته أو حدثته في التليفون . وكانت سارة تعجب من كشفه لكل أسرارها وخباياها . وكأنه كان يختفي في داخلها وكانت تقول لصديقاتها انه هو الذي شجعها على خيانته بإصراره على اتهامها دائما بالخيانة وعلى دفعها للغش والخداع .

واستطاعت أن تغافل العقاد . فقد قرأت هنومة أن أفلام عبدالوهاب تبحث عن وجوه جديدة . وأفهمت العقاد أنها ذاهبة لتزور خالتها . وذهبت الى مكتب عبدالوهاب وقبلوها في الفيلم الجديد .

واتصلت بالتليفون بالعقاد وقالت له :

- سوف أشتغل بالسينما !

قال لها : أنت مجنونة .. تعالي عندي .

وقالت له : لن أعود أبدا ! ..

وانفجر العقاد فيها وقال لها بصوت كالرعد : لا بد أن تجيئي حالا !

ولأول مرة في حياتها معه لم تشعر بالخوف . ولم تطع أمره . ولم تذهب صاغرة الى داره . كان معها عقد اشتغالها في السينما فأحست أن معها « خاتم السلطان » من قصة ألف ليلة وليلة . تدعكه فتفتح لها الكنوز !

ومثلت دورا أمام محمد أمين .

وأحبها وعرض عليها الزواج . وقبلت على الفور بغير تردد . فقد كان كل ما تتمناه أن تتخلص من دور الصعلوكة التي عشقها السلطان ! كانت تريد أن تكون فنانة في مهنة تحبها على أن تكون أميرة في قصر لا تطيقه . أصبحت الحرية هي حلمها كأنها كانت تريد أن تعيش في كوخ مع رجل تستبد به . لا أن تكون أميرة في سراي محاطة بأسوار وحراس !

وأسرعت الى التليفون وتحدثت مع العقاد وقالت له

- قل لي مبروك ! لقد عقدت أمس قراني على المطرب محمد أمين

وأقفل العقاد السماعة في وجهها !

وأسرع العقاد واستدعى الرسام المعروف صلاح طاهر . وطلب اليه أن يرسم صورة لهنومة والذباب يغطي وجهها إشارة الى الوسط الفني الذي انغمست فيه .

وغيرت هنومة اسمها باسم جديد . وبقي العقاد يحبها من بعيد . يتتبع أخبارها . ويبحث عن صورها في المجلات فاذا وجد صورتها مزقها وداسها بقدمه . واذا لم يجد صورتها عاد يقلب المجلة من جديد . ثم تطلع الى صورتها المعلقة والذباب يغطي وجهها ويبتسم في شماتة !

وكان يؤكد لأصحابه أنه نساها ولم يعد يحبها ولم يعد يفكر فيها ولا يكاد يذكر أن في حياته كانت امرأة اسمها هنومة ثم يعود الى الحديث عنها .

ولم يستمر الزواج بين هنومة والموسيقار محمد أمين طويلا . وانفصلا . وعلم العقاد بالنبأ السعيد وتوقع أن تعود هنومة راكعة صاغرة . ولكن هنومة لم تعد . نسيت أيامها الحلوة معه ولم تذكر الا الليالي الشقية التي كان يضعها في قفص الاتهام . نسيت أنه عندما سافر الى السودان عندما كان الألمان على أبواب العلمين أعطاها كل أوراقه الخاصة . حتى خطابات مي الغرامية . وطلب منها أن تحتفظ بها . وأوصاها اذا قتله الألمان أن تسلم هذه الأوراق الى أشخاص معينين حددهم . نسيت أنه كان يصر أن تحدثه في التليفون مرتين كل يوم . وفي كل مرة يطلب منها أن تعطيه النمرة التي تتحدث منها . ليطلبها هو . حتى يتأكد أنها تتكلم من نفس المكان الذي ادعت أنها تطلبه منه . لم تر في هذا دليلا على العشق والهوى والهيام بل اعتبرته دليلا على عدم الثقة وعلى الشك . إن أم كلثوم تقول إن الشك يحيي الغرام . ولكن هنومة كانت تعتقد أن الشك يقتل الغرام !

وأحبت بعد ذلك النجم أحمد سالم وجن جنون العقاد فقد كان أحمد سالم شابا جميلا جذابا . وكان يعتبر في أيامه دون جوان مدينة القاهرة الذي تترامى على قدميه الجميلات والغانيات والممثلات !

وكان حبا ملتهبا تتحدث عنه الصحف والمجلات وكانت الصحف والمجلات تتحدث عن الحب العظيم بين الممثلة السمراء والنجم السينمائي الساحر !

ومات أحمد سالم فجأة !

وبقيت هنومة على وفائها لأحمد سالم . ورفضت أن تعود الى العقاد .

وتزوجت بعد ذلك من الموسيقار محمد فوزي ثم تطلقت منه واستمرت تقاوم الحب العظيم . وتطلقت من محمد فوزي وأصرت ألا تعود أبدا الى الجنة التي خرجت منها !

وكانت تتصل بالعقاد في المناسبات . تسأل عنه اذا مرض وتهنئه في العيد . وترحب به اذا عاد من السفر . ولكنها كانت تصر على أن تكون صداقة في حدود الصداقة . وكان العقاد يرحب بهذه المحادثات التليفونية التي تعيد اليه أيام النجوى والعشق والغرام والهيام .. ثم تغلق التليفون ويعود وينظر الى صورة الذباب يغطي وجه حبيبته من جديد !

• • •

هذه قصة غرام الكاتب العظيم والتلميذة الصغيرة قصة عباس محمود العقاد والنجمة المشهورة مديحة يسرى !

## الأسبوع القادم
## الرجل .. الذي عاش ألف عام !

# ١٥ صفحة بالألوان عن النيل فى اكبر مجلة فرنسية

● خصصت مجلة « بارى ماتش » الفرنسية ١٥ صفحة كاملة بالصور الملونة عن نهر النيل ـ اطول واقدم انهار العالم ـ كان ذلك ضمن سلسلة من الموضوعات التى تنشر اسبوعيا عن اشهر واجمل الانهار فى العالم .. »

قالت المجلة فى التحقيق المصور ان النيل هو هدية الالهة للانسانية بصفة عامة ولافريقيا بصفة خاصة .. ايضا قالوا عن النيل انه نبع الحياة والجمال فى هذه المنطقة التى تتوسط القارة السوداء ..

تناول التحقيق الصحفى ينابيع النيل مارا باسوان والاقصر وحتى مسقطه فى الدلتا واكدوا ان هذا « الشريط الاخضر » اعتبر منذ عهد الفراعنة رمزا للحياة وحسب الاساطير الفرعونية قالوا ان النيل هبط من القمر ليستقر فى هذه المنطقة الساحرة والشاعرية من العالم ..

وتحدث التحقيق عن التطور الذى حدث فى اسوان والاقصر وخصصت جزءا خاصا عن مدينة القاهرة .

## عودة جارى هارت

ذكرت عدة مصادر ان جارى هارت الذى انسحب من معركة انتخابات الرئاسة الامريكية لعام ١٩٨٨ فى اعقاب فضيحة نسائية سيعيد ترشيح نفسه . واكدت ان هارت قد قطع اجازته فى ايرلندا استعدادا لاعلان هذا الخبر . ومما يجدر بالذكر ان استطلاعات الراى العام الاخيرة تشير الى ان هارت مازال يتمتع بشعبية ملحوظة فى الولايات المتحدة .

## المخابرات الأمريكية تستخدم الطلبة فى الاجازة

● فرجينيا :

قررت وكالة المخابرات المركزية الامريكية استخدام اعدادا من طلاب الجامعات الامريكية فى اعمال تابعة للوكالة اثناء اجازاتهم الصيفية !

ورفضت متحدثة باسم الوكالة الافصاح عن نوعية الاعمال التى سيتم اسنادها الى هؤلاء الطلبة الا انها اشارت الى انه لن يتم ارسالهم فى عمليات وراء البحار

# ألف مسجد و ٢ مليون مسلم فى فرنسا

تضاعف عدد المساجد فى فرنسا خلال الاثنى عشر عاما الاخيرة اكثر من عشر مرات فقد كان هناك ثمانية مساجد عام ١٩٧٥ اصبحت تسعين مسجدا . هذا العام كذلك فان زوايا الصلاة او المساجد الصغيرة كانت ٣٠٠ عام ١٩٧٥ اصبحت الان تتعدى الالف

وقد قام المسجد الاكبر بفرنسا والذى يشرف عليه الشيخ عباس ، ٧٥ عاما . بتعيين ائمة لمساجد الضواحى الفرنسية .. ويقول الشيخ عباس وهو سفير سابق للجزائر فى السعودية ان ما يسعى اليه هو جمع شمل المسلمين فى فرنسا وضمان ولاء الائمة وتقديمهم القدوة الحسنة للمسلمين فى جميع انحاء فرنسا . اما عن الاحداث الاخيرة فى مكة فيقول الشيخ عباس انه خجل من هذه الاحداث التى ليس لها اى تبرير دينى وانما تعبر عن ازمة سياسية .

ومسلمو فرنسا ينتمون لعدة جنسيات منهم ٤٥٠ الف مغربى و٢٥٠ الف تونسى و ٢٠ الف لبنانى و ٧٠ الف فرنسى .. كذلك يوجد ٨٠٠ الف جزائرى و٥٠٠ الف فرنسى من اصل جزائرى .

## الكوكايين أصبح موضة الفنانين والكتاب والصحفيين فى امريكا وفرنسا

راحت على موضة الحشيش والهيروين فى امريكا وفرنسا واحتل مكان الصدارة الآن بين هذه المخدرات القاتلة « الكوكايين » الذى اصبح موضة العصر واشهر انواع المخدرات التى يقبل عليها كبار رجل المال والتجارة .. نجوم الفن والمسرح والتليفزيون .. ايضا كبار الكتاب والصحفيين فى امريكا وفرنسا !!



جاء ذلك فى احدث كتاب ظهر فى فرنسا هذا الاسبوع للباحث البروفسور جبرييل نحاس تحت عنوان « حرب الكوكايين » تناول فيه الباحث خطورة هذا المخدر الذى اصبح موضة العصر .. ونفى الباحث الفرنسى فكرة ان « الكوكايين » من المخدرات التى لاينشأ عنها الأدمان ـ كما يؤكد البعض ـ

وأكد المؤلف من خلال ابحاثه ـ التى دامت اكثر من ٥ سنوات ـ ان الكوكايين اشد خطورة من الهيروين ويؤدى الى الموت المفاجىء اذا زادت الجرعة .. واذا اقلع المدمن عن هذا المخدر اصيب بامراض خطيرة عديدة عصبية ونفسية وجسمانية تؤدى الى الوفاة الحتمية ..

# اللعنة تطارد أسرة أمير موناكو

● مرة اخرى يواجه الامير الحزين رينيه حاكم امارة موناكو . والذى مازال يضمد جراحه بعد وفاة زوجته الاميرة جريس كيلى ، مصيبة جديدة بعد ان فوجىء بابنته الصغرى الاميرة ستيفانى ( ٢٢ عاما ) تصر على الزواج من زير نساء امريكى معروف بمغامراته النسائية وسبق له الزواج مرتين ويكبرها بـ ١٧ عاما .. ويعمل مديرا لاحد صالات الرقص « الديسكو » فى الولايات المتحدة !

الاميرة ستيفانى التى اتجهت بعد وفاة امها الى الغناء والوقوف « كموديل » للمصورين والفنانين شوهدت وهى تتأبط ذراع عشيقها الجديد ماريو اوليفيه جوتارد فى مطار نيس بفرنسا بعد وصولهما من الولايات المتحدة بعد ان عاشت معه هناك ٣ اشهر متواصلة .

ورغم ان الاميرة ستيفانى كثيرة العشاق الا انه يبدو انها جادة هذه المرة .. وهذا مايحزن ابيها الامير رينيه الذى واجه مصيبة مماثلة منذ ٩ سنوات عندما اصرت ابنته الكبرى الاميرة كارولين التى كان عمرها انذاك ٢٢ عاما على الزواج من زير نساء اخر هو فيليب جينو الذى كان يكبرها بسبعة عشر عاما ايضا وتم الزواج لتعقبه الطلاق بعد ١٨ شهرا فقط .

واذا اصرت الاميرة الصغرى ستيفانى الذى عرف عنها العناد وقوة الارادة على موقفها وتزوجت من عشيقها الجديد فسوف تفقد كل حقوقها والقابها بموجب المرسوم الصادر فى الامارة عام ١٨٨٢ والذى ينص على ان يخضع كل افراد الاسرة الذى يحدد لهم واجباتهم والتزاماتهم .

## الحسن يدعو شعب المغرب للتمسك بالقرآن والسنة

● الرباط :

دعا الملك الحسن الثانى ملك المغرب الشعب المغربى الى التمسك بدينه الاسلامى والدفاع عن شخصيته وذلك فى خطاب القاه امس الاول بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة « الملك والشعب » التى انتهت بنفى الملك محمد الخامس فى عام ١٩٥٣ الى كورسيكا ومدغشقر .

وقال العاهل المغربى : « يجب ان نحتفظ بشخصيتنا التى ترتكز على توحيد المذهب المالكى وتطبيق تعاليم القرآن والسنة .

## إطلاق سراح وزير النقل فى كوت ديفوار

● ابيدجان :

اعلنت حكومة كوت ديفوار امس ان اوسو كوفى وزير النقل والاشغال العامة الذى اختطف من منزله فى ابيدجان مساء يوم الاحد الماضى على ايدى اثنين من المسلحين البيض قد تم اطلاق سراحه وهو فى صحة جيدة .

## سقوط طائرة جاجوار بجوار حمام سباحة

● مرسيليا :

تحطمت طائرة من طراز « جاجوار » تابعة لمركز اختبارات الطيران الفرنسى فى « ايستر » بعد ظهر اول امس على مسافة ٢٠ مترا من حمام سباحة فى احد مطاعم « بو دى برفنس » مما اسفر عن إصابة ١٥ شخصا باصابات طفيفة وذكر شهود العيان ان محرك الطائرة كان معطلا فيما يبدو فحلقت الطائرة فوق المطعم وتحطمت على مسافة حوالى ٢٠ مترا منه بالقرب من حمام السباحة . وكان من ضرب المعجزات ان الطائرة لم تسقط فوق حمام السباحة نفسه حيث كان بداخله حوالى ٤٠ شخصا .

## وداعا للضرب بالعصا فى المدارس البريطانية !

● لندن :

قررت وزارة التعليم البريطانية الغاء العقوبات البدنية فى المدارس الحكومية اعتبارا من ١٥ اغسطس الحالى وذلك بموجب قانون جديد يحظر على المدرسين تطبيق العقوبات البدنية على التلاميذ والطلاب .

بهذا القانون تلحق بريطانيا بالدول الاوربية الاخرى الاعضاء فى السوق المشتركة التى كانت قد استجابت للقرار الذى اصدرته المحكمة الاوربية لحقوق الانسان عام ١٩٨٢ والذى يقضى بانهاء العقوبة البدنية فى المدارس الاوربية .

القانون الجديد يقضى على تقاليد بريطانية استمرت عبر القرون ويترجمها المثل الانجليزى الذى يقول « يفسد الطفل اذا تخليت عن العصا معه !! »

## قراءات

● انا كما عن العلم ولغير الاختراع والاكتشافات العلمية تحتاج الى قدر كبير من الدقة اولا ، ولفهم الموضوع الذى تكتب عنه ثانيا ، والامانة فى نقل اراء العلماء او الباحثين ثالثا . وفوق هذا كله تأتى مصلحة القارىء الذى تكتب له . فاذا تعارضت مصلحة العالم الذى يتحدث عن اخر اكتشافاته مع مصلحة القارىء فان الامانة الصحفية تقتضى ان يحذر القارىء ان مايقرؤه ليس رأيا نهائيا وان عليه ان يتأمله بحذر .

● وفى السنين الاخيرة ظهرت طبقة من الباحثين عن الشهرة بأى ثمن وعن اى طريق .. واذا كان ذلك الذى يجرى وراء الشهرة فنانا او مؤلفا . وحتى اذا استخدم وسائل غير شريفة للدعاية عنه فى الصحف او الترويج لاعماله فى الاذاعة والتليفزيون فانه لاخوف على الناس من هذا الخداع . لان الحكم فى النهاية على العمل الفنى او الادبى سيكون للجمهور . واى نجاح يحققه الفنان او المؤلف بغير قدر كبير من الطبل والزمر لن يكون الا نجاحا مؤقتا لان اللعبة سوف تنكشف سريعا ويعود الفنان او الاديب الى حجمه الحقيقى .

● ولكن اكبر الخطر يأتى عندما يستخدم احد العلماء المزعومين وسائل الاعلام للدعاية لنفسه ولاختراع قصص عن جوائز عالمية نالها . وعن اكتشافات خطيرة توصل اليها وتساعد على تخفيف آلام البشرية . اما حكاية الجوائز فلا تهمنا كثيرا حتى لو كانت اكذوبة كبرى ردمتها اكثر من صحيفة ومجلة واذاعة . اما الاكتشافات الوهمية فهى اخطر شىء لاننا هنا نتلاعب بحياة الوف من الناس ونعطيهم املا كاذبا لتخفيف الامهم فى مقابل مبالغ طائلة يدفعها هؤلاء الضحايا حتى يرتاحوا من العذاب .

● والمسئول الاول والاخير هنا هو الصحفى ورجل الاعلام الذى اتاح الفرصة لصاحبنا غير الامين ونشر عنه كلاما لم يتأكد من صحته بالطرق المعروفة فى الصحافة وفى وسائل الاعلام . وحتى لو كان هذا الصحفى حسن النية فانه يشترك فى جريمة يدفع ثمنها كثيرون من الضحايا الذين يصدقون ماتنشره الصحف والذين يعتقدون ان بعض كبار كتابها اذكى من ان يخدعهم الباحثون عن المال والشهرة بأى ثمن .

● ومنذ بعض الوقت راحت لصحف حائرون بين الخبر عن علاج لمرض الروماتويد المؤلم وانه كشف علمى خطير وان هذا الدواء السحرى سيخلص من العذاب المصابين بهذا المرض . وظهرت اخبار اخرى تؤكد ان هذا الاكتشاف لم يستوف الطرق العلمية للبحث وانه لاصحة لما اشيع عنه . وثارت ضجة كبرى فى مدلات التريبعة لم عاد الحدث عن لفرى عن هذا الدواء وانهم المخترع العبقرى حسدا وغيرة من نجاحه .

● وتلقت الصحف تكذيبا رسميا من المسئولين عن صناعة الدواء فى مصر عن كل مانشر عن هذا الدواء ورغم ذلك كتب صحفيون كبار بحسن نية طبعا ـ عن صلاحية الدواء وانه ضحية الذين يكرهون النجاح . وهذا فى رأيى امر يدعو للاسف لان صاحب الدواء يرفض حتى الآن الانتظار حتى تظهر نتائج البحث العلمى ويريدنا ان نصدق مايقوله هو شخصيا وماينشره فى الصحف من اخبار .

● ونرجو ان تحسم الاجهزة المختصة هذه القضية نهائيا حتى يرتاح الناس بعد ان تظهر الحقائق العلمية التى لاجدال فيها . اما كل المصالح والشواطئ والحفلات والخدمات المجانية مقابل النشر والاعلان فهو جريمة فى حق القراء ..

كمال عبد الرءوف



# مخابرات روسيا تحاول تحسين صورتها
## السوفيت مغرمون جدا بمغامرات جيمس بوند

● قررت المخابرات السوفيتية « كى جى بى » اجراء مسابقة لاختيار احسن رواية او فيلم تمجد قصص البطولة والمآثر التى حققها عملاؤها وذلك بغرض تلميع صورتها فى عيون المواطنين السوفيت الذين اتجه معظمهم الى اعتناق قراءة القصص الغربية المهربة التى تحكى مغامرات جيمس بوند رجل المخابرات الغربى بجاذبيته الشديدة واعماله الخارقة .

المسابقة تم تنظيمها بمناسبة مرور ٧٠ عاما على تأسيس التشيكا والتى تحولت الى المخابرات السوفيتية الحالية

الاتجاه الجديد الذى يرمى الى تحسين صورة المخابرات السوفيتية بدأ منذ ٣ سنوات وخلال هذه المدة صدر ٢٥٠ كتابا يمجد ويشيد بمآثر الكى جى بى كما تم مؤخرا عرض مسلسل فى التليفزيون السوفيتى عن عمليات المخابرات السوفيتية استمر عرضه اسبوعا وجذب اهتمام مشاهدى التليفزيون السوفيتى وسمرهم فى اماكنهم يوميا فى انتظار موعد اذاعته .

المعروف ان المخابرات السوفيتية تضم حوالى ٧٠٠ الف شخص بالاضافة الى عدد مماثل من المرشدين كما تحتل مكانة بارزة على خريطة نظام الحكم فى الاتحاد السوفيتى

ويكفى ان نعرف ان الزعيم السوفيتى الراحل يورى اندروبوف كان يتولى منصب رئيس المخابرات السوفيتية قبل انتخابه سكرتيرا عاما للحزب الشيوعى السوفيتى .



الموقف بعد الهزيمة القاسية التى لقيها القذافى فى بسفدة أوزو على ايدى قوات حسين حبرى

# مذبحة لـ ٨٩ ألف فيل فى أفريقيا

اصبحت دولة بوروندى الصغيرة الافريقية هى المركز الرئيسى للتجارة غير المشروعة للعاج والقرون رغم انه يوجد بها فيل واحد ولا يوجد بها اى حيوان من نوع وحيد القرن .. وقد كشف خبراء اتفاقية فى اجتماع عقد بكندا فى نهاية الشهر الماضى بشأن التجارة فى الحيوانات المعرضة للخطر انه تم تصدير عاج ٨٩ الف فيل تقدر قيمتها بـ ٤٠ مليون دولار وقرون مئات من حيوان وحيد القرن من افريقيا سرا فى العام الماضى وتم نقل اكثر من ثلث حجم هذه التجارة عبر بوروندى قادمة من الدول المحيطة بها مثل زامبيا وزائير وتنزانيا وكينيا الى العاصمة بوجومبورا ويتم نقلها بعد ذلك على متن طائرات شركة الخطوط الجوية الاثيوبية الى دولة الامارات العربية المتحدة ويوجد فى دبى عاصمة الامارات مصنع اقامه تاجر صينى من هونج كونج لنحت العاج قبل شحنه الى اسواق التجزئة

ويذكر ان عدد الافيال فى افريقيا قد انخفض من مليون و ٣٠٠ الف فى عام ١٩٨٠ الى ٧٦٤ الفا فقط حاليا كما انخفض عدد حيوان وحيد القرن الى حوالى ٤ آلاف

## مصرع ٦٠ من عمال المناجم فى جنوب افريقيا

● جوهانسبرج :

لقى ٦٠ من عمال المناجم فى جنوب افريقيا مصرعهم وأصيب عشرات آخرون بجراح اثر سقوط سيارة لنقل الركاب ، كانت تقلهم ، من فوق أحد المرتفعات فى منطقة الركاب شرقى البلاد .

وذكرت مصادر رسمية فى جوهانسبرج انه لم يعرف بعد ما إذا كان ضحايا الحادث من العمال المضربين فى مناجم جنوب افريقيا أم لا .

ومن جهة أخرى قرر أصحاب المناجم فى جنوب افريقيا فصل ٤ الاف عامل آخرين من العمال المضربين الذين دخل اضرابهم يومه الثالث عشر على التوالى .

## حريق ضخم فى مصنع اسرائيلى

● عمان :

ذكر راديو اسرائيل أن حريقا ضخما شب فجر أمس فى أحد مصانع الملابس بمدينة « عراد » الاستيطانية بالقرب من بئر السبع . وأضاف الراديو أن فرق الاطفاء ظلت تكافح النيران لمدة ست ساعات وأن الحريق أدى إلى حدوث خسائر مادية كبيرة .




# السيدة الأولى .. وغيرها !

عندما ولدت زوجة الرئيس جونسون وصفها الاطباء بانها صغيرة وفي غاية الحيوية كالخنفساء . والتصق بها هذا الاسم : ليديبرد .. ولكنها كانت تكتبها كلمتين بدلا من كلمة واحدة : ليدى بيرد !

وعندما اصبحت السيدة الاولى لامريكا ( ٦٣ ـ ١٩٦٩ ) ندمت على انها لم تغير شيئين : اسمها وانفها !

وهي طفلة يتيمة احتضنتها خالتها . وعلمتها كيف تقرا وتتذوق الادب ولكن لم تعلمها كيف تسوى شعرها او ترتدى فستانا تمشى الوانه مع الحذاء والحزام .. ولذلك عندما اصبحت السيدة الاولى كان اهتمامها بالموسيقى والفن والشخصيات الادبية . وفي احدى حفلات البيت الابيض بكت المطربة فوجان وهى تقول : شيء عجيب .. لقد جئت الى العاصمة الامريكية ابحث عن غرفة صغيرة رخيصة فلم اجدها . والان اغنى في البيت الابيض ، ثم يطلب منى الرئيس الامريكى ان ارقص معه . ان هذا اكثر مما تحتمل اعصابى !

فنهضت السيدة ليدى بيرد جونسون تقول : بل يجب ان تكون اعصابك اقوى لتتحمل المفاجأة التالية : انني ادعوك للعشاء والغناء في الاسبوع القادم !

● بات نيكسون

● ليدى بيرد



● بتى فورد

# ثلاث سيدات من كارثة الى كارثة أكبر !

قالت السيدة الاولى ليدى بيرد جونسون في حالة من الذهول عندما انتقلت الى البيت الابيض لا تعرف ما الذي يمكن او يجب عمله .. فقبلها عدد كبير من سيدات البيت الابيض لم يتركن شيئا لم يعملنه في الادارة والحفلات وتغيير معالم الجدران والسقف والحديقة واطقم الموظفين .. قالت عن نفسها : انني واحدة من المتفرجين فوجئت بانهم حملوها الى المسرح لتقوم بدور البطلة ، مع انها لم تقرا نص المسرحية ولم تتدرب عليه !

وهى لا تعتبر من سيدات البيت الابيض الانيقات . ولكن من اكثرهن تدبيرا واقتصادا وحساب كل شيء بالورقة والقلم .. والالم ايضا .

ويوم اغتيال الرئيس كيندى استعارت فستانا اسود من احدى صديقاتها . ثم اعادته اليها دون غسيل او مكوى !

وكانت هى التى تكتب خطاباتها على الالة الكاتبة . وهى التى تلقى بالخطابات ايضا . وكانت تحتاج الى ان ينبهها احد الى انها السيدة الاولى وليس عليها الا ان تشير فتفتح ابواب السماء والارض ويصبح البعيد قريبا والمستحيل ممكنا . وكانت تطلب الى سكرتيرتها ان « تقرصها » من حين الى حين لكي تعرف من هى ، وانها لم تعد زوجة زعيم الاغلبية او نائب رئيس الجمهورية ..

وكان من احلام ليدى بيرد ان تكون صحفية .. ولكن لم تعجبها الصحافة لانها « تلخبط » حياة المرأة .. ثم تجعلها مشردة في الشوارع ليلا ونهارا .. وتجعلها تعيش على السندوتشات .. وهى ، على عكس الشعب الامريكى كله ، لاتحب السندوتش .. انها تحب ان ترى الطعام في الاطباق على المائدة .وان تجلس وتأكل وتمضغ وتستطعم على مهل .. ولكن دراستها تؤهلها لان تكون مدرسة .. واختارت مهنة التدريس لانها من الممكن ان تعيش بعيدا .. تعيش في الشمال في الاسكا .. او في اقصى الغرب في جزر هاواى .. وبعد ان تعمل بعيدا وفي هدوء سوف تختار زوجها على مهل . وفجأة فشل كل هذا التخطيط فقد تحدث اليها شاب في بلدها طويل عريض . كان يعمل سكرتيرا لاحد اعضاء الكونجرس . قابلها . جلست اليه . استعرض كل تاريخ حياته . وانه فقير غلبان عنده طموح . وبسرعة ادخلها في حياته . فوجدت نفسها تفكر فيه من اجله وبعد . ثلاثة شهور من المكالمات التليفونية والخطابات . طلب اليها لقاء عاجلا وقال لها : نتزوج غدا . ما رأيك ؟ موافقة ؟!

ولم تعرف بالضبط ما الذى اعجبها فيه . ولكنها معجبة به عموما . ربما لان فيه شبها كبيرا من والدها . ووجدته الرجل المناسب .

ولم تكن ليدى بيرد صاحبة طموح كبير . ولكنها تريد ان يكون لها دور في الحياة العامة وفي حياة زوجها . كان عندها فلوس . اشترت بالفلوس احدى محطات الاذاعة ..

ثم اشترت هى واسرتها محطة تليفزيون . وكسبت الاسرة من هذه المحطة كثيرا جدا . فقد نجحت في ادارتها . ولما سئلت عن سبب هذا النجاح الهائل قالت لست وحدى . ولكن معى عدد كبير من المواهب الفنية حتى بعد وفاة زوجها ظلت تدير هذه المحطة .

اما زوجها الرئيس جونسون فهو مثل كل رعاة البقر . مليء بالحيوية والخشونة . ومثل كل الفلاحين قوى الذاكرة لا ينسى من اهانه . ويتذكر ذلك ، ويتوعد . ثم ينتقم في هدوء . وفي احدى المرات وجدت زوجها يفتح حقيبة صغيرة ويخرج منها ورقة ويمسك قلما ويشطب . وسألته فقال : انهم تسعة اهانونى . ولابد ان ارد لهم هذه الاهانة . وقد نجحت في الانتقام من ستة !

وكان ينتقدها امام الناس . فيقول لها : جوربك ساقط .. اعدليه .. او يقول لها : هذا الفستان يجعلك كالفيل .انهضى .. غيريه !

وفي مؤتمر صحفي قال : عندى صداع فقد امضيت ليلة وردية مليئة بالاظافر الحادة في كتفى وفي ظهرى !

واندهش الصحفيون . ولكن هذه الصراحة غير العادية شجعتهم ان يسألوا السيدة الاولى عن الورد والشوك في فراش الرئيس . فقالت : ان نكت الرئيس مثل نكت رعاة البقر : خشنة !

وفي سنة ١٩٦٢ صدر في امريكا كتاب « المستنقع الهادىء » للعالمة الامريكية راشيل كارسون . موضوع هذا الكتاب ان المبيدات الحشرية قد قتلت الطيور والفراشات والضفادع .. فهدوء المستنقع هو هدوء الموت . وطالبت بالاقتصاد في استخدام هذه المبيدات القاتلة للطيور والحشرات والتى سوف تقضى على الانسان !

وقد اعجبت السيدة الاولى ليدى بيرد بالكتاب وصاحبته

ودعت الى جمال العاصمة الامريكية بالتوسع في الحدائق والزهور والاقتصاد في استخدام المبيدات .. وكان شعارها : من اجل عاصمة اجمل وذوق ارفع .. ومشاعر ارق ..

وامنت السيدة الاولى ليدى بيرد ان سبب انتشار الجريمة في امريكا هو الزحام والضوضاء والتلوث .. فاذا قلت الضوضاء وتناقص الزحام ، هدات الاعصاب . ونقصت الجريمة !

وهى التى دعت الى سرعة اعلان وفتح اشارات المرور حتى

لا تتوقف السيارات طويلا عند المفارق وفي الميادين .. وتقول : انها لاحظت السائقين يتصايحون ويتشاجرون اذا طال الوقوف عند اشارات المرور ..

وتقول : ان نصف الاكواب التى تتحطم في حفلات البيت الابيض بسبب اصطدام الضيوف بعضهم ببعض .. فلو كان عددهم اقل ، ما انكسر كوب او طبق إنه اذن الزحام !

اما دورها في البيت الابيض فهو اقامة الحفلات والحديث عن الرئيس اذا اتيحت لها فرصة . ولكن لا شأن لها بالسياسة الداخلية او الخارجية وكانت تقول دائما : ان قربى من الرئيس ، ليس باعتباره رئيسا . ولكن باعتباره زوجا ..

اما القضايا الانسانية التى تهتم بها كحقوق المرأة والتفرقة العنصرية . فهى من المشاكل الصغيرة التى لا تلفت الرئيس . فعند الرئيس كارثة حرب فيتنام .. وعداء الشعب الامريكى لسياسة جونسون . وكانوا يتظاهرون ضده قائلين : ليس عندنا وقت للعمل . عندنا وقت للسير في جنازات ابناء امريكا في فيتنام !

خلاصة حياتها في البيت الابيض : دخلته بملابس الحداد ، خرجت بغيرها .. ولكن اكثر تعاسة !

× × ×

« بات » نيكسون هى السيدة الاولى التى جاءت بعد ذلك . ترددت على البيت الابيض كثيرا جدا في عهد ايزنهاور وترومان . فلم يكن غريبا عليها .. ولكنها ارادت ان يكون لها دور . اما زوجها فلم يعطها هذه الفرصة . بل لم يذكر اسمها في اية مناسبة . واذا ذكر فيشير اليها بيده متحدثا عن صمتها وصبرها ـ او ضرورة ان تتجمل بالصمت والصبر وان تقفل فمها ولا تتكلم لانه هو وحده الذى سوف يفعل ذلك كثيرا ..

والمؤرخون يلومون زوجها لانه لم يتح لها فرصة واحدة تؤكد فيها قدرتها على العمل .

ومعظمهم يقولون بل انها بلا موهبة ، فالبيت الابيض قد فضح عجزها تماما ..

ففى عهد التليفزيون ومواجهة الشعب كانت سيئة الحظ . فهى تستطيع ان تكون لبقة ذكية اذا تحدثت الى ثلاثة او خمسة من الناس .. اما مواجهة الملايين من الامريكان فكان شيئا مستحيلا . ولذلك تفادت ان تظهر على الشاشة التى انفرد بها زوجها ..

ابوها ايرلندى . امها المانية هاجرت الى امريكا ومعها طفلان .. ثم تزوجت مرة ثانية وانجبت ولدين وبنتا هى التى اصبحت زوجة الرئيس نيكسون . ولم تعش الام لترى ان وطنها الجديد قد صار اقوى واغنى واعظم . وان ابنتها اصبحت السيدة الاولى .

وبات كانت رقيقة الصوت هادئة الطبع ولكن ارادتها من حديد . فهى الحرير والحديد معا . اما زوجها فهو الحديد العنيد . وعدها الا يعمل بالسياسة وخلف هذا الوعد ست مرات ..

وبعد وفاة امها وابيها راحت تعمل في المطاعم تمسح البلاط وتغسل الاطباق . وتدخر المال . ثم عملت في توزيع البريد . ثم في توزيع الصحف . ثم عملت ممرضة في عيادة احد اطباء الاشعة في نيويورك ..

وجمعت مبلغا من المال لكى تكمل دراستها الجامعية لعلها تعمل مدرسة او سكرتيرة . وقد ساعدت زوجها في حملاته الانتخابية باموالها .. اما في وقت فراغها فكانت تغسل ملابس زوجها وتكويها وتقرا له الصحف .

وفي النشاط السياسى لزوجها رافقته في كل مكان .

وعندما صار رئيسا لامريكا سافرت كثيرا في داخل امريكا وفي خارجها .. وهاجمت شعوب امريكا اللاتينية سيارتها وضربوها بالطوب . احتجاجا على سياسة زوجها .. وهاجموا الاثنين معا وكادت الجماهير في احدى الدول اللاتينية ان تفتك بالرئيس وزوجته ..

وفي حفلات البيت الابيض كان يشير الى زوجته .. فتقول هى : يقصدنى ..

وكان لايدرك النكتة ويمضى في الحديث عنها وعن نشاطها في البيت ..

وحاولت السيدة بات نيكسون ان تداعب زوجها امام الضيوف فقالت : من عادة زوجى بعد تناول العشاء ان ......

فقاطعها قائلا : ان ينام !

ومرة اخرى حاولت السيدة بات نيكسون ان تخفف الجو المكفهر في البيت الابيض . فوقفت تقول : من عادة زوجى بعد تناول العشاء .

فقاطعها قائلا : ان ينام .

فمضت تقول : متجها الى المحيط الاطلسى ، لانني اتأمل المحيط الهادىء ! تقصد انهما يتأملان ظهرا لظهر !

ولكنه لايريدها ان تداعبه ولا يريد ان يضحك !

وفي احد اعياد ميلاد الرئيس نيكسون ارادت ان تفاجئه بحفلة صغيرة . واختارت له مطربة يحب صوتها . وعددا محدودا من الاصدقاء . وحتى لا يحاسبها على تكاليف هذه الحفلة . علقت ورقة في كل الهدايا وفي التورتة مكتوبه عليها اسم الذى اهداها للرئيس .. وبدلا من ان يبتهج الرئيس بالمفاجأة وبالمنظر العلم للطعام والورود والشموع والبهجة في وجوه الجميع . فانه اتجه مباشرة يقرا اسم اصحاب الهدايا . ثم اخرج منديلا من جيبه ووضعه بين الهدايا قائلا : انني لم ار هذا المنديل من قبل .. فمن الذى وضعه في جيبى ..؟

واخرج قلما ليكتب اسم صاحب المنديل .. فاقتربت زوجته تقول : انه هدية منى !..

فكتب الرئيس اسمها على المنديل ..

فمدت يدها والقت بالمنديل الذى اتسخ من حبر القلم في سلة المهملات وهى تقول : لقد افسدت الهدية وكل الهدايا وهذه المناسبة !!

ثم استدرجته الى مكتبه واجلسته . واغلقت الباب وراءها بهدوء .. وذهبت الى حفلة عيد ميلاد الرئيس في غيابه .. وبعد ثلاث ساعات خرج الرئيس نيكسون من مكتبه يسأل : ان كانت هناك اية مناسبة للورود الكثيرة في مكتبه ولقطعة التورتة التى امامه !

وكانت فضيحة الرئيس نيكسون سنة ١٩٧٢ .. فضيحة « ووترجيت » اى التصنت على المعارضة . انكر ذلك اول الامر . ثم اعترف . وكان لابد ان يستقيل سنة ١٩٧٤ ـ اول رئيس امريكى يستقيل !

وفي البيان الشهير الذى وجهه الى الامة تحدث عن طفولته وعن حياته وعن النشأة الدينية وعن امه التى هى « قديسة حقا » . وعن زوجته ، دون ذكر لاسمها ، وعن صبرها واحتمالها العذاب الى جواره ..

وليس صحيحا مانشرته الصحف الامريكية من ان زوجته قالت له بصوت مسموع من الجميع : لقد هدمت حياتى !

لانها وقفت معه دائما . فهى تحبه وتحترمه وتعجب به وترى ان القسوة في حياته هى التى جعلته قاسيا على نفسه وعلى غيره . ولم يكن سيىء النية او الادب . تماما كما يراه الناس متجهما لا لانه غاضب على الناس جميعا ، ولكن بسبب مافى داخله من هموم عامة وخاصة ..

وجاء من بعده الرئيس فورد . وعند زيارة نيكسون للرئيس فورد في البيت الابيض ، تناول الغداء . ثم ركب الجميع طائرة هيلوكوبتر : اسرة نيكسون واسرة فورد . ومن نافذة الطائرة وجدت زوجة نيكسون انهم يسحبون البساط الاحمر من فوق اعشاب البيت الابيض .. فقالت لزوجة الرئيس فورد : لا تغضبى سوف ترين ذلك كثيرا .. وسوف يزداد احتقارك لكل طوبة وعود عشب في البيت الابيض !

× × ×

استغرقت رياسة الرئيس فورد ٢٧ شهرا . لم تكن حياته وزوجته هادئة . فالمشاكل كثيرة في الداخل والخارج .

ولم يكن معروفا بالضبط ما الذى تستطيعه السيدة الاولى بتى فورد وان كان زوجها يساعدها في بعض اهتماماتها الاجتماعية . ولكن اذا عرضت عليه مشكلة . او حل مشكلة ينهض واقفا ويقول : ابعدى عنى !

وكان يفعل ذلك كثيرا ، حتى كانت تناديه : سيادة الرئيس ابعدى عنى !

ولما سئلت عن التعاون بينها وبين زوجها كانت تقول : ليس لديه اى استعداد في اى وقت ان اناقشه او اشاركه في اى شيء .

وكان يقول لها : انا اكره الهواة .. هواة السياسة والاقتصاد .. ان الرئيس الامريكى هو الرجل الوحيد في العالم الذى يحاط باعداد هائلة من الخبراء .. وهو الهاوى الوحيد ! ومن العجب ان كل هؤلاء الخبراء لا يستطيعون شيئا بدون الهاوى الوحيد في البيت الابيض .. انهم اضعف الخبراء . وانا اقوى الهواة !

وكان يقول لها : البيت الابيض يكفيه واحد من الهواة !

ولكنها اعترفت ايضا : كانت لنا مناقشات تحت اللحاف !

وقد شاهد كثيرون من ضيوف البيت الابيض ان الرئيس يأخذ برأيها في كثير من القضايا الاجتماعية . وكثيرا مايقول . على راى زوجتى بتى .. او هذا ما تؤمن به بتى .. وانا اؤيدها .. او يقول ليست عندى فكرة واضحة ولكن هذا سمعته من بتى ..

او يقول . بعد مناقشة طويلة مع بتى في الايام الاخيرة ، وجدت الحق معها !

ولكنها كانت ترى انه من غير المناسب ان تقول ان الرئيس يأخذ برأيها او بوجهة نظرها ..

لقد تزوج الرئيس فورد من بتى وكانت مطلقة في السادسة والعشرين من عمرها . وعايشت كفاحه السياسى في الكونجرس . واعلنت كثيرا انها لا تستطيع ان يكون لها اى دور سياسى . فهى ليست مؤهلة سياسيا لذلك .. رغم انها شاركت في حملاته الانتخابية . وفي سبع سنوات انجبت له ثلاثة اولاد وبنتا . واستغرقتها حياتها العائلية ..

وكانت تقول دائما : ان امى هى اهم شخصية في حياتى .. وسوف يقول اولادى كذلك ـ فهم لايرون اباهم معظم الوقت !

وقد اعتادت بتى فورد ان تقود سيارتها وان توصل اولادها الى المدارس . وكانت تساعدهم على المذاكرة . وعندما تطلب منها ادارة المدرسة خطابات وتعهدات من الاب ، فكانت توقع بالنيابة عنه وتقول : نظرا لانشغاله السياسى !

وقد اعجب الناس بصراحة وبساطة بتى فورد . ففي احدى المرات ظهرت في التليفزيون لتقول للمذيعة : لعلك تلاحظين انني ابدو « مدروخة » ـ هذا صحيح . فانا لا انام بغير حبوب منومة !

واحس الشعب الامريكى انها سيدة بسيطة . وانها صادقة . وانها لاتخفى متاعبها . ولا تجد حرجا في ان تقول ذلك !

وقد احبها الفنانون ـ لانها تحب الفن .. الرسم الموسيقى .. الغناء .. وانها تلقائية في مشاعرها !

وفجأة عرف الناس ان هذه السيدة اللطيفة الظريفة مريضة بالسرطان . وانها اعلنت ذلك اكثر من مرة في التليفزيون . وقالت دائما ولكننى ما ازال قادرة على الضحك وعلى الاستمرار !

واهتزت قلوب الناس لهذه السيدة البسيطة جدا .. الصريحة .. المريضة .. المحبة للاسرة والتى تشكو من متاعب الامومة ..

وقد لاحظ المؤرخون ان الذى كتبته الصحف عن هذه السيدة الاولى اضعاف ما نشرته عن زوجها حتى قالت إحدى الصحف إنه يمكن ان يقال ان الرئيس فورد هو زوج السيدة بتى فورد . ولن يغضب الرئيس لذلك .. فالناس يحبون زوجته اضعاف حبهم له ـ ان كان احد يحبه !

وبعد خروجها من البيت الابيض نشرت لها احدى المجلات النسائية حديثا قالت فيه ان البيت الابيض هو اشهر انواع السجون في العالم والرئيس هو اكثر السجناء حركة في هذا البيت اما انا زوجة الرئيس فانا اقل الناس دراية بما يحدث في هذا البيت . وقد دخلت البيت الابيض وكما خرجت منه لا اعرف بالضبط ما الذى حدث .. وارجو ان يتسع وقتى لكى اعرف ذلك !

...

انهن سيدات الكارثة
كارثة اغتيال جون كيندى
وكارثة فضيحة ووترجيت
واستقالة ريتشارد نيكسون

وفي ظل الكارثة وبسببها وخوفا من تكرارها عاش رجال في رعب . وعاشت نساء في قلق لتتصدع جدران البيت الابيض !

هكذا من الأصل





## الموقف السياسي

# هؤلاء هم ضحاياهم !

« بقية المنشور ص ١ »

- دون تفريق - فيصيب طفلا أو سيدة أو شيخا شاء حظهم العاثر أن يكونوا - بالصدفة - في مسار الرصاص الطائش الذى انهمر من حيث لا يدرون ؟! ما هي تلك العقيدة التي تتجاوب مع مجرم متعطش للقتل الجماعى يتلذذ بسماع صرخات الضحايا ويسيل لعابه سعادة ببحيرة الدماء التي تسبب فيها قبل ان يبتعد عنها هربا وجبنا ودناءة ؟! وما هي تلك الوطنية التي تبرر لسفاح أحمق أن ينشر الارهاب بين مواطنى البلد الذى ينتمى اليه ، وللدولة التى أطعمته وعلمته ووفرت له وظيفة يتعيش من عائدها ؟!

اننا - حقيقة - امام نوعية حقيرة من القتلة ومصاصى الدماء الذين لا علاج لهم ولا شفاء من حقارتهم وضلالهم وجهلهم ووحشيتهم . ولا اعتقد ان هناك من شعبنا المؤمن المسالم ، من لم تروعه تلك الجرائم الاخيرة مطالبا أجهزة الأمن بسرعة تعقبهم والقبض عليهم وتقديمهم إلى القضاء العادل الذى لن يتردد في ابادتهم وتخليص شعبنا من شرورهم ووحشيتهم وجرائمهم .

ان جهاز الشرطة المصرى لم يكن في حاجة إلى تأييد الشعب ، ودعمه له ، وحرصه عليه ، كحاجته في هذه الفترة بالذات . ورجل الشرطة - بدءا من وزير الداخلية وحتى الجندى البسيط - هو المطالب اليوم بالقيام بواجبه في حماية أمن مصر الداخلي ، وتطهير البلاد من تلك النوعية الشريرة التي توهمت ان في استطاعتها ان تمارس ارهابها دون عقاب ، وان تضرب ضربتها ثم تهرب في سلام ! والمواطن المصرى - كل مصرى - لا هم له في هذه الايام غير انتظار سماع نجاح اجهزة أمن بلاده في القضاء على هذه الظاهرة الغريبة على بلدنا والمرفوضة تماما من شعبنا والمدانة من كل مواطن مهما اختلفت عقيدته ومبادئه وتاييده لسياسة الحكومة أو رفضه لها .

ومن ابسط حقوق الشعب - أى شعب - على جهاز أمنه الداخلي أن يطالبه بتوفير الأمن والامان لكل مواطن . تماما كما أن من حق جهاز الأمن - أى جهاز أمن - ان يلقى دعما وتاييدا وتشجيعا من المواطنين جميعا لما يقوم به وما يحققه من نجاح وما يبذله من تضحيات . فلا افهم - على الاطلاق - كيف يمكن ان يقوم جهاز الامن بواجبه ، وينفذ ما ينتظره الشعب منه ، في الوقت الذى لا هم للبعض غير التشهير بهذا الجهاز ، والتهجم على قياداته ، والتشكيك في عملياته ، والتنديد بوسائله في البحث عن المجرمين الارهابيين غير الادميين ؟!

لقد تقمص بعضنا - في الفترة الأخيرة - شخصية وزير الداخلية ، معطيا لنفسه الحق كما اعطى لخياله الصلاحيات التي يتمتع بها خبراء البحث الجنائي ! فعقد الندوات وتحدث في حلقات وتباهى في المنتديات بمواهبه وخبراته ، منتقدا فشل جهاز الشرطة في تعقب الجناة ، منددا بقيادات هذا الجهاز الذى لم يتمكن - حتى الآن - من القبض على الارهابيين ، ومشككا في قراراتها ، ورافضا لاجراءاتها ، ومضخما في اجراءات تحقيقاتها واتساع دائرة المشتبه في علاقاتهم - القريبة والبعيدة - بمخططي الارهاب وبمجرمي الاغتيالات ! وتصور هذا البعض - من عشاق شرلوك هولمز - ان نقده وتنديده وتشكيكه ، يحقق المراد من رب العباد ! كما توهم ان ما قاله - ويقوله - تنطبق عليه الحكمة الشهيرة التي تقول : « قال كلمته ومشى » !

وما اسخف هذا التصور ، وهذا الوهم . فالذى ينتقد تصرفا ما ، عليه ان يتقدم بما يراه تصرفا اصح ! والذى ندد بقرارات صدرت عن جهاز لم ينتسب اليه ولم يعمل ضابطا في خدمته ، يثير بتنديده سخرية المستمعين اليه والمعارضين لآرائه في نفس الوقت ! والذى يضخم في اجراءات القبض على كل من تحوم حوله الشبهات من اجل الوصول إلى القتلة السفاحين في نفس الوقت الذى يقيم الدنيا ولا يقعدها لفشل جهاز الشرطة في القبض على هؤلاء القتلة السفاحين غير الادميين . يكون متناقضا مع نفسه ، ولا يقول لنا كيف يمكن التوصل إلى الجناة دون القبض على العشرات أو المئات ممن يشتبه في اتصالهم من قريب أو من بعيد باحقر من عرفناه من الارهابيين ؟!

قديما قالوا : « من يده في النار ليس كمن يده في الماء » . وابلغ دليل على ذلك ما قاله السيد نبوى اسماعيل - نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الأسبق - في حديثه إلى الزميلة « المصور » في اعقاب المحاولة التي قام بها جبناء متوحشون لاغتياله :

( اننى أعرف بحكم منصبى السابق حجم الجهد المطلوب لمقاومة الارهاب ، ولذلك لا ينبغى ان نتعجل الأمور ونترك لجهاز الامن فرصة العمل دون توتر ) .

وهذه الشهادة من رجل شرطة سابق ، تعرض لاكثر من محاولة للاغتيال وكان من الطبيعى ان يتوتر وينفعل ولكنه - كخبير - احتفظ باعصابه ، وكبت انفعالاته التلقائية وطالب غيره بالتمهل قبل ممارسة ترف النقد والتشهير والتشكيك ، حتى تترك الفرصة كاملة لرجال الشرطة للقيام بواجبهم دون توتر ، وبلا احباط يمكن ان يسببهما هذا النقد والتشهير والتشكيك من جانب البعض في جلساتهم الترفيهية هنا أو هناك !

■■■

كم أتمنى ان نتفق جميعا - اغلبية واقلية ، مؤيدين للحكومة ومعارضين لها - على ان الخطر الحقيقى الذى نواجهه كلنا في هذه الأيام هو الخطر الذى يمثله هؤلاء الارهابيون غير الآدميين الذين قاموا بسلسلة من عمليات الارهاب ، ولم يفرقوا بين صديق وعدو ، أو بين خصم وحليف ! فرصاصاتهم وادوات ارهابهم لم تحدد هوية ضحاياها ، وإنما اطلقت عشوائيا لتسقط طفلا ، وتشوه شيخا ، وتسلب من أم عجوز مشلولة فلذة كبدها - أمين الشرطة الشهيد حمادة سلامة - كانت جريمته الوحيدة انه لم يتردد في المخاطرة بحياته من اجل اقتحام معقل احقر من عرفه تاريخنا من القتلة السفاحين غير الآدميين !

دعونا نرتفع فوق خلافاتنا السياسية والحزبية . دعونا نتوقف عن محاربة بعضنا البعض بالكلمة المسموعة والكلمة المقروءة . دعونا نتخل عن خصومتنا الفكرية ونتكاتف ايدينا من اجل التصدى لهؤلاء الذين انتهى انتماؤهم لشعبنا ، وانفصلوا عن قاعدتنا ، وتآمروا على سلامتنا وأمننا ، واصبح شاغلهم الأوحد هو تدمير مجتمعنا وارهاب شعبنا واغتيال مواطنينا !

**ابراهيم سعده**

---

● الأسعار ●



# الشيطان .. من هو ؟!

صيحة شمشون الجبار الجنونية « على وعلى اعدائى » تتردد الآن من جديد اكثر جنونا في ارجاء الشرق الاوسط فمنذ انطلقت تلك الصيحة المجنونة لم يشهد العالم رجلا يستعدى العالم كله على نفسه وبلاده مثلما يفعل الآن آية « الله » الخومينى .

بقلم **عبدالسلام داوود**

ظاهر الامر انه في حرب معلنة او مستترة مع كل من العراق من جهة والدول العربية من جهة اخرى . وهو في حرب معلنة احيانا ومستترة احيانا اخرى مع امريكا وفرنسا وحلفائهما ، ثم هو في النهاية يتحدى العالم كله ممثلا في مجلس الامن .

وسواء كان ظاهر الامر الذى نراه حولنا حقيقيا او زائفا ، عملا جنونيا او مجرد غرض مقصود به اشاعة التوتر في منطقة الشرق الاوسط كجزء من مخطط اكبر ، فواقع الامر يقول ان مايبدو الآن وكانه لعبة محسوبة يمكن ان يؤدى فجاة ولخطا طارىء الى كارثة تحرق العالم .

واذا كان آية الله الخومينى يبدو وكانه يلعب دور البطولة في هذه المسرحية الخطرة فإن ذلك لايعنى بالضرورة انه مؤلف المسرحية فثمة ادوار اكثر غموضا يؤديها فريق من الزعماء في المنطقة تبدو وكانها لحساب الشيطان نفسه . فلا احد يدرى ماذا وراء خروج ليبيا وسوريا على الاجماع العربي وانحيازهما المريب الى طهران . ولا احد يدرى ماذا يمكن ان تكون نهاية الحرب الاهلية في لبنان وقد دخلت عامها الثالث عشر .

ولا احد يفهم حتى الآن كيف تتفق دول العالم على قرار بوقف الحرب بين العراق وايران وتتفق في نفس الوقت سرا على تزويدهما بالسلاح . لااحد يفهم شيئا من هذه المعميات ، ولكننا جميعا نفهم ونعلم علم اليقين امرين مؤكدين :

الاول : ان كل ما حدث في هذه المنطقة من حروب وتوترات واستنزاف لثرواتها لصالح تجار السلاح هو لصالح اسرائيل .

والثانى : ان وقفة العرب الواحدة - ملوك البترول في العالم - في اوائل السبعينات والتى ترتب عليها ارتفاع اسعار البترول الى ٣٠ دولارا للبرميل الواحد كان حدثا غير متوقع زلزل اركان العالم كله .

### النقط فوق الحروف

وتحتاج هاتان النقطتان الى مزيد من الايضاح فقد كان على اسرائيل بعد حرب ٦٧ ان تغير استراتيجيتها في التوسع وان تكتفى بما حصل عليه من اراضى العرب وتحاول ان تحتفظ بها .

وكان مستحيلا ان يحدث ذلك عن طريق القوة بعد ان اصبح الاتحاد السوفيتى شريكا رابعا يعنيه الوقوف بجانب العرب ضد اطماع امريكا واسرائيل من ثم كان الحل البديل هو الدوران حول المشكلة وإلهاء العرب عن المعركة مع اسرائيل عن طريق بث الفرقة والخلافات بينهم .

وهكذا اشتعلت الحرب الاهلية في لبنان . ثم لم تلبث ان اندلعت حرب الخليج بين ايران والعراق . بالاضافة الى الحرب بين شقى اليمن ، وبين ليبيا ومعظم جيرانها وغير جيرانها . وخروج سوريا على الاجماع العربى . ولابد ان نعترف ان المخطط نجح نجاحا مذهلا اذ لم تستطع الدول العربية ان تعقد اجتماعا واحدا للقمة منذ حوالى عشر سنوات . وليس ثمة ما يمكن ان يفيد القتال بين طرفين اكثر من تقع الفرقة بين صفوف جيش واحد منهما وهذا بالضبط ماحدث . فقد تفرق العرب وتطاحنوا ورفعوا السلاح في وجه بعضهم البعض ، بينما وقفت اسرائيل بمعزل عن هذه الصراعات الدموية ترقبها عن كثب وتشعل نيرانها وتصب عليها الزيت إذا اوشكت ان تنطفىء .

وفى هذا المناخ المواتى الذى تلهى عنه العرب بخلافاتهم بل بدأوا يضعفون المقاومة الفلسطينية نفسها في مخيمات لبنان ، راحت هى تتوسع في انشاء المستعمرات وتكرس احتلالها للاراضى التى استولت عليها ، وتجعل من ضم الاراضى امرا واقعا ، كما بدات تنمى قدراتها العسكرية بتصنيع القنبلة الذرية من جهة ، والطائرات والصواريخ المتطورة من جهة اخرى .

كل هذا والعرب يرون ويتحسرون ولايكادون يجدون وقتا للاعتراض . ثم ياتى دور البترول وارتفاع اسعاره من تسعين سنتا للبرميل الى ٣٠ دولارا للبرميل فقد اصيب العالم الصناعى المتقدم كله بالدوار والذهول . وكان عليه ان يفعل شيئا لمواجهة هذا الخطر الذى يضرب اقتصاده وسطوته في الصميم . وفى ارتباك ظاهر بدا كثير من الدول يختزن فائضا استراتيجيا من هذه السلعة الحيوية خشية ان يستخدمها العرب يوما في الضغط عليها وشل حركتها ثم استدارت تبحث بحثا مستميتا عن بديل للطاقة يغنيها عن البترول . ولكن البحث المكثف لم يسفر عن نتيجة مرضية . بل اتضح ان البحث عن بديل سوف يتكلف مئات المليارات لانه سيقلب انظمة التشغيل في العالم كله راسا على عقب .

وحاولت الدول الصناعية ان تعوض خسائرها نتيجة ارتفاع اسعار البترول برفع اسعار منتجاتها الصناعية التى توردها الى الدول العربية ولكن هذا لم يكن كافيا ، اذ بدات الدول العربية تتجه الى التصنيع من جهة وترفع اسعار البترول من جهة اخرى .

### وجاء الحل ..

واجتمعت مصلحة اسرائيل ومصلحة العالم وكان إلهاء العرب بالخلافات والحروب هو الحل الامثل فالخلافات والحروب لم تصرفها عن محاربة اسرائيل وعرقلة خططها التوسعية فحسب بل ضاعفت احتياجات هذه الدول في نفس الوقت من السلاح الامر الذى عاد بالفائدة على الدول الصناعية المنتجة للسلاح .

كذلك فإن تفتيت وحدة العرب قوض دعائم امبراطورية البترول التى انبثقت عن وحدتهم وتحقق كل ما استهدفه المخطط ، فقد تداعت قوة العرب وتراخت قبضتهم عن التحكم في انتاج البترول او الاتفاق على سعر موحد له بل تحولوا الى دول متنافسة على الانتاج وخاصة بعد اشتعال الحرب الايرانية العراقية التى ضاعفت احتياجات البلدين الى الاموال والسلاح ودخلت الرعب في قلوب دول الخليج فراحت بدورها تنفق بلا حساب على السلاح .

### لاحول ولاقوة

هل ثمة ماهو اكثر شيطانية ودمارا وفعالية من هذه الخطة الجهنمية ؟ لقد حققت كل اغراضها وزيادة بعد ان اصبحت دول البترول العربية التى تتحدى سلطة وقوة واستغلال الغرب دولا مدينة مهمة مذعورة تطلب الحماية والعون من اى طريق وباى ثمن .

لقد كان يمكن الا يحدث شىء من هذا كله لو ان الدول العربية حافظت على وحدتها ولم تسمح لاعدائها باستدراجها الى الفخ المميت .

ولقد ظل العرب متفرقين قرونا طويلة ثم لما اجمعوا امرهم في اوائل السبعينات ولفترة قصيرة جدا استطاعوا - دون سلاح غير سلاح البترول - ان يزلزلوا اركان العالم . ويبرزوا كقوة ثالثة في العالم .

ومنذ انتهاء عصر الخلفاء الراشدين والعرب منقسمون الى فرق ومذاهب ، ولكن الخطة الشيطانية استطاعت ان تلعب بالخلافات المذهبية لتشعل بها نارا لاتهدا . فمنذ قديم والشيعة والعلويون والدروز والسنيون والاسماعيليون والبهائيون .. الخ على المسرح يلعبون ادوارهم في تخريب الاسلام . ولكنهم لم يكونوا قط مثلما هم الآن سببا في ذل الإسلام والمسلمين

اللهم لاتجعل مصيبتنا في ديننا ، واعنا على انفسنا اما اعداؤنا فنحن كفيلون بهم !

---

# توصيات مؤتمر المصريين بالخارج .. الى أين ؟

مشاكل المستثمرين مازال الكثير منها قائما .. رغم الجهود التى بذلتها القيادات العليا وعلى راسها الرئيس حسنى مبارك لحل هذا المشاكل وتمهيد الطريق امام الاستثمار سواء كان وطنيا ام عربيا ام اجنبيا .. ويبدو ان الروتين هو السبب الرئيسى لمشاكل الاستثمار الى جانب المعوقات الاخرى التى يضعها امام المستثمرين اعداء الانفتاح واصحاب العقول المغلقة الذين يعملون في المواقع المختلفة .

ومن الامثلة الواضحة التى تؤكد ذلك ان الموافقة على المشروعات الاستثمارية مازال الحصول عليها يستغرق شهورا .. وليس اسبوعا واحدا من تاريخ تقديم الطلب ، كما اوصى بذلك الرئيس حسنى مبارك في يونيو من العام الماضى .

واذكر ان مسئولا كبيرا اعلن في الصحف في اليوم التالى لتوصية الرئيس مبارك ان الموافقة على المشروع سوف تصدر في سبعة ايام بدلا من ثلاثة شهور .. ولا ادرى كيف تم ذلك بين يوم وليلة .. واذا كان في مقدور هيئة الاستثمار ان تصدر الموافقة في اسبوع واحد فلماذا لاتفعل ذلك دون تدخل رئيس الجمهورية ؟ وهل يسمح وقت الرئيس بمتابعة كل المشاكل صغيرها وكبيرها ؟ وماهى اذن مهمة القيادات وكبار المسئولين في الدولة !!

ومشاكل الاستثمار التى طرحت امام لجان مؤتمر المصريين في الخارج الذى عقد جلساته في القاهرة خلال الاسبوع الماضى ، خير دليل على ان هناك مشاكل كثيرة لم تتغير منذ سنوات طويلة .. وان هناك من المشاكل التى اثيرت في هذا المؤتمر قتلت بحثا في مؤتمرات سابقة واتخذت الإجراءات لحلها من جانب الوزراء المختصين ، ورغم هذا نجدها قائمة وباقية ومستمرة !!

وفى هذا دليل آخر على ان التعويق ياتى من اسفل وليس من أعلى .. وان المسئول الاول هو الموظف الصغير وليس الموظف الكبير .. والحل في رأيى هو الاسراع بتطهير الادارات المتصلة بالاستثمار والغاء التعامل مع المستثمرين من اصحاب العقول المغلقة واعداء الانفتاح ، والاستعانة بشبان من ذوى العقول المتفتحة والثقافة العالية والكفاءة النادرة وتعيينهم في هذه الادارات بمرتبات مجزية تشجعهم على قبول العمل بها .

ولاشك ان ما اعلنه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء في مؤتمر المصريين العاملين بالخارج من حرص الحكومة على استمرار سياسة الانفتاح الانتاجى واستقرار التشريعات الاقتصادية هو احد عوامل جذب المدخرات ورؤوس الأموال الى مصر .. فقد مرت بالبلاد فترة كان يصدر فيها كل اسبوع او اسبوعين قرار او قانون اقتصادى جديد يلغى الذى سبقه .. وقد ترتب على ذلك افلاس عدد من شركات الاستثمار ، وهروب المستثمرين الى بلاد اخرى تحترم استقرار القوانين والتشريعات ..

ووسط هذا المناخ غير المستقر كانت تنطلق الشائعات التى تهدف الى تطفيش المستثمرين ، ومنها اعتزام الحكومة على مصادرة الودائع بالعملات الحرة في البنوك والاستيلاء عليها .. وفرض ضرائب جديدة على المستثمرين .. وعدم السماح لهم بتحويل ارباحهم للخارج وغير ذلك من الاشاعات المغرضة التى لايمكن لعاقل تصديقها .. فليس من المعقول ان تقدم الدولة على مثل هذه الاجراءات في الوقت الذى تدعو فيه الى تشجيع المدخرات ورؤوس الاموال العربية والاجنبية على الاستثمار فيها .. وتحاول بشتى الطرق ان تمهد الطريق امام المستثمرين رغم كل المعوقات والصعاب التى تواجهها . كما ان امكانياتها المحدودة .. ومواردها الضئيلة .. وازماتها المالية .. تبعد عنها كل شبهة في اقدامها على مثل هذه الاجراءات التى تهدم اقتصادها وتخربه تماما ..

اننا نرجو ان يصاحب التوصيات التى اصدرها مؤتمر المصريين العاملين بالخارج الجدية والإيجابية في التنفيذ ، والا تترك دون متابعة من القيادات العليا .. حتى لا تدفن القرار والاجراءات التنفيذية في ادراج مكاتب صغار الموظفين من اصحاب العقول المغلقة ومن اعداء الانفتاح الاقتصادى !

**سمير عبدالقادر**

---



## ماذا فعلتم لأسرة الشهيد ؟

قدم احد شباب مصر من رجال الامن روحه فداء للحفاظ على أمن بلاده .. استشهد وهو في عنفوان شبابه برصاص الغدر والخيانة . وبصدره استقبل رصاصات غادرة كانت تستهدف مصر كلها .. وباسم كل مصرى احيى روح الشهيد الذى افتدانا جميعا وكثيرا من كل يد تمتد بالاذى لبلدنا .. وأتساءل ماذا فعلتم من اجل اسرة هذا الشاب وهى تستحق الرعاية من كل مصرى ؟

امجد ابو العز

القاهرة

● اخبار اليوم : اقرا الصفحة الاولى .

### ● ربما ... !

يتصور البعض ان الحوار بالمسدسات وطلقات الرصاص هو اقصر طريق للتفاهم والاقناع .. وربما يتصورون انه اقصر طريق لتغيير وجه التاريخ !.

عبدالمنعم زغلول - القاهرة

### ● كيف يكون ذلك ؟

ليس من الاسلام في شىء ان يقف بعض مدعى الانتماء للاسلام يحملون مدافعهم وبنادقهم في صدر من يخالفهم الراى .. بحق الاسلام .. كيف يكون ذلك من الاسلام ؟!

مرسى فهمى - المحلة الكبرى

### ● اغتيال كل مصرى !

الرصاصات التى انطلقت لمحاولة اغتيال النبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق وحسن ابو باشا وغيرهما محاولة لاغتيال كل مصرى !

مدحت مكاوى - الاسكندرية

### ● هل من اجابة ؟!

سؤال احترت له على اجابة .. الى ماذا ترمى رصاصات الارهابيين التى يطلقونها بلا وعى او ادنى حد من الضمير ؟!.. هل ترمى الى ضرب تاريخ وحضارة مصر ؟ هل من اجابة ؟!..

عزت منصور - الزقازيق

### ● هل يحدث هذا ؟

هل ارجو ان يجتمع خبراء وعلماء النفس والاجتماع والقانون في مصر على مائدة مفاوضات واحدة كي يخرجوا لنا بعد ذلك بدراسة تفصيلية لاسباب الارهاب في مصر ؟.

فؤاد محمد السبعاوى - القاهرة

### ● وما ذنب الأبرياء ؟

اتمنى ان يتاح لى ذات يوم ان اقابل هؤلاء الذين يطلقون رصاصهم في صدور الابرياء .. لاسالهم : وما ذنب هؤلاء الابرياء الذين تنطلق رصاصاتكم في صدورهم ؟

عبدالوهاب جمال الدين - اسوان

### ● مصر ملاذنا

رغم ما نسمع عنه من حوادث ارهابية تقع بصور فردية على ارض مصر الا اننى احب ان اؤكد انها لا تمثل ظاهرة .. وان مصر مازالت لنا هى الامن المفقود في بلادنا وبلاد اخرى .

(م.ص) ليبى - يعيش في مصر

### ● مصر تتكلم عربى !

الذين يعرفون الشعب المصرى حق المعرفة يعرفون انه شعب لا يهاب الارهاب وحوار القنابل والرشاشات .. انه شعب لا يتكلم الا العربية .. وبحوار هادىء !

مروة محمد على - الاسكندرية

### ● لن تهتز مصر !

رصاص الارهاب لن تهتز له مصر .. ولن تنحنى امامه .. ولن تخضع من اجله .. رصاص الارهاب يزيد صلابة مصر .. وصلابة شعب مصر لمواجهته !

هالة حمدى - مطروح

### ● ليس بهذا او ذاك !

فليس بالمسدسات او الرشاشات سريعة الطلقات يمكن ان يحاول البعض وهم قلة والحمد لله ان يهدموا امن مصر واستقرارها .. لان مصر تحفظها يد الله وهو القادر على ردع هؤلاء المنحرفين .

شيرين صفوت - القاهرة

### ● الحوار بالرشاشات !

الذى يريده الارهابيون ان يتحول كل مصرى الى ارهابى يحمل المسدس والمدفع ليحاور به من يخالفه الراى .. واقول اننا لن نسمح لهم بذلك على الاطلاق .. ولن تكون مصر ابدا ساحة للارهاب .

يحيى حمد فوزى - الفيوم

### ● في وجه الرصاص !

يتمنى ان يقف كل مصرى في خندق واحد ضد من يحاولون زحزحة استقرار مصر وامنها .. كل مصرى هو اليد التى لابد ان تقف في وجه طلقات الرصاص الغادرة .

السيد فرمد - بدواى - المنصورة

### ● طبنجات .. وخناجر !

لابد من الضرب وبشدة على ايد العابثين بامن مصر واستقرارها .. والحزم معهم حتى لا تتحقق طموحاتهم في تحويل مصر الى سوق للبلطجة بالطبنجات والخناجر !

امينة محمد - الاسكندرية

---

# أوراق قتل فى مصر !

خبر عجيب : عاد مصرى من الخارج ومعه جميع مدخراته ! وخبر أعجب : لم يستثمر الملايين التى عاد بها في التصدير والاستيراد وتجارة العملة . وانما انشا بها قلعة صناعية تمتد من اسوان الى سيناء ، ومن سيناء الى القاهرة الكبرى !

قلعة لصناعة الرخام ، لايوجد مثيل لها في الشرق الاوسط . وبسبب تفوقها ، وضخامة انتاجها ، امر الرئيس مبارك بوقف استيراد الرخام من الخارج .. هذه القلعة الآن انتهى امرها !

تلقى النائب العام تقريرا بانها اقترضت من البنوك ، ثم تعثرت في سداد بعض الاقساط . فاصدر قرارا بالتحفظ عليها ، وتعيين مفوض حكومي لادارتها .

ومن يومها والقلعة خرساء . والآلات معطلة . والانتاج متوقف . ومرتبات العاملين لاتصرف . والزبائن الذين دفعوا مقدما ثمن الرخام الذى حجزوه لم يتسلموه . وتراكمت لهم ، غرامات تاخير ، تضاف الى ديون المصانع التى تولت النيابة ادارتها لكى تضمن سداد ديونها !

وليست هذه هى الحالة الوحيدة التى تواجه فيها صناعة مصرية مصرعها بحجة انها تعثرت في سداد ديونها . فالقانون في مصر لايميز بين نصاب يقترض من البنك ويهرب بالنقود ، وبين مؤسسة منتجة تشترى بقروضها الات واجهزة ثم تتعثر في السداد .

ويبدو ان اجهزة الرقابة في الدولة ، بما فيها النيابة العامة ، قد غاظها فرار النصابين بفلوسنا ، وعجزها عن مطاردتهم .. فتحولت تنفس عن غيظها بمعاقبة الذين لم يفروا ، وتعطيل مؤسساتهم المنتجة ، وتدمير المصانع التى دفعوا فيها كل مااقترضوه .. فضلا عن ثرواتهم الشخصية !

وتتمسك اجهزة الرقابة والنيابة بموقفها ، حتى حين تكون اصول المؤسسة والاتها ومبانيها اضخم بكثير من قيمة القروض التى حصلت عليها . فكان هذه الاجهزة مكلفة ، لا بضمان سداد القروض ، وانما بضمان اغلاق المؤسسات ومنعها من سداد القروض !

وقد ان في اعتقادى ان يصدر تشريع عاجل ، ينقذ الصناعة المصرية من ان تعامل على قدم المساواة مع النصابين والمهربين والشطار .

فهذا الخلط بين النصاب والمستثمر ، وبين الذى يهرب بالنقود والذى يشترى بها الات منتجة ، قد جعل رجال البنوك في مصر يجزعون من اى تمويل لاى مشروع . وتحول كل بنك مصرى - عمليا - الى « بنك رهونات » ، يقرضنى اذا رهنت له البيت او الغيط . فاذا قدمت له مشروعا انتاجيا ليموله . قال لى : مش عاوزين التهلزدة !

والبنوك في العالم كله مهمتها الاولى تمويل مؤسسات الانتاج . ودورها الاساسى هو توظيف مدخرات المجتمع في مشاريع تنتج له مزيدا من السلع ، وتهيىء له مزيدا من الرخاء . لكن اداء هذه المهمة صار في مصر الآن جريمة . واصبح العمل البنكى الوحيد المسموح به - دون الوقوع في شرك النيابة - هو التسليف على « رهونات » !

والنتيجة ان مشاريع الاستثمار الحالية ، سواء في الصناعة او الزراعة ، بدات تبحث عن التمويل عند شركات استثمار الاموال . وان هذه الشركات بدات بالفعل تمولها ، وتحل مشاكل السيولة لديها ، وتؤدى دور المنقذ لها من الافلاس ..

ولن يمضى وقت طويل حتى تفوز هذه الشركات - وبجدارة - بلقب « حامى حمى الصناعة الوطنية » .. لان البنوك المصرية قررت ان تتخلى عن هذا اللقب تحت شعار : الباب الذى يجيء منه الريح ، سده لكى تستريح . وللبنوك عذرها بلا جدال خاصة اذا كان الريح ريح نيابة ومحاكم وسجون - وريح قانون فاقد البصر .. لايميز بين نصاب يقترض ويهرب ، وبين مؤسسة تقترض وتغرس في الأرض اكثر مما اقترضته .

ومالم يبدا مجلس الشعب دورته الجديدة بتشريع يعيد البصر الى هذا القانون الأعمى .. فان مستقبل الصناعة الوطنية سيكون الافلاس ، ومستقبل اصحابها سيكون السجن .

والبقية في حياة المتحمسين لشعار « صنع في مصر » .. ومبروك .. لمافيا الاستيراد !

**صلاح حافظ**

---

# الكمبيوتر فى جميع المدارس الثانوية بعد شهرين

كتب - رفعت فياض :

علمت « اخبار اليوم » ان د . احمد فتحى سرور وزير التعليم سيصدر قرارا خلال ايام قليلة ببدء تنفيذ مشروع قومى لادخال الكمبيوتر فى التعليم وانشاء مركز لتدريب المعلمين على تدريس الكمبيوتر ومركز آخر لاعداد برامج تدريس الكمبيوتر .. وانشاء معامل فى كل مدرسة ثانوية لاستخدام الكمبيوتر وتدريسه للطلاب بدءا من هذا العام ..

وقد طلبت الوزارة من المحافظات اعداد قوائم مدرسى العلوم والرياضيات الذين يمثلون فائضا فى المعلمين لتدريبهم على برامج تدريس الكمبيوتر ..

وصرح مصدر مسئول بالوزارة بان تدريس الكمبيوتر سيبدأ هذا العام فى جميع المدارس الثانوية على مستوى الجمهورية وستكون المعامل اللازمة لذلك جاهزة قبل بداية الدراسة فى شهر اكتوبر القادم وستكون برامج الحاسب الآلى التى ستدرس للطلاب من نوعين :

الاولى برامج عامة تستخدم فى التدريس للصف الاول .. وبرامج خاصة تستخدم للتدريس فى الصف الثانى والثالث .. وانه بعد اعداد المناهج الخاصة بهذه البرامج سوف تطرح فى مسابقة عامة لاعداد الكتب المقررة على الصف الاول والثانى والثالث فى التعليم الثانوى وفقا للمناهج التى سيستقر عليها الراى ..

وقد تقرر انشاء مركز تنفيذى برئاسة وزير التعليم وعضوية بعض رؤساء الجامعات ورؤساء قطاعات التربية والتعليم لكى يضع خطة تدريس الحاسبات الآلية وتطبيقاتها فى جميع المدارس الثانوية فى التربية والتعليم ووضع خطة ادخال الحاسب الآلى كنشاط تربوى ايضا فى المدارس الابتدائية والاعدادية ..

وصرح المصدر بان مصر قد انضمت الى مشروع اليونسكو فى ادخال الكمبيوتر فى التعليم فى الدول العربية .

## ١٠٠ الف مدرس بدأوا رحلة العودة للبلاد العربية

بدأ امس سفر المدرسين المصريين العاملين فى الدول العربية على الطائرات المصرية لاستئناف عملهم بعد قضاء اجازاتهم الصيفية فى مصر . وصرح عصمت عبدالعزيز رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران ان المؤسسة الوطنية قررت تنظيم ٧٩ رحلة اضافية لمسقط والكويت وصنعاء لنقل حوالى ١٨ الف مدرس من بين ١٠٠ الف مدرس يسافرون على شركات الطيران العربية .. وقد تم تخصيص مبنى رقم ١ بمطار القاهرة للمسافرين على الطائرات المصرية واليمنية .


عادل عز - محمد عبدالهادى

## البحث العلمى يختنق : لماذا ؟!

هناك ظاهرة خطيرة تتكرر الآن فى كثر من موقع .. انها ظاهرة اسناد عمل واحد الى اكثر من جهاز !

هنا ينتهى الامر الى تفرغ كل الاطراف للتحول الى معارك تهدف اولا واخيرا الى محافظة كل طرف على كيانه .. والتوسع من نفوذه .. وتصحب . باى وسيلة - البساط من تحت ارجل الاجهزة التى تنافسه .. اما العمل نفسه فهو خارج الاهتمام .. وفى غبار المعارك الشخصية الضارية تختفى الرسالة وتضيع .. بل وتدوسها الاقدام !

واذا جاز حدوث ذلك فى اى مجال من المجالات فهو مرفوض تماما فى مجال البحث العلمى .

نصل الى المشكلة :

عندنا وزارة الدولة لشئون البحث العلمى .. ووزيرها الدكتور عادل عز .

وعندنا ايضا اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا . ورئيسها الدكتور محمد عبدالهادى ( بدرجة وزير )

وقد جلس الدكتور عادل عز على كرسى الوزارة منذ اقل من عام .. اما الدكتور محمد عبدالهادى فهو يعمل فى الاكاديمية منذ انشائها فى عام ١٩٧١ .

وهكذا .. اصبح البحث العلمى الآن تحت قيادتين .. كل منهما بدرجة وزير .. وكل منهما يؤكد بقراراته وتحركاته ان حدود سلطاته تمتد الى حيث يقف الطرف الآخر .

هناك رئيس الاكاديمية .. وهو بدرجة وزير .. وامامه قرار جمهورى رقم ٢٦١٧ لعام ١٩٧١ ينص صراحة على ان الاكاديمية جهاز قومى يقوم بتنسيق البحث العلمى والتكنولوجيا على مستوى الدولة بين جهات البحث العلمى المختلفة بمراكز البحث العلمى والجامعات والوزارات !

وفى نفس الوقت هناك وزير البحث العلمى الذى لا يجد ما يفعله الا الاشتراك فى ادق تفصيلات العمل فى مختلف المعاهد التابعة للاكاديمية دون اى التزام باشراك زميله الوزير رئيس الاكاديمية فى ذلك .. بل ووصل الامر الى اصدار وزير البحث العلمى قرارا باختيار نائب لرئيس الاكاديمية على غير موافقة رئيس الاكاديمية ذاته على هذا الاختيار !!

وهكذا .. يختنق البحث العلمى بين وزيرين فى وزارة واحدة !!

ترى .. كيف يمكن فض هذا الاشتباك الذى ادى الى اصابة اهم مراكز البحث العلمى فى مصر بالشلل التام .

دكتور رفعت كمال

« اخبار اليوم » مع اسر المتهمين الهاربين :

# نناشد أبناءنا : سلموا أنفسكم حتى لا تتورطوا أكثر

كتب - صابر شوكت :

كيف تحول الطبيب الناجح المحبوب فى اسرته الى إرهابى هارب من العدالة ينشر الذعر ويروع الآمنين ؟!

وكيف تربى جاره محمد كاظم على الارهاب منذ ان كان عمره ١٨ عاما ؟..

وكيف مارس الارهاب حتى مع اسرته ؟

ولماذا حاول كاظم مع زميله الهارب يسرى عبدالمنعم ضم زوج شقيقته الحلاق الطبيب إلى تنظيمهم « الناجون من النار » .. ولماذا حاول اختطافه ؟

ذهبت « اخبار اليوم » الى اسر المتهمين الهاربين .. لتعرف منهم كيف وصل ابناؤهم الى هذه الحالة ؟

اجمع الآباء والاخوة على إدانتهم لما قام به ابناؤهم الهاربون .. وطالبوهم بتسليم انفسهم حتى لايتورطوا اكثر فى اعمالهم الارهابية .

وفى منزل المتهم الهارب محمد كاظم - ٢٥ سنة - قال والده الحاجب بمحكمة الساحل : ابنى منطو على نفسه منذ صباه وهو حاصل على دبلوم صنايع ، وقد قبض عليه فى تنظيم الجهاد عام ١٩٨٠ وكان عمره ١٨ سنة ، وبعد الافراج عنه حاولت ابعاده عن افكاره الغريبة التى اعتنقها ، وظل فترة طويلة بدون عمل .. ورغم ان لى ٥ اطفال صغار غيره ، فإننى كنت أخرج الى عملى بدون افطار لأوفر له مصروفه حتى لايشعر بحاجة للمال .. وفجأة رفض ان يأخذ مصروفه منى بحجة ان مرتبى من الحكومة حرام وامتنع عن تناول طعامنا وطلب منا بيع التليفزيون وبدأ يضرب شقيقاته الصغار عند مشاهدة البرامج والافلام وأخذ يسخر من حياتنا !

وعلمت انه انضم لجماعة دينية عام ١٩٨٣ اسمها « الناجون من النار » وانها السبب فى تصرفاته الغريبة وبدأ ينشر افكارها فى احدى الزوايا بالحى . من شدة حرصى عليه ابلغت أجهزة الأمن فى ذلك الوقت عنه وعن زملائه قبل ان يتورط اكثر ثم غضب منى وهجر المنزل ..

### زواج بالارهاب !

ويضيف الوالد : وعلمت انه سافر للعراق وحصل على بعض المال ، ثم عاد وتزوج من ابنة جيراننا ودعانى للفرح وتخيلت أنه أستقام ، ولكنى فوجئت به يحمل اسلحة بيضاء وهى سكاكين ضخمة داخل ملابسه ويتردد عليه اشخاص يحملون اسلحة .. فرفضت دخوله منزلى ولكنه هددنا .. ثم فوجئت بأحد اصدقائه ويدعى يسرى عبدالمنعم - وهو المتهم الهارب معه يطلب الزواج من ابنتى ، ولكنى رفضت بشدة لانه بلا عمل ويعتنق نفس الافكار الغريبة .

ولكن ابنى زوجها منه رغما عنى ، حيث هرب بشقيقته من المنزل .. ومن وقتها حرمت دخولهما منزلى ، حتى فوجئت بأنه وزملاءه وراء الاحداث الارهابية الأخيرة والتى رفضتها بشدة

### لماذا يريدون خطفى ؟

ويقول جابر محمود الحلاق بروض الفرج : تزوجت من شقيقة محمد كاظم منذ ١٥ سنة ، وكان باستمرار منطويا على نفسه ، وعندما كبر واعتنق الافكار الغريبة نصحته كثيرا ، فكان يسخر منى ثم عنفته عندما علمت بأن زوج شقيقته الصغرى من المتهم الآخر الهارب يسرى عبدالمنعم .. ومنذ عام ١٩٨٣ قاطع الأسرة كلها لأنه كان يرفض طريقة حياتنا .. ذات مرة حاول هو ويسرى إقناعى بترك مهنتى والدعوة معهم لافكار علمت فيما بعد انها افكار تنظيم يدعى ( الناجون من النار ) فرفضت وسخرت من عرضهم .

وذات ليلة فوجئت بثلاث سيارات نقل محملة بشباب ملتح يحاصر منزلى ، وصعد الى محمد كاظم وحده ، وفوجئت به يشهر سيفا ضخما ويهددنى بالموت بحجة أن البعض قال له إننى شتمت والده ! وطلب منى النزول معه الى الشارع ولكنى رفضت ولم ينقذ الموقف سوى بكاء زوجتى - شقيقته - وأطفالى الصغار .

وقالت أم شهدى شقيقة محمد كاظم شقيقى كان يمتاز بالطيبة والتدين .. ولا ندرى كيف تحول الى انسان دموى .. ولكننى لم اتخيل ان يكون إرهابيا .

ولم يكن محمد يدخل بيوتنا لانها حرام على حد قوله .. وقد طلبتنا اجهزة الأمن للسؤال ليلة حادث القناطر فقط ولم يحدث لنا اى مضايقات من رجال الامن كما يعتقد البعض

مصطفى زينهم
شقيق الطبيب الهارب

### رجال الامن يسعفون والد الطبيب !

وفى منزل الطبيب مجدى زينهم المتهم الهارب .. فوجئت بأمه وأبيه الموظف بالمعاش ومعهما الأطباء لعلاجهم من الصدمة .

قال مصطفى زينهم الشقيق الاكبر للطبيب الهارب . والدى لا يعلم حتى الآن التهمة المنسوبة لابنه ، وقد اصيب بغيبوبة لمجرد علمه بأنه مطلوب القبض عليه فقط ، والام وحدها هى التى تعرف القصة واصيبت بالمرض عند استدعاء شقيقنا الأصغر لسؤاله فى اجهزة الأمن .

والحقيقة ان رجال الامن عندما حضروا الينا لسؤالنا عن شقيقنا وفوجئوا بما حدث للوالد . قام المقدمان محمد قاسم وعمر التعريف رغم خطورة مهمتهم ، أن نزلا واستدعاء الأطباء لعلاج والدى ، وابدى رجال الامن استعدادهم لنقل الوالد للمستشفى إذا لزم الأمر .. ولم يحدث شيء اكثر من انهم قاموا بسؤالى انا وشقيقاتى واستفسروا عن اخى .

وقال : ان اخى الطبيب متهم بالارهاب وترويع الآمنين ، ولو صح هذا الاتهام عليه ، فرغم حبى له الشديد سأقوم بتسليمه للعدالة لتقتص منه اذا عرفت طريقه .

## زيارات عمل لعلماء مصر المغتربين

وافق رئيس الوزراء على اعتماد مائة الف جنيه لبرنامج نقل الخبرة والمعرفة عن طريق المغتربين ( التوكتن ) وهو البرنامج الذى اسسه ويديره الدكتور محمد بهاء الدين فائز منذ ان كان نائبا لرئيس اكاديمية البحث العلمى ثم مديرا للمركز القومى للبحوث خلال الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٧ فى اطار هذا البرنامج يزور العلماء المصريون المقيمون فى الخارج المعاهد العلمية فى مصر لتقديم خبرتهم لابناء وطنهم ..

## الاستفادة من تجربة التعليم الزراعى فى انجلترا

يسافر الى انجلترا وفد من قيادات التعليم الفنى الزراعى للاستفادة من التجربة البريطانية فى مجال التعليم الزراعى .. صرح بذلك المهندس حسين رشدى وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى

## اللون الاخضر من الاسكندرية حتى السلوم

كتب - حمدى ياسين :

تقرر استخدام أحدث طرق الرى لزراعة منطقة الساحل الشمالى الغربى الممتد من الاسكندرية حتى السلوم .. وقد صرح الدكتور عبدالقادر ابو عقادة الخبير الزراعى العالمى وعميد كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية بان هذه التجربة الاولى من نوعها تعتمد على توطين البدو فى المناطق الصحراوية مع زراعة المحاصيل المناسبة .. وقد وافقت لجنة السياسات بمجلس الوزراء على تخصيص مائتى فدان ببرج العرب كبداية لهذه التجربة الزراعية الهامة .. وتقرر ان يكون نواة لاول مركز قومى مصرى للزراعات المطرية لاعادة الخضرة الى الساحل الشمالى الذى كان اكبر مزرعة قمح فى العالم

## الكمبيوتر ألغى الوساطة فى توزيع أراضى بنجر السكر

الكمبيوتر .. الغى الوساطة والمجاملات نهائيا . تم ذلك عند توزيع الاراضى فى مشروع بنجر السكر بالعامرية والذى تشرف عليه الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية لمنطقة غرب الدلتا ومريوط وهى ( هيئة تعمير الصحارى سابقا ) .. حيث تقدم الآلاف للحصول على اراض من خلال مشروع زراعة ( بنجر السكر ) ومن بينهم كبار المسئولين والموظفين بالهيئة الذين تقدموا للحصول على اراض على اساس ترك الخدمة بعد ذلك .

وعند ظهور النتيجة قام الكمبيوتر برفض وعدم انطباق الشروط على كبار المسئولين من خلال البيانات المقدمة .. وحصل على الاراضى ممن تنطبق عليهم الشروط ..

# قرارات جديدة للتوسع فى استيراد السيارات للاستخدام الخاص

كتبت اميمة كمال :

يدرس حاليا د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وضع قواعد جديدة لاستيراد السيارات من الخارج وذلك للاستخدام الخاص مع استمرار العمل بقرارات حظر استيراد السيارات للاتجار التى صدرت عام ١٩٨٥ .

بمقتضى هذه الدراسة سوف يتم السماح لكل من مكاتب النقل السياحية . وشركات الاستثمار ومدارس القطاع الخاص وفروع المدارس الاجنبية والهيئات العامة والقطاع العام باستيراد وسائل النقل المختلفة سواء سيارات الركوب او الاوتوبيسات او الميكروباص والنقل ونصف النقل والسيارات ذات الاستخدام الخاص وذلك اما من الخارج او من المناطق الحرة .

كما سيتم السماح باستيراد سيارة واحدة كل اربع سنوات لكل من فروع الشركات الاجنبية والمقاولون ولاصحاب الحيازة الزراعية الكبيرة وللمصانع وجمعيات نقل الموتى ، وجمعيات نقل العاملين بالقطاعين العام والخاص والمصدرين الذين لايقل حجم صادراتهم عن ١٠٠ الف جنيه سنويا وشركات نقل البضائع والسائقون وذلك بشرط حظر التصرف فى هذه السيارات لمدة سنتين من تاريخ الافراج ..

وتأتى هذه الدراسة استجابة لطلبات كثيرة كانت قد قدمت لوزارة الاقتصاد من جهات مختلفة فى حاجة ماسة لاستيراد سيارات للاستخدام الخاص وكذلك بعد ان انخفضت حصيلة الرسوم الجمركية على السيارات بدرجة كبيرة الى جانب وجود اعداد كبيرة من السيارات مخزنة بالمناطق الحرة خاصة بعد قرارات حظر استيراد السيارات ..

وجدير بالذكر ان عدد سيارات الركوب التى دخلت مصر للاستخدام الشخصى خلال الخمس سنوات الاخيرة بلغت ٢٨٥ الف سيارة بلغت قيمتها ٧٢٥ مليون جنيه ، وعدد السيارات للاستخدام الخاص بلغت ١٩٣ الف سيارة تبلغ قيمتها ٨٣٩ مليون جنيه خلال نفس الفترة ..

د . يسرى مصطفى

## الاثنين : نهاية قبول كلية الشرطة

ينتهى الاثنين القادم موعد قبول طلبات الالتحاق بكلية الشرطة للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة بمجموع ٥٥٪ على الاقل .

## بدأ تنفيذ قرار الغاء التحويل للسياح

بدأت فروع البنوك بمطار القاهرة تنفيذ القرار الخاص بالغاء تحويل الـ١٥٠ دولار لكل سائح اجنبى للحصول على تاشيرة دخول الى مصر وابدى السائحون القادمون للسياحة بمصر أمس ارتياحهم لهذا القرار وقد اقبل بعض السائحين الاجانب والعرب على البنوك العاملة بالمطار لتغيير العملات رغم قرار الغاء التحويل رسميا .

## اضافة ٢٥٠ سريرا لمعهد القلب

يفتتح قريبا المبنى الجديد لمعهد القلب .. يضم هذا المبنى مائتى وخمسين سريرا معدة على اعلى مستوى لاجراء جراحات القلب المتطورة .. كما يضم هذا المبنى احدث قسم للرعاية المركزة والتحاليل .

يتابع الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة خطوات استكمال المعهد ليصبح من اكبر المراكز المتخصصة فى الشرق الأوسط .

## الصحة العالمية تشترك فى مؤتمر الايدز بالقاهرة

وافقت هيئة الصحة العالمية على الاشتراك بمجموعة من اكبر خبراء العالم فى المؤتمر الدولى للايدز الذى تنظمه الجمعية العلمية الطبية .. يعقد المؤتمر فى ٣ مارس القادم بفندق الميريديان ويشترك فيه مجموعة كبيرة من الاطباء المصريين والعرب .

# ٢٥ الف جنيه تبرعا من صاحب مدرسة خاصة للمدارس الحكومية

كتب - محمد امبابى :

تقرر اغلاق اى مدرسة يتم افتتاحها دون ترخيص واتخاذ الاجراءات القانونية مع المدارس التى تستغل اولياء الامور . صرح بذلك د . محمد ابو العلا الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم ان ظاهرة تكررت فى الاونة الاخيرة فى بعض المدارس التى تفتح ابوابها لقبول الاطفال والتلاميذ فى حين انها لم تحصل على ترخيص ولم توافق الوزارة على فتحها لمخالفتها او عدم استيفائها للشروط التى يجب توافرها فى اى مدرسة ومع ذلك تفتح هذه المدارس ابوابها وتعلن عن قبول الاطفال والتلاميذ بها مستغلة حاجة اولياء الامور ومن هذه الامثلة مدرسة تابعة لادارة غرب القاهرة بمنطقة الزمالك فتحت ابوابها للقبول تحت اسم مدرسة الزمالك الحديثة .. ومدرسة تحت اسم « الكرنك » بمصر الجديدة .. وقد طلبت هذه المدارس مصاريف باهظة .

وقال د . ابو العلا إن اى مدرسة ستفتح ابوابها للقبول دون ترخيص سيتم اغلاقها وتحويل المسئولين بها الى النيابة العامة .. كما ستتخذ الاجراءات القانونية فورا مع اى مدرسة لاتلتزم بالقانون واللوائح والقرارات الوزارية

وقد اصدر وزير التعليم توجيهاته بذلك ..

وسوف يعقد الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم فى منتصف سبتمبر القادم اجتماعا موسعا مع مديرى المدارس الخاصة لمناقشة تلك المشاكل ودور التعليم الخاص فى المرحلة الراهنة خاصة انه يتحمل جزءا من الاعباء التى تتحملها الوزارة وهو تعليم مكمل للتعليم الرسمى ..

وقد ارسل وزير التعليم خطاب شكر لحسن العزازى مدير مدارس الرياض والألسن وممثل اصحاب المدارس الخاصة الذى تبرع بمبلغ ٢٥ الف جنيه لبناء فصول بالمدارس الرسمية لاستيعاب مزيد من التلاميذ

## كيف يتم حل مشاكل تجنيد المصريين بالخارج ؟

بدأت اللجنة الخاصة ببحث مشاكل التجنيد بالنسبة للمصريين بالخارج .. يبدأ عمل اللجنة فى التاسعة صباحا حتى السادسة مساء .. ويستمر العمل يوميا حتى نهاية شهر اغسطس الحالى

وقد صرح اللواء محمد نصر مدير الادارة العامة للتجنيد ان القنصل المصرى فى الخارج له الحق فى تأجيل التجنيد لغرض الدراسة .. اما عن الاعفاء المؤقت او النهائى فيمكن للمصرى ان يسلم القنصل وثائق اعفائه ليرسلها الى ادارة التجنيد للتصديق عليها واعادتها مرة اخرى الى السفارة .. اما عن المتخلفين عن التجنيد والذين تجاوزوا سن الامتناع عن التجنيد فعليهم الحضور الى مصر لانهاء موقفهم التجنيدى او انتظار وصول اللجان القضائية الى بلدانهم .

# ٥٠٠ بحث عن الطاقة الشمسية أمام مؤتمر عالمى

كتبت زينب اسماعيل :

تشترك مصر فى المؤتمر العلمى لمنظمة الطاقة الشمسية العالمية .. يشترك فى المؤتمر علماء من ٧٠ دولة ويناقشون خمسمائة بحث .. يمثل مصر الدكتور ابراهيم صقر رئيس عمل الطاقة الشمسية بالمركز القومى للبحوث ويقدم تجربة مصر فى هذا المجال حيث تم تشغيل ثلاجة لحفظ الخضراوات والفاكهة بالطاقة الشمسية .. بجانب استغلال هذه الطاقة فى تجفيف المنتجات الزراعية والتدفئة ..

## المطار فى أسبوع

●● داخل صالة ٢ بمطار القاهرة ضبط رجال الجمرك سيدة اثناء انهاء اجراءات وصولها من الكويت تحاول تهريب جهاز فيديو .. وكان اسامة ابو سريع مأمور الجمرك اشتبه فى سيدة تبدو عليها ملامح الارتباك والحيرة وبتفتيش حقائبها عثر على فيديو صغير . وامام طه الفيومى رئيس الوردية اكدت الراكبة انها لاتعلم محتويات الحقيبة لان زوجها اوهمها بانها تحتوى على بعض الهدايا لشقيقته بالقاهرة وأبدت الراكبة استعدادها الى دفع الرسوم الجمركية مع الغرامة طبقا للقانون .. وفى نفس الوقت اقسمت بانها ستقوم بارسال خطاب لزوجها فى الكويت تطلب منه الطلاق لانه حاول الاساءة اليها .

انصرفت الراكبة بعد دفع الرسوم الجمركية وهى فى حالة بكاء شديدة .

●● شاهد ركاب الترانزيت راكبا تايلندى الجنسية ومعه ابنته ٩ سنوات وهو قادم من السودان فى طريقه الاثيوبى تبدو عليه علامات القلق وابنته فى حالة بكاء شديدة . تصادف مرور سمير عبدالغنى مندوب شركة الكرنك للسياحة الخاضعة لمصر للطيران واستفسر من الراكب عن سبب بكاء الطفلة فاخبره بان اليوم عيد ميلادها وانها تريد ان تحتفل به فى الملاهى ولم يبق على اقلاع الطائرة سوى ثلاث ساعات .. اندهش الراكب عندما اخبره مندوب الشركة بانه سيتم عمل برنامج سريع للاحتفال بابنته باحد الملاهى القريبة بعد موافقة السلطات على خروجه .. قام الراكب بدفع قيمة البرنامج السياحى بالعملة الصعبة والاحتفال بعيد ميلاد ابنته وقبل اقلاع الطائرة الى نيروبى شكر الراكب مندوب الشركة على حسن تصرفه والاحتفال بابنته .

●● رغم وجود مواقف عديدة للسيارات حول منطقة المطار .. الا أنه لوحظ فى الفترة الاخيرة ان بعض العاملين بالمطار يقومون بترك سياراتهم لحين الانتهاء من عملهم امام الرصيف المواجهة لصالات السفر والوصول بالمبنى رقم ١ !

●● تقيم جمعية محررى الطيران ندوة عن دور الطيران فى تنشيط السياحة الداخلية للمناطق الاثرية والسياحية بمصر .. وذلك بمدينة العريش اوائل سبتمبر القادم . وكان قد تم الاتفاق بين حسن الرشيدى رئيس الجمعية وعبدالفتاح الدالى مدير عام سيناء للطيران على تنظيم الندوة .

حسن فكرى

## د . الجنزورى يزور الأردن هذا الاسبوع

يسافر هذا الاسبوع د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط الى الاردن فى زيارة تستغرق يوما واحدا وذلك للمشاركة فى اجتماعات الشركة القابضة المصرية الاردنية المشتركة والتى تم التوقيع عليها خلال اجتماعات اللجنة المشتركة بين الجانبين فى عمان فى يونيو الماضى .

## منسوجات مصرية لامريكا قيمتها ٧٥ مليون دولار

تم الاتفاق على زيادة حصص الولايات المتحدة الامريكية من الغزل والمنسوجات والاقمشة والتريكو المصرى هذا العام بقيمة قدرها حوالى ٧٥ مليون دولار بزيادة قدرها حوالى ٣٠ مليون دولارا من صادرات العام الماضى من هذه السلع للاسواق الامريكية .

## وفد صندوق النقد الدولى يتوجه الى السودان

واشنطن - ف ن ب :

يتوجه الى الخرطوم خلال الايام القليلة القادمة وفد من صندوق النقد الدولى لبحث اسس الاتفاق الجديد بين الصندوق والسودان . وكان بشير عمر وزير المالية السودانى قد اعلن فى بداية اغسطس الحالى عن توصل حكومة السودان الى اتفاق مبدئى مع صندوق النقد الدولى على برنامج للاصلاح الاقتصادى والمالى فى السودان ويبحث وفد الصندوق مع المسئولين السودانيين استكمال برنامج الاصلاح وتنفيذه .

## تطوير ميادين القاهرة

صرح اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة بان بدء العمل بمترو الانفاق يوم ٢٥ سبتمبر سيواكبه تطوير شامل فى ٤ ميادين بالقاهرة هى السيدة زينب وعبدالمنعم رياض وعرابى والاسعاف على مرحلتين وتنتهى المرحلة الاولى فى ٣٠ سبتمبر القادم .. والمرحلة الثانية فى نهاية العام القادم . ويواكب هذا مع نقل محطة مترو مصر الجديدة من كوبرى الليمون الى عبدالمنعم رياض مع تسيير الترام فى شارع الجلاء حتى شارع التحرير .

## ٧٠ مليون جنيه من جراج الاوبرا

من المنتظر ان تصل حصيلة بيع المحلات الموجودة فى جراج العتبة والاوبرا حوالى ٧٠ مليون جنيه .. فى الوقت الذى بلغت فيه تكاليف انشاء الجراجين ١٢ مليون جنيه .. من المعروف أن ثمن البيع يكون نظير حق الانتفاع لمدة ٢٥ عاما ثم يعاد البيع مرة اخرى .

## عين الديك .. لمقاومة الآفات الزراعية

نجحت الدكتورة نادية ذكرى فى انتاج مستخلصات من بذور عين الديك واستخداماتها بنجاح فى مقاومة آفات البقوليات ودودة ورق القطن والعنكبوت الاحمر ..

## أخبار المجتمع

### خطبة اليوم



● يتم بمشيئة الله اليوم السبت بفندق الميريديان هليوبوليس
● خطوبة الآنسة نيرفانا على البياع بكلية الحقوق جامعة عين شمس
● على الملازم أول ناصر فوزى الطماش
● العروسان من مدينة بورسعيد الباسلة
★ فترينات حنفى قرع الخمس
★ بالموسكى تهنىء عروس اليوم

تمت خطوبة الآنسة نادية كريمة الاستاذ أحمد السيد للملازم أول شرطة أشرف نجل اللواء شرطة محمد فؤاد الف مبروك للعروسين - والدك

### شكر وتقدير وعرفان

لمن تفضلوا واحاطونى بعنايتهم الانسانية

السيد الاستاذ طلعت الزهيرى
رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم
السيد المهندس مدير عام المطابع وعضو مجلس الادارة للشئون الفنية والادارية
عهدى فضل

السيد الاستاذ الدكتور
محمود صلاح الدين مصطفى
أستاذ العيون بالقصر العينى
الذى اجرى لى بنجاح عملية الكتاركت وزرع عدسة داخل العين
جزاكم الله عنى خيرا
عبدالرحمن عبدالمنعم

### الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بمصانع التقطير والمصانع الشقيقة

تقرر عقد جمعية عمومية طارئة لاعضاء مشروع أم الابطال والكوم الاخضر التاسعة صباح الجمعة ٤ سبتمبر ١٩٨٧ بالحوامدية للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية والمرجو من جميع أعضاء المشروع الحضور للاهمية

رئيس الجمعية : كيميائى صلاح ذهنى

### نقابة أطباء القاهرة مشروع علاج الأطباء وأسرهم

● بدأ بدفع إشتراك ٨٠ قرشا شهريا وكذلك من ترغب اشتراكه من أفراد أسرتك - المرحلة الاولى يغلق الاشتراك فيها مؤقتا بعد عشرة آلاف طبيب

مقرر لجنة علاج الأطباء
أ . د / عبدالفتاح اسماعيل




● إن المرأة خلقت لتشاهد .. ليس لتسمع .
« سوفوكليس »

● « خلقت المرأة ليحبها الرجل .. لا ليدرك سرها »
« اوسكار وايلد »

● « اجمل امرأة .. هي المرأة التي ترتعد كلمات الحب على شفتيها » .
« شوبان »

# شنيون هادىء .. للمساء والسهرة



● عادت موضة الشنيون مرة أخرى ولكن للمساء والسهرة « ابرهيم النقيب » مصفف الشعر يؤكد أنه أفضل أنواع التسريحات خاصة مع الشعر الطويل .. أما عن الشنيون المفضل لهذا الموسم فهو خلف الرأس وبدون ارتفاعات . عبارة عن التقاء خصلتين وذيل حصان .. يمكنك تجميل هذا الشنيون الهادىء والبسيط بمجموعة من الخرز الملون ..



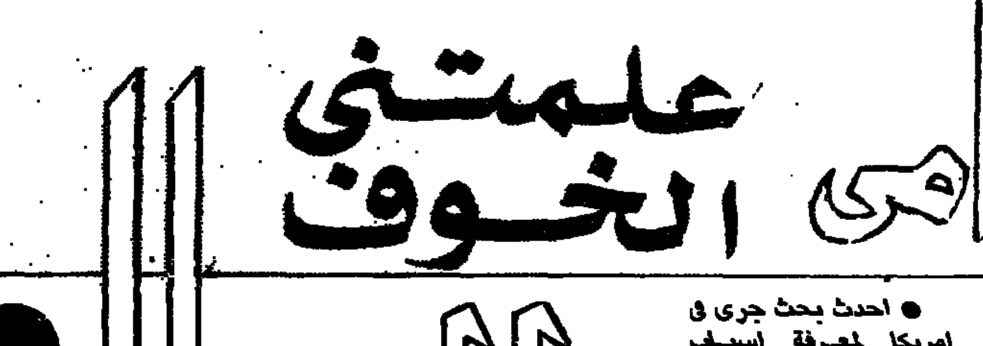

## مرة أخرى :

### الأسر المصرية في امريكا ..

● يسافر الاسبوع القادم الفوج الثاني من الاسر المصرية .. تحت رعاية برنامج قوة الصداقة الدولية لقضاء شهر كامل في ضيافة الأسر الأمريكية .. يزور الوفد المصرى الذى تم اختياره بدقة لتمثيل مصر في الخارج اربع ولايات امريكية وذلك في اطار التبادل الثقافي والاجتماعي الذى يحرص عليه البرنامج من خلال سفر الوفود المصرية الى امريكا واستقبال الأسر الامريكية في مصر ..

# درس في الزواج .. لأشهر المحامين في أمريكا !

● دعت نقابة المحامين الامريكيين الفنانة « زازا جابور » للتحدث عن الزواج وذلك بعد أن ملت النقابة الاستماع الى احاديث رجال القانون عن قوانين ومشاكل الاسرة .. وقد رئيس المؤتمر السنوى ليقدمها الى زملائه من المحامين باعتبارها من المؤمنين بأهمية الحياة الزوجية على الرغم من انها طلقت ثماني مرات . المعروف ان « زازاجابور » قد الفت كتابا بعنوان « كيفية الاحتفاظ بالرجل وكيفية التخلص منه ومن بين أزواجها الثمانية البليونير « كونراد هيلتون » صاحب فنادق هيلتون العالمية ..



# امى علمتنى الخوف من الرجال !

● احدث بحث جرى في امريكا لمعرفة اسباب الطلاق والانفصال بين الازواج كانت نتائجه مذهلة وجديدة .. بالاضافة الى الاسباب المعروفة قديما مثل تدخل اهل الزوج او الزوجة في حياة الزوجين او عدم توافر الحب عند احد الاطراف او بسبب الخيانة او اسراف الزوجة وعدم اهتمامها بزوجها واسرتها .. وجد ان الام تزرع بذور الطلاق والانفصال والخوف من الرجل والزوج بصفة خاصة منذ نعومة اظافر ابنتها ويأتي ذلك بدون قصد .

[illegible] تقدم لها الرجل بصورة بشعة [illegible] وبخيل وانانى في طباعه حتى [illegible] فريسة حب فاشل او علاقة [illegible] ما تقص الام لابنتها خلافاتها [illegible] الابنة لتكسب غضبها ضد [illegible] صورة الرجل القاسى والبخيل [illegible] الاحيان تكره الابنة والدها بعد أن [illegible] خائن وله كثير من العلاقات [illegible] امها ..

وتكون النتيجة شحن عقلية الفتاة بسموم وافكار كلها ضد الرجل او الزوج وتكون النتيجة الحتمية لذلك ان تكبر الفتاة وهي تكره الرجال بصفة عامة وتكون في معظم الحالات زوجة فاشلة ويصبح اقل خطأ من الزوج الشرارة الاولى والكافية لاخراج كل ما في عقل الفتاة وترجمته بالعدوان والانانية ويبدأ الشقاق والخلاف بين الزوجين [illegible]

## أسهل طريقة للتخلص من الأرق

[illegible] امراض العصر .. له اعراض مختلفة مثل باقى الامراض واشكال مختلفة تحدد حالة الفرد . قد يكشف عن [illegible] منها صاحبه .. منها مثلا « ارق » النعاس ويعنى تأخر وصول النوم وفي معظم الاحيان يكون ناتجا عن [illegible] لصاحبه هو اللحظة التى تتفجر فيها كل معاناته .. اما اليقظة المبكرة فتكون دائما مقصورة على المكتئب او [illegible] لا ننسى ان اليقظة المبكرة قد ترجع في بعض الاحيان الى النوم المبكر ـ واخيرا هناك « الارق » الكاذب وفي هذه [illegible] سبع او ثماني ساعات ولكنه يشكو دائما من الارق والتعب او الارهاق .
[illegible] انه لاشيء يفيد في علاج « الارق » سوى معالجة اسبابه اولا .. كما يتفقون على انه كلما قلت كمية الادوية [illegible] سريعا ..

# العمل أو الزواج .. أيهما أهم في حياة المرأة !

ظاهرة غريبة بدأت تنتشر في الاونة الاخيرة بين الفتيات الجامعيات وهي رغبتهن في العودة للمنزل .. وترك العمل .

وللوقوف على اسباب هذه الظاهرة ودوافعها قامت الباحثة نشوة عمر الفاروق المدرس المساعد بكلية الاداب بجامعة المنيا بعمل دراسة شاملة على الطبيعة وعمل مقارنة بين سمات الفتاة التى تحب العمل .. وسمات الفتاة التى تفضل البقاء في المنزل بعد التخرج .. والاسباب الحقيقية وراء ذلك .

اجرت الباحثة الدراسة التى اشرف عليها كل من د . عبدالهادى الجوهرى عميد اداب المنيا .. ود . محمود ابو النيل استاذ علم النفس باداب عين شمس على ٥٠ طالبة من طالبات جامعة المنيا .

وكشفت نتائج الدراسة عن ان الفتاة التى ترغب في العمل تتميز بقدر من الثقة في النفس يجعلها تثق من قدرتها على الجمع بين دورها كزوجة وكام وكامرأة عاملة في نفس الوقت . وهذا يجعلها تشعر بالسعادة وينخفض احساسها بالتوتر النفسى وتتمتع بالنضج الانفعالى ولاتؤثر الناحية المادية على اتجاه هذه الفتاة نحو العمل .. فقد تكون من اسرة ثرية ومع ذلك ترغب في العمل من اجل تحقيق ذاتها .. ولاتهتم بالبعد المكانى في سبيل حصولها على عمل مناسب .. فقد ترضى بالعمل بعيدا عن منزلها فهي ليست لديها حاجة شديدة للانتماء بمعنى انه ليس لديها حاجة غير عادية لعضوية الجماعة فهي على العكس تتمتع بالنضج النفسى الجنسى الذي يمكنها من العمل ولو بعيدا عن اسرتها .

اما الفتاة التى ترفض العمل بعد التخرج وترغب في ان تكون ربة بيت فقط فتتميز بالسمات الشخصية الاتية كما تقول الدراسة :

فهذه الفتاة يرتفع لديها الاحساس بالتوتر النفسى نتيجة لعدم ثقتها في نفسها وفي قدرتها على الجمع بين الادوار المختلفة في الحياة كزوجة وكام وكعاملة فهي تريد ان تكتفى بدور واحد هو دور ربة البيت فقط نتيجة لعدم ثقتها في نفسها وفي قدرتها على القيام بالادوار المختلفة للمرأة في الحياة بنجاح .

فهذه الفتاة تكاد تنعدم لديها الثقة في النفس ولكن مع ذلك تحاول ان تقنع نفسها بثقتها والثقة من نفسها بدليل انها لاتريد ان تعمل لانها سوف تتزوج . فهي مرغوبة .. وسوف تجد من يتزوجها ولهذا تدعى انها ليست بحاجة الى العمل .. وهذه الفتاة تميل الى الانزواء حيث لاتشعر برغبة في مشاركة الاخرين انشطتهم من خلال العمل ولديها حاجة غير عادية للانتماء . بمعنى الرغبة في اقامة علاقة وطيدة مع اى من الجنسين نتيجة لعدم نضجها النفسى الجنسى .. وهذه الفئة من الفتيات تضع الزواج مقابل العمل .. فهن لن يعملن لانهن سوف يتزوجن ويفضلن الزواج على العمل حيث لايشعرن بان العمل قيمة في حد ذاته .

## للمرأة فقط

عزيزتى :

ادخلت اسرة المستقبل جهازا للتصوير بالموجات فوق الصوتية في عيادتين من عياداتها المنتشرة في احياء القاهرة المختلفة العيادتان اللتان ادخل فيهما هذا الجهاز هي العيادة الموجودة بشارع ايران بالدقي والعيادة الموجودة بشارع المحطة بامبابة ـ ويتم الكشف بالموجات فوق الصوتية بالعيادتين مجانا على كل الحالات التى يجرى لها تركيب وسائل رحمية لمنع الحمل « اللوالب » حيث يتم الكشف على السيدات قبل التركيب للاطمئنان على عدم وجود اى ظروف غير طبيعية بالجهاز التناسلى قد يؤثر او يمنع استعمال السيدة لوسيلة او اخرى من وسائل منع الحمل مثل الاورام الليفية او الاكياس المبيضية الحميدة او غير ذلك .. وبعد اللولب يتم اعادة الكشف مرة اخرى للاطمئنان على صحة وضع اللولب . كما يتم فحص السيدة مرة اخرى بعد اسبوع من التركيب للاطمئنان على وضع اللولب .

ولم تقتصر خدمة جهاز الموجات فوق الصوتية على حالات تركيب اللوالب فقط ولكن امتد ايضا الى حالات السيدات الحوامل وذلك نظير اجر رمزى جدا بالمقارنة بما تتكلفه السيدة في العيادات الخاصة او حتى في المستشفيات الحكومية .. ويستخدم الجهاز في تشخيص الحمل المبكر وكذلك تتبع الحمل من حيث نمو الجنين ومعدله وتقدير وزن الجنين والتعرف على المشيمة ووضع الجنين في الرحم والتأكد من خلو الجنين من التشوهات الخلقية ـ كما يفيد الجهاز في التعرف على كمية السائل المحيط بالجنين والتعرف على جنسه في بعض الحالات .. والسيدة الحامل تطمئن على جنينها حين تراه [illegible]

## أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفي

● تشارك مصر في اجتماعات رابطة المراكز والمعاهد التخطيطية العربية التى تعقد في تونس مع اوائل الشهر القادم . يمثل مصر في هذه الاجتماعات الدكتور « رجاء عبدالرسول » مدير معهد التخطيط القومى . والرابطة تضم مؤسسات التخطيط في الدول العربية

« رجاء عبدالرسول »

● مهرجان للاطعمة السويسرية يقيمه فندق بوننيه « لمدة عشرة ايام ابتداء من امس .. يقدم الفندق خلال هذه الفترة مجموعة من اشهر المأكولات السويسرية بمصاحبة فرقة الفلكلور السويسرى الشهير .. كما تقدم مجموعة من شركات لطيران جوائز قيمة وتذاكر سفر بهذه المناسبة ..

● حصل الباحث « صفوت العالم » المدرس المساعد بكلية الاعلام جامعة القاهرة على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى في الرسالة التى تقدم بها وكان موضوعها « وسائل واساليب الدعاية الانتخابية في النظم السياسية المختلفة ـ دراسة حالة الانتخابات النيابية في مصر في مايو ١٩٨٤ » اشرف على الرسالة د . محمد على العوينى رئيس قسم العلاقات العامة بالكلية ..

د . صفوت العالم

# السحر .. والاصنام في معرض خاص !

● افتتح هذا الشهر في متحف « الانثربولوجيا » بفرانكفورت بالمانيا الغربية معرض يضم اغرب الاصنام والمعبودات التى لا تمت بصلة الى الاديان السماوية .. ضم المعرض مجموعة من الاحجبة ـ من مختلف انحاء العالم ـ التى يلجأ الناس الى استخدامها في الازمات والامراض والمجاعة والكوارث . تخلل المعرض الاول والغريب من نوعه شرح واف لاسباب انتشار السحر وعبادة الاصنام التى اقترنت بالقسوة الوحشية والتضحية بالانسان في كثير من الاحيان !

● نصف الامريكيين يتناولون الفيتامينات بمختلف انواعها .. وصلت مبيعات الفيتامينات ـ خلال العام الماضى ـ الى ٣ بلايين دولار ..! وقد ارتفعت مبيعات الكالسيوم بمفرده من ١٨ مليون دولار في عام ١٩٨٠ الى ٢٤٠ مليون دولار في عام ١٩٨٦ ..

# مهرجانات مصرية في ألمانيا !

## تعلموا .. الغناء !

● للغناء فوائد صحية بالاضافة الى فوائده النفسية .. هكذا اكدت د . « هفسوينا كالدويل » عميدة جامعة كاليفورنيا .. قالت ان الموسيقى مع الكلمات الشاعرية تعتبر لغة عالية ومؤثرة فهي ترتفع بمشاعر الانسان وتؤثر تأثيرا ايجابيا على من يمارس الغناء وعلى من يستمع اليه .. من ناحية اخرى يعمل الغناء على تحسين اداء الجهاز التنفسى

● « اوراق مهاجر » احدث كتاب صدر هذا الاسبوع « لمحمود عمارة » رئيس الجالية المصرية بفرنسا .. يحكى فيه تجربة الشباب المصرى في بلاد المهجر ..

● يعقد « ادوارد الدريدجا » وزير القوات الجوية الامريكية الذى يزور مصر حاليا ـ ضمن جولته في منطقة الشرق الاوسط ـ ندوة عن التقدم التكنولوجى في الولايات المتحدة وبرامج الفضاء بالقوات الجوية .. تعقد الندوة في مقر الغرفة التجارية الامريكية ..

## فيلم سويسرى عن مصر ..

● قام التليفزيون السويسرى بتصوير فيلم تسجيلى عن مصر .. تناول الفيلم حضارة مصر القديمة منذ عصر الفراعنة وحتى يومنا هذا .. صور الفيلم في منطقة الاهرامات وفي بلدة الاقصر ..

## سباق الثانوية العامة بدأ منذ ٣ اسابيع !!

● بعد نجاح فكرة الدروس الخصوصية التى قدمها نادى هليوبوليس هذا العام لطلبة الثانوية العامة قرر النادى البدء من اول هذا الشهر في الدروس لطلبة العام القادم .. يدفع العضو ـ طالب الثانوية العامة ـ ٤٨ جنيها مقابل [illegible] ويقوم المدرسون [illegible] بتقديم هذه الخدمة [illegible] مختلف المواد ..

## الحب الكبير في حياة « سيمون دى بوفوار » !

● ظهر في فرنسا مؤخرا كتاب جديد يكشف لاول مرة ان « سيمون دى بوفوار » التى عرف عنها انها كانت رفيق عمر الفيلسوف الوجودى الفرنسى « جان بول سارتر » كانت تعيش قصة حب كبيرة اخرى مع الروائى الامريكى « نيلسون الجرين » وانها تبادلت معه اكثر من الف خطاب غرامى !

● هيئة تنشيط السياحة تقوم باستضافة ٤٠٠ مدعو من طائفة « الاجوشو » اليابانية .. تستمر الزيارة لمدة اسبوع يتعرف فيها المدعوون على معالم مصر السياحية .. كما يلتقى الوفد مع شيخ الازهر

# مايدن بيك والزمالك فى كرة القدم بيوغوسلافيا

يلعب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك بعد ظهر اليوم مباراته الثانية فى رحلته التدريبية بيوغوسلافيا . حيث يلتقي باستاد مدينة ميلانوفاس ( ٣٠٠ كيلو متر من العاصمة بلجراد ) مع مايدن بيك نادى الدرجة الثانية الذي كان النادي الأهلي المصري قد فاز عليه ٦/ صفر فى معسكره بنفس المدينة قبل وصول بعثة الزمالك .. هذا وكان الزمالك قد فاز فى مباراته التجريبية الأولى ١/ صفر يوم الاربعاء الماضي على « بور » نادى الدرجة الثانية .. ويلتقي يوم ٢٧ اغسطس مع رسستار فى بلجراد قبل عودته الى القاهرة . وذلك استعدادا لمباراة الزمالك الاولى مع كوتوكو غانا باستاد القاهرة يوم ٤ سبتمبر فى دور الثمانية لكاس افريقيا للأندية لابطال الدوري العام .

## مارادونا ضيع ضربة جزاء لنابولى

قال دييجو مارادونا النجم العالمي الاشهر لكرة القدم انه سيترك فريق نابولى بمجرد انتهاء عقده معه عام ١٩٨٩ .. جاء هذا التصريح وسط غضب مارادونا بسبب صفير جماهير نابولى ضده بعد ان اضاع ضربة جزاء فى مباراة نابولى وروزاريو الارجنتيني الودية التي انتهت بفوز روزاريو ١/ صفر . قال مارادونا « لقد أدركت ان الناس لاتفهم اى شيء وانا اسف لذلك » .

مارادونا

# الفريق المصرى يحوز الاعجاب فى بطولة العالم العسكرية لليد بالرياض

الرياض ـ طلعت عبدالملاك :

المسئولون ممن شاهدوا حفل افتتاح الدورة الرابعة لبطولة العالم العسكرية لكرة اليد امس الاول بصالة الدرعية بالرياض اشادوا بانضباط الفريق المصرى فى طابور العرض فى حفل الافتتاح الذى رأسه الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي .

وبعد الافتتاح اقيمت ثلاث مباريات انتهت بفوز المانيا الغربية ٢٣ / ١٠ على ايطاليا . ثم تعادل الكاميرون مع فرنسا ٢٢ / ٢٢ .. وفوز السعودية على السودان ٤٠ / ١٨ برغم ان الفريق السعودي لعب الشوط الثاني بلاعبي الصف الثاني ..

ويشمل برنامج اليوم لقاءات : المانيا مع فرنسا .. والكاميرون مع ايطاليا .. والامارات مع السودان ..

وقد اقيمت امس مباراتان : مصر مع الجزائر . ثم هولندا مع بلجيكا وعلمت « اخبار اليوم » الطبعة الاولى قبل ان تصل نتيجتهما . وسنوردهما فى الطبعات التالية .

هذا ويشترك فى البطولة ١١ دولة قسمت ٣ مجموعات . تضم كل من الاولى والثانية ٤ دول . وتضم الثالثة ٣ دول .. ويصعد الى الدور النهائي الفريقان الأول والثاني من كل مجموعة . حيث تشترك الفرق الستة فى دورى مجموعة واحدة .. بينما تشترك الفرق الخمسة المتاخرة فى الترتيب فى دورة للترضية .

## وعد بالفوز بالقاضية فوجد نفسه على الارض !

بدلا من ان يفي الملاكم الامريكي ريديك بو ، بوعده بالفوز بالضربة القاضية . وجد نفسه ملقى على ارض الحلبة مرتين ليخسر امام الكوبي جورج جونزاليز فى الدور قبل النهائي لدورة الألعاب الامريكية . اسقط جونزاليز حامل اللقب بووي فى الجولة الأولى ثم فى الجولة الثالثة .. ارجع بووي هزيمته بالنقاط الى اصابة خفيفة بيده اليمنى منذ ثلاثة اسابيع مضت . وقال المدرب الامريكي ساندرز انه يعلم انه ليست هناك اى اصابة

## التربية الرياضية مادة اساسية عام ١٩٨٩/٨٨

وافق د . احمد فتحي سرور وزير التعليم على ماعرضه سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ورئيس لجنة تطوير مناهج التربية الرياضية بشان جعل مادة التربية الرياضية مادة اساسية تؤثر على نتيجة الطلبة فى سنوات النقل بمراحل التعليم العام على ان يبدا تطبيق ذلك اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ وكلف الوزير اللجنة بوضع الخطط والمناهج الخاصة بذلك .

هذا وقد ارشكت اللجنة على الانتهاء من مشروع باعادة نظام التفوق الرياضي للقبول بالجامعات بعد وضع الضمانات والشروط الدقيقة التي تكفل سلامة التطبيق وتجنب الاسباب التي ادت الى الغاء هذا النظام من قبل .

## العقاقير المنشطة «على ودنه» فى دورة الألعاب الامريكية

صرح المسئول الطبي باللجنة الاوليمبية للولايات المتحدة ان استخدام العقاقير المنشطة منتشر تماما بين لاعبي الدول المختلفة المشتركة فى دورة الالعاب الامريكية المقامة فى انديانا بوليس بالولايات المتحدة .. وأضاف ان عددهم اكثر جدا من ان يكون ثلاثة لاعبين فقط كما نشر .. وانه لم تطبق عقوبات على بعض اللاعبين بسبب اختلاف اللجنة الطبية على بعض انواع العقاقير المنشطة المستخدمة .

## أخبار عربية

● فى مباراة افتتاح بطولة اسيا لكرة اليد المقامة فى عمان فازت الاردن على نيبال ١٣/٢٤ اول امس يشترك فى البطولة الصين والبحرين وكوريا الجنوبية وتايوان والاردن والكويت وقطر ونيبال والبحرين وبنجلاديش .

● فى دورة الصداقة لكرة القدم التي ينظمها نادى العين بدولة الامارات فاز العين على الخليج البحريني ٣/٢ .. وفاز نادى الريان القطرى ١/صفر على الرفاعي الشرقي البحريني .

## مطلوب للسعودية مدربون للطائرة وتنس الطاولة

يزور القاهرة حاليا صديق جمال الليل المعلق الرياضي السعودي وحكم الكرة الطائرة .. المهمة الاساسية التفاق مع مدربين للكرة الطائرة وتنس الطاولة .

# استقبال تاريخى حافل للأهلى فى السعودية للقاء الاتحاد

## من أجل الأهلى : الامير عبدالله الفيصل يزور مقر اتحاد جدة لأول مرة !

جدة ـ أحمد مكاوى :

استقبال حافل تلقاه فى السعودية بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الاهلى منذ وصولها الى جدة بعد ظهر الاربعاء الماضي للقاء الودى الاخوى مع نادى الاتحاد السعودى .. وكانت لفتة كريمة من الأمير عبدالله الفيصل رئيس شرف ناديي الأهلي بجدة والقاهرة ان زار لأول مرة ـ بهذه المناسبة ـ مساء أول أمس المقر الجديد لنادى الاتحاد المنافس العتيد لأهلي جدة . حيث التقى بإداريي أهلى القاهرة واعضاء مجلس ادارة نادى الاتحاد ولاعبيه .. وان كان لاعبو اهلى القاهرة لم يتمكنوا من حضور هذا اللقاء حيث كانوا يؤدون المران استعدادا للمباراة ..

وقد بدأت المباراة الساعة السادسة والنصف مساء أمس بتوقيت القاهرة . وسنورد تفاصيلها فى الطبعات التالية .

والواقع ان زيارة اهلى القاهرة للسعودية بعد غيبة طالت ١٠ سنوات أحدثت دويا جماهيريا كبيرا . واحتكرت الاحاديث والمناقشات والتنبؤات .. وقد تدفقت الجماهير ـ بما فيها الجالية المصرية العريضة ـ من مختلف انحاء المملكة السعودية لمشاهدة المباراة . التى نفدت جميعا برغم ارتفاع أسعارها الى ٣٠٠ و ٢٠٠ و ١٥٠ و ٣٠ ريالا .. وبهذا تحقق المباراة رقما قياسيا يتجاوز المليون .. وقد احتلت المباراة الصفحات الرياضية بكل صحف ومجلات السعودية الصادرة أمس .. وفيما يلى بعض ماجاء فيها :



● محمود الخطيب كابتن الأهلى يقدم هدية الأهلى التذكارية يوم اشترك فى تكريم أحمد الصغير لاعب أهلى جدة بمناسبة اعتزاله ..

### الهدف الرئيسى توفير المودة

كان العنوان الرئيسى لجريدة « عكاظ » : الهدف الرئيسى توفير المودة والروابط الاسرية بين الشعبين الشقيقين ، بعيدا عن الفوز والخسارة ، وتحدثت الى لاعبى الاهلى :

قال الخطيب : اتمنى ان يكسب المباراة جمهورا الفريقين . وقال مجدي عبدالغنى : لقاؤنا مع الاتحاد تجربة جديدة ومثيرة .. وقال ربيع ياسين : نتطلع لامتاع الجمهور

وصحيفة « البلاد » .. أفردت للمباراة صفحتين كاملتين ، تصدرتهما المانشتات الضخمة : اضواء على زيارة الاهلى للمملكة .. الأهلى حضر بكامل نجومه .. اكثر ميزات الأهلى المصرى أنه يضم ثلاثة أجيال من اللاعبين تحت قيادة قائدهم الكبير الخطيب

وقالت « البلاد » ، ان الخطيب جاهز للمباراة وظهر بمستوى رائع فى التدريب .. وان من حق نادى الاتحاد ان يفخر ويتفاخر بانه أول ناد نجح فى ان يلعب أمام قطبي الكرة المصرية على التوالى ـ الزمالك ثم الاهلى ـ خلال أربعة شهور .. وقد اذاق الاتحاد هزيمة مريرة بالزمالك البطل الافريقى ٢/صفر . بعد ان قدم اقوى وأجمل عروضه أمام جماهيره ..

وصحيفة « المدينة » قدمت تحليلا فنيا لنجوم وشباب الأهلى ، بالإضافة الى متابعتها لاخبار بعثة الاهلى اثناء اقامتها فى جدة .

● محمد السويد
مهاجم الاتحاد الصاعد

### الاهلى لم يتدرب على ستاد جدة

هذا وقد لعب الاهلى مباراة أمس دون ان يتدرب ـ كما جرت العادة ـ على ملعب ستاد جدة الذى أقيمت عليه المباراة ، حيث تعذر ذلك بسبب انشغال الملعب بمباراة ودية بين أهلى جدة والكوكب بعد ظهر أول أمس ، ثم اخلى الملعب لاتخاذ اجراءات الأمن المشددة التى تضمن سلامة المشاهدين فى المباراة .. ولهذا فان الاهلى أدى مرانه التقى بملعب اتحاد جدة .. وحرص أنور سلامة مدرب الفريق على ان ينزل الى أرض الملعب قبل المباراة بوقت طويل نسبيا حتى يتعرف لاعبوه عليها .

### بسرعة :

× يقيم الامير عبدالله الفيصل حفل عشاء بقصره مساء اليوم يحضره اداريو ولاعبو ناديى أهلى القاهرة واتحاد جدة .

× تتوجه بعثة الأهلى الى مكة صباح غد الاحد لاداء مناسك العمرة ثم تعود الى جدة فى المساء .

× تغادر بعثة الأهلى جدة الى الكويت للقاء نادى كاظمة يوم الاربعاء القادم فى مهرجان اعتزال اللاعب حسين محمد ، وذلك على فوجين : الاول يوم الاثنين ، والثانى يوم الثلاثاء بسبب صعوبة الحجز لكل البعثة على طائرة واحدة .

# اليوم مصر مع الصين فى بطولة العالم للطائرة للناشئين

## وكل أمل مصر الفوز لتلعب على المركز من ٩ الى ١٢

البحرين ـ جمال برعى :

يخوض فريق مصر القومى للكرة الطائرة للناشئين تحت ٢٠ سنة اليوم امام الصين اولى معاركه فى بطولة العالم الرابعة التى احتفل بافتتاحها امس بالمنامة .. يبدأ اللقاء الساعة التاسعة صباحا ( الثامنة بتوقيت القاهرة ) بملعب النادى الاهلى .

ويعقد الفريق المصرى كل اماله فى البطولة على الفوز فى مباراة اليوم . على اساس ان الصين ـ نسبيا ـ هى اضعف الفرق التى تضمها المجموعة مع البلدين . حيث تضم ايضا الاتحاد السوفيتى وكوبا وكلاهما أقوى من الفريق المصرى .. وبهذا فإن « كل » آمال الفريق هذه ـ وفى حالة الفوز على الصين ـ تعنى ان يلعب فى الدور الثانى على المراكز من التاسع الى الثانى عشر . بدلا من المراكز من الثالث عشر الى السادس عشر . التى تعود اللعب عليها فى بطولات العالم الثلاث السابقة ..

وقد أدى الفريق المصرى المران مرتين منذ وصوله مساء الاربعاء الماضى : المرة الاولى يوم الخميس ، وكان المران خفيفا ، والمرة الثانية كانت الساعة العاشرة صباح أمس .. واستمر المران فى كل من المرتين ٩٠ دقيقة .. وقد ركز فيهما ربيع حمدى المدرب على النواحى الدفاعية ، وعلى الضربات الساحقة الخلفية ..

ويعمل الفريق المصرى فى مباراة اليوم على ان يفيد من عنصر الطول النسبى الذى يتميز به معظم لاعبيه .. ويقول ربيع حمدى ان لاعبيه سيبذلون كل ما عندهم من جهد مع انهم لم يبدأوا الاستعداد الجدى إلا منذ شهر ونصف شهر مقابل ٤ سنوات استعد فيها الفريق الصينى .

### ٥ مباريات اخرى :

هذا ويشمل برنامج اليوم خمس مباريات أخرى : البرازيل مع كندا .. والسعودية مع بلغاريا فى المجموعة الرابعة .. وكوريا الجنوبية مع الارجنتين .. والجزائر مع اليونان فى المجموعة الثالثة .. واليابان مع المانيا الغربية فى المجموعة الاولى .

وكانت قد اقيمت امس مباراتان بعد حفل الافتتاح : البحرين مع بيرو .. والاتحاد السوفيتى مع كوبا .

### تطبيق التعديلات الجديدة :

وقد تقرر مساء أمس الأول فى اجتماع ضم رؤساء البعثات والحكام والمدربين تطبيق التعديلات الجديدة التى ادخلت على قانون اللعبة

### بسرعة :

× ينقل التليفزيون عبر الاقمار الصناعية ـ وبدون مقابل ـ جميع المباريات التى تشترك فيها مصر .. ومنها مباراة اليوم مع الصين التى تذاع بعد الظهر .

× وصل الى البحرين لواء عبدالحميد الوكيل مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة المصرى بدعوة من اللجنة المنظمة .

× اختتمت امس دراسات صقل الحكام الدوليين المشتركين فى التحكيم فى الدورة تحت اشراف روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولى .

# عويطة : ساشترك فى روما وشكرا للملك الحسن

سعيد عويطة عداء المغرب وصاحب الارقام القياسية العالمية لسباقات ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ و ٥٠٠٠ متر والميلين .. اكد امس انه شفي تماما من الالم الذى كان يعانى منه فى قدمه اليسرى وانه اصبح لائقا للاشتراك فى بطولة العالم لالعاب القوى التى تنظمها روما الاسبوع القادم .. وقال عويطة ان الفضل فى شفائه يعود للملك الحسن عاهل المغرب الذى استقدم لعلاجه اشهر طبيب فرنسى .. واضاف عويطة انه حائر بين الاشتراك فى سباق ١٥٠٠ متر او ٥٠٠٠ .. وانه كان يود الاشتراك فيهما معا لولا انهما يقامان فى يوم واحد .. ورجح ان يشترك فى سباق ١٥٠٠ متر حيث تشتد المنافسة مع ستيف كرام البريطانى وعدائى كينيا .

# التلاعب فى النتائج يؤجل بداية الدورى فى تركيا

أعلن امس فى انقرة ان اتحاد كرة القدم التركى قرر تأجيل بداية مسابقة الدورى العام الاول اسبوعين وذلك بعد ان اصدرت احدى المحاكم حكما بالغاء نتيجة مباراة فى نهاية الاسبوع الماضى حيث ثبت التلاعب فيها لصالح احد الاندية فى معركة الهبوط الى الدرجة الثانية .. وقد قررت المحكمة ان يبقى فى دورى الدرجة الاولى نادى كوكيلى سبور مع الغاء فوز نادى بولوسبور ٢/١ على زونجولداكسبور ..




يقدمها : محمود صلاح

هل كانت الرصاصات فعلا موجهة الى اللواء حسن ابو باشا والصحفى مكرم محمد احمد واللواء نبوى اسماعيل ؟

لو كانت هذه حقا هى اهداف « الشخص » الذى ضغط على الزناد واهداف الذين حرضوه والذين شاركوه .. لماذا اذن اصيب ١٧ مواطنا من الابرياء لا علاقة لهم « بالسياسة » او « الدين » .. من اول الطفل الصغير الذى شاء حظه ان يلعب بالدراجة بينما رصاص الارهاب ينهمر بطريقة عشوائية .. الى البواب الطيب الذى استقرت رصاصتان طائشتان فى قدمه فلم يعد يستطيع صعود السلم .. الى المقاول .. والمزارع .. والطلبة ؟! ثم امين الشرطة حمادة سلامة الذى لقى مصرعه بعد ٣٨ رصاصة اطلقها عليه الارهابيون وهو يؤدى واجبه .

# رصاص الارهاب فى صدور ١٨ من الابرياء !

## قصة الشهيد حمادة .. بطل مكافحة الارهاب .. لم يطلق رصاصة واحدة وقتلوه بـ ٣٨ طلقة !



جثة الشهيد حمادة سلامة .. قتلوه بـ ٣٨ رصاصة !

الام المشلولة .. نقلوها لتزور قبر ابنها لأول مرة



أشقاء حمادة .. كان أصغرنا وأكثرنا حنانا

## قال تلاميذ القرية : كلنا حمادة .. وكلنا مستعدون ان نقدم حياتنا لحماية بلدنا !

## الام تقول : كان صغيرى وحبيبى .. وكان ينفق على اخوته ويرعاهم !

تصوير : عادل حسنى

السائق الذى أصيب اثناء محاولة الاعتداء على نبوى اسماعيل

عم فراج البواب .. ضربوه بالرصاص رغم أنه لا يعلم شيئا عن السياسة !

الطفل شيرين .. والدته تشير الى مكان الرصاصة التى اخترقت صدره

الضابط المصاب وبجواره والده .. كان ذنبى .. أننى كنت أؤدى واجبى !

الطريق الى مقابر قرية البياضية مفروش من الناحيتين باشجار الصبار .. المقابر غير بعيدة عن القرية .. مجموعة من شواهد القبور ترقد فى خشوع وسط الرمال .. وسطها قبر واضح انه .. تم استخدامه حديثا !

●● شاب اسمر البشرة يخرج من القرية حاملا سيدة عجوز فى الخامسة والسبعين من عمرها .. غير قادرة على الحركة .. يخطو الشاب بحمله فوق الرمال بصعوبة . دموعه تسقط على جلباب العجوز الاسود .. ودموعها جفت من كثرة البكاء !

وامام المقبرة الصغيرة .. جلس الاثنان ..

صرخت العجوز فى لوعة : ولدى .. كبدى .. صغيرى !

احتضن الشاب امه العجوز .. صرخ بصوت متحشرج : اخى .. حبيبى !

ومدت العجوز الشكل يدها المعروقة تقبض على رمال القبر بعنف .. صرخاتها ضعيفة .. لكنها تمزق نياط القلوب ..

هكذا التقت العجوز شومر سليمان عاصم ( ٧٥ سنة ) اللقاء الاخير بابنها امين الشرطة حمادة سلامة حمد .. الذى لقى مصرعه بـ ٣٨ رصاصة اخترقت صدره وهو يحاول القبض على الجناة فى حادث محاولة اغتيال اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق .

### كلنا حمادة !

اهالى قرية البياضية بمحافظة الشرقية منذ اسبوع لايفعلون شيئا .. يجلسون امام بيوتهم والذهول فى عيونهم .. حزنا على ابن القرية الراحل .. الذى قدم حياته وهو يدافع عن امن بلده ..

يحتضن الابن الكبير مطر سلامة امه البائسة .. ويقول : حمادة اصغرنا .. لكنه اكثرنا جراة وحنانا .. تعلم والتحق بابناء الشرطة .. وبعد ذلك رفض ان يخبرنا بنوعية عمله .. كان يحضر لزيارتنا كل ٣ شهور .. يحضر الهدايا للاولاد .. يقضى اجازته يذاكر لهم دروسهم .. يقول : لا بد ان يتعلم الاولاد وان يحصلوا على وظائف محترمة وان يخدموا بلدهم وسوف اعمل على ان تصل مياه الشرب والكهرباء الى القرية .. ليغطيها نور العلم .

تقول الام بكلمات مغموسة حزنا ومرارة : كان صغيرى وحبيبى .. كان الحنين الذى يوصى اخوته على وكان يتحمل مسئولياتهم .. يصرف عليهم ويرعاهم .. يارب عوضنى عنه وطفى نار الحزن فى قلبى على ولدى .. يارب .

يعود الابناء من المقابر حاملين امهم العجوز التى فقدت القدرة على الحركة لحظة ان سمعت خبر وفاة ابنها حمادة ..

يوم عرفت قرية البياضية بخبر استشهاد ابنها حمادة .. تجمع اكثر من مائة تلميذ فى جرن بالقرية المحرومة من الكهرباء ومياه الشرب ..

قال تلاميذ القرية : كلنا حمادة .. وكلنا مستعدون نقدم حياتنا لحماية بلدنا .

وقال سالم سلامة شقيق حمادة : اذا كانت الحكومة محتاجة لمساعدة فى القضاء على الارهاب . احنا موجودين .. رجال وحريم .. جنود من اجل بلدنا .. ودم حمادة لن يضيع .

اما شقيقه السيد وهو احد ابطال القوات المسلحة السابقين فقد قال : لو شفت واحدا من الارهابيين امامى .. كنت اقتله بيدى .. لكن نقول ايه . « ان القرآن يقول : ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » .. صدق الله العظيم .

### كيف مات حمادة ؟

كيف استشهد حمادة ؟

كان رجال الامن قد تمكنوا من العثور على مصدر سرى كشف عن عدة اماكن يحتمل ان الجناة يختفون فيها .. واتجهت قوة من رجال الامن الى احد هذه المخابىء .. منزل صغير فى قرية الخرقانية .. كانت القوة تضم بعض ضباط وجنود المباحث .. وعدد قليل لايتجاوز اصابع اليد من فرقة مكافحة الارهاب ..

قبل دقائق من الوصول الى الوكر صلى امين الشرطة حمادة سلامة ( من قوة مكافحة الارهاب ) الفجر وطلب من زميله امين الشرطة جمال محمود ان يساعده فى ارتداء البذلة الواقية من طلقات الرصاص .. ووصلت القوات الى الوكر لكن الجناة كانوا قد شعروا بها وتحصنوا خلف الابواب ..

ومن فراشه بمستشفى الشرطة حيث يرقد مصابا برصاصة فى الزراع روى امين الشرطة جمال محمود وتفاصيل ماحدث : انا وزميلى المرحوم حمادة من قوة مكافحة الارهاب تم اختيارنا لاقتحام الوكر .. اسرعنا بكسر الباب رغم انهم كانوا قد وضعوا خلفه متاريس ( كنبه وقطع حديدية ) .. نفذنا الاقتحام فى دقيقة .. دخلنا شقة .. لم نجد احدا .. اتجهنا نحو الشقة الاخرى .. كانت مظلمة وكان حمادة فى المقدمة .. وفى نفس اللحظة التى اشار لى فيها بأنه سيحطم الباب .. فجأة انطلقت دفعات رشاش نحوه .. سقط حتى دون ان يتألم او يصرخ .. اكثر من ٣٨ رصاصة استقرت فى صدره .. كانوا يطلقون النار بجنون .. وفى اللحظة التالية كانت رصاصة قد استقرت فى مفصل ذراعى ..

◎ لماذا لم تطلق عليهم النار ؟

— نحن فى مكافحة الارهاب لانلجأ لاطلاق النار الا فى النهاية او عند الضرورة القصوى .. نخاف ان يكون فى المكان اطفال او نساء او كبار ابرياء .. نفذنا عمليات كثيرة من قبل دون اطلاق رصاصة واحدة .. لكن رصاصهم كان مجنونا وكانوا يطلقونه بهيستيريا عنيفة .

◎ هل حضر افراد اسرتك للاطمئنان عليك ؟

— يوم الحادث كان يوم « سبوع » طفلتى المولودة .. واسرتى لاتعلم شيئا عن عملى لانه « سرى » .. ولهذا لم يحضروا حتى اليوم !

يجلس حول فراشه بعض زملائه من قوة مكافحة الارهاب ..

● قال واحد : والله مفروض نعاملهم بنفس المنطق ..

● قال الثانى : لا شىء فى الاسلام يدعو المسلم الى قتل اخيه ..

### هذه هى قائمة ضحايا الارهاب

● فى حادث ابو باشا :

اصيب طفل وبواب لايعرف عن السياسة شيئا !

● فى حادث مكرم محمد احمد :

اصيب ٣ عمال و ٧ طلبة كانوا يتناولون الكشرى !

● فى حادث نبوى اسماعيل :

اصيب ٥ اشخاص ولقى حمادة مصرعه !

● وقال الثالث : الله يرحمه الشهيد حمادة .. عمره مانفذ عملية واستخدم القسوة مع اى خارج على القانون !

### كنت أؤدى واجبى

فى نفس المستشفى .. يرقد النقيب صلاح محمد عبدالله ( ٢٦ سنة ) ضابط المباحث بالجيزة .. الذى يرفع يده المصابة برصاصه ويقول :

كنت عائدا من احد الكمائن عندما طلب منى ان التحق بالقوة الذاهبة الى قرية الخرقانية .. وضعنا فى الطريق خطة اقتحام وخطة لحصار الوكر .. وكنت فى مجموعة الحصار مع الرائد محمد البطران .. بمجرد نزولنا من السيارة انهمرت طلقات الرصاص فى كل مكان .. سمعت صراخ شخص يتألم .. ومن مكانى شاهدت احد الجناة كان يرتدى قميصا او بيجاما بيضاء مخططة بالازرق او الاسود .. كان يرفع البندقية الالية فوق رأسه ويطلق الرصاص فى نفس الوقت .. وهى حركة لايستطيعها سوى شخص تم تدريبه بدقة .. صعد الى « سطح المنور » واخذ يطلق الرصاص بهستيريا فى كل مكان .. اخذت اقترب قليلا .. اطلقت رصاصتين نحوه .. استدار فجأة واطلق « دفعة » رصاصة كاملة فى اتجاهى .. استقرت واحدة فى خزانة بندقيتى والاخرى فى اصابعى .. سقطت على الارض .. لكنه ظل يطلق النار على وهو يعلم اننى اصبت وبدون سلاح !

يهدىء والده محمد محمود من روع ابنه الضابط الشاب ويقول : والله لو كان حدث لابنى مكروه ما كنت سأترك هؤلاء فى حالهم .. لكن الحمد لله .

— يقول الضابط الشاب : انا غير حزين على اصابتى .. فقد كنت اؤدى واجبى .. حزنى على ان الناس مصابة باللامبالاة .. تصور لقد خرج اهل القرية على صوت الرصاص معتقدين اننا نحتفل بوصول حاج .. رفعت يدى المصابة لامنعهم من دخول منطقة ضرب النار .. اخرون رفضوا ان تصعد القوات سطح منزلهم لتبادل الجناة ضرب النار !

### قائمة الابرياء !

ان قائمة الابرياء الذين اصابهم الرصاص المجنون تضم آخرين غير الشهيد حمادة .. انها تضم ١٧ مصابا اخرين .. لاخلاف شخصى او دينى او سياسى بينهم وبين الذين اطلقوا الرصاص عليهم .

ولو عدنا الى الوراء قليلا .. الى مساء يوم ٥ مايو الماضى فى هذا المساء خرج اللواء حسن ابو باشا يتناول طعام الافطار فى منزل كريمته . وفى نفس الوقت تحرك شخصان آخران .. الاول هو الطفل مدحت التلميذ بمدرسة الاورمان الذى ترك منزله ليلعب بدراجته فى نفس الشارع الذين يسكن به اللواء ابو باشا .. والثانى هو « عم فراج على عبدالله » بواب العمارة المجاورة .. الذى خرج يبحث عن صديقه مصطفى بواب عمارة ابو باشا ليذهبا معا لتقديم واجب العزاء فى وفاة بواب بنفس المنطقة ..

الحياة طبيعية فى الشارع ..

يعود اللواء ابو باشا .. يهبط من سيارته .. فى نفس اللحظة يسرع الطفل شيرين بدراجته لان اصدقاءه كانوا قد سبقوه .. وفى نفس اللحظة يهبط عم فراج البواب ليذهب للعزاء بمفرده بعد ان فشل فى العثور على صديقه بواب عمارة ابو باشا ..

ويظهر — فى نفس اللحظة « وجه مجهول » من خلف سيارة نصف نقل .. ترتفع يده الى اعلى ببندقية الية .. يضغط على الزناد .. تنهمر طلقات الرصاص .. تدوى بجنون .. يسقط اللواء ابو باشا .. يسقط الطفل شيرين .. ويسقط عم فراج البواب !

واصيب اللواء ابو باشا .. لكن رصاصة استقرت فى ظهر الطفل شيرين بينما استقرت رصاصة اخرى فى ذراعه الايمن .. واستقرت رصاصتان فى قدم عم فراج البواب ..

### كابوس شيرين !

● قال الطفل شيرين : لم اشعر بشىء .. كان قطعة ساخنة مزقت ظهرى وذراعى .. ظللت فى المستشفى اكثر من شهر .. لم اكن انام الليل .. كان ظهرى « يوجعنى » بشدة .. وكلما اغمضت عينى شاهدت نفسى وسط كابوس وحكاية الرصاص تتكرر .. وكان الاطباء يعطوننى حقنا مهدئة لانام !

تحتضنه امه السيدة سوزان ماهر .. تحاول ان تهدىء من روع الطفل الذى يرتعد من مجرد ذكرى الحادث .. وتقول : مازال شيرين يتألم حتى الآن ولا يستطيع تحريك ذراعه بشكل طبيعى .. كما ان الرصاصة التى اصابت ظهره جعلته ضعيفا لايستطيع بذل المجهود العادى .. لكن الاخطر هو الآلام النفسية .. انه يستيقظ مذعورا من النوم لو سمع صوت اى « فرقعة » ويتخيل انه سيصاب مرة اخرى .

.. ببراءة يتساءل شيرين : انا ما اعرفش اللى ضربنى بالرصاص .. لكن عايز اعرف .. ضربنى ليه ؟!

اما عم فراج البواب فقد جلس اولاده الستة بيكون امام بوابة مستشفى العجوزة .. والاطباء يستخرجون الرصاص من جسده .. وفى اليوم التالى حضر اكثر من ١٥٠ شخصا من « بلدياته » ابناء مركز اسنا ..

● قال ابن عمه : دول ناس مش تمام .. ولا اليهود يعملوا كده .. ازاى يضربوا ناس كويسين ؟!

● رد عم فراج : ايه كان يحصل لو كنت رحت فى خبر كان .. مين كان يصرف على الاولاد الستة الغلابة .. الحمد لله .. لكن دلوقت مجهودى قل والاصابة جعلتنى لا استطيع صعود السلالم .. كمان لا استطيع النوم لان الاصابة ومرض السكر اثروا على صحتى !

### ٣ عمال و٧ طلبة !

وتمر ايام ..

وفى الحادية عشرة مساء ينطلق الكاتب الصحفى مكرم محمد احمد عائدا الى منزله .. وفى ميدان باب اللوق .. تتخطاه سيارة فيات زرقاء .. ومن مكان زجاجها الخلفى المنزوع تظهر فوهة بندقية الية .. وفى لحظة خاطفة .. تضغط « اليد المجهولة » على الزناد ليندفع الرصاص بجنون .. وينجى مكرم محمد احمد فى دواسة سيارته .. ولا يصاب سوى بخدش صغير .. لكن الرصاص يبدو انه « لايفرق » « ولايفهم » .. الرصاص اتجه نحو سيارة يمتلكها المقاول رضا محمد ابراهيم الذى كان يجلس مع عماله عامر محمد حسنين وفريد شوقى نخيل بعد قيامهم باعمال السباكة فى مقهى مجاور .. ويصاب احدهم فى رأسه والاخر فى ذراعه .. الرصاص يتجه ايضا نحو ٧ من الطلاب كانوا يقفون امام محل كشرى .. ويصابون بجروح مختلفة من الشظايا .. وتسرع سيارات الاسعاف بنقل الطلبة وائل عبدالنعيم السيد وعماد حامد محمد ووحيد حسن احمد ونضال محمود سعد ( وهم طلبة بكلية الحقوق ) ومحمد ابراهيم محمد ( طالب بكلية الالسن ) وناصر عبدالرؤوف صادق ( طالب بكلية التجارة ) .

هذا عن المصابين .. اما عشرات المارة فى الميدان المزدحم فقد سارعوا بالهرب متدافعين تحت تأثير الذعر والخوف من الرصاص الطائش المجنون !

### انا عملت ايه

وينجح الجناة فى الهرب بعد حادث محاولة اغتيال مكرم محمد احمد .. الذى مازال على قيد الحياة .. ومازال يكتب !

ويخطط الجناة لحادث اخر .. بعد إثارة الذعر ولعبة الابرياء فى العجوزة ( حسن ابو باشا ) وفى باب اللوق ( مكرم محمد احمد ) .. يكمنون فى شارع جامعة الدول العربية فى السيارة الفيات التى غيروا لونها الى اللون الرمادى ..

وفى نفس اللحظة التى يتجه فيها اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق الى الشرفة ليغلقها .. تظهر فوهة البندقية الالية من خارج السيارة .. ومرة ثالثة تضغط « اليد المجهولة » على الزناد .. تندفع الرصاصات طائشة مجنونة عبر الشارع المزدحم بالمارة والسيارات .. يحتمى اللواء نبوى اسماعيل بجدران الشرفة .. تستقر ١٠ رصاصات فى الجدران .. لكن يتصادف مرور سيارة تاكسى بها رجل يدعى سراج الدين حسنين مع اطفال شقيقته الصغار .. الذين يصرخون ذعرا من اصوات الرصاص .. ويرفع الرجل يده ليحمى الصغار .. فتستقر فيها طلقة طائشة ..

وفى نفس الوقت تخترق الرصاصات الطائشة جسد شخص اخر هو عاشور محمد احمد سائق سيارة النقل الذى تصادف وجوده فى مكان الحادث .. ويصاب عاشور بطلقات فى الحوض .. وينقل الى مستشفى بولاق الدكرور ومنها الى قصر العينى لخطورة حالته .. وهناك يتم نقل ٥٠٠ سم من الدم له ثم يتكرر نقل ٣٠٠ سم اخرى .. وينقل الى غرفة العناية المركزة بعد ان قرر الاطباء اجراء جراحة سريعة له ..

عاشور .. لا يتكلم .. لانه لا يستطيع بسبب سوء حالته الصحية اما سراج فيرفع يده المصاب .. ويتساءل بمرارة : لماذا ؟ انا عملت ليه ؟؟

« محمود »

أمين الشرطة جمال .. كانوا يطلقون نيرانهم بهستيريا وجنون !



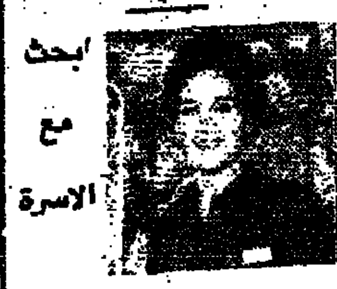
العمال الثلاثة .. أصيبوا خلال محاولة اغتيال مكرم محمد أحمد فى ميدان باب اللوق

### الدنيا بخير

( بقية المنشور ص ١ )

- وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير وحرمه من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية للزكاة .
- وتلقى مبلغ اربعة الاف جنيه من فاعل خير من الاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .
- وتلقى مبلغ الف وسبعمائة دولار من فاعلة خير بابها بالسعودية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ الف وخمسمائة دولار من الدكتورة عزيزة محمد عبدالعال احمد تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ الفين واربعمائة جنيه من فاعلة خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر يخصص للمرضى باسبوع الشفاء واصابات الحوادث .
- وتلقى مبلغ الف وستمائة جنيه من طبيبة مسلمة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى المسلمين .
- وتلقى مبلغ سبعمائة دولار من محمد محمد ابو حجازى تبرعا للحالات الانسانية بليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعل خير بمدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى للمصارف الشرعية للزكاة .
- وتلقى مبلغ الف ومائة جنيه من فاعل خير ببورسعيد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر وباب « لست وحدك » ومساعدات الطلاب .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء منه اربعمائة جنيه لمرضى الاورام وثلاثمائة جنيه لمرضى الفشل الكلوى وثلاثمائة جنيه لمرضى القلب .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بالهرم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسرة رقيب المطافى ابو طالب سعد .
- وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعل خير من الاسماعيلية تبرعا لاوجه الخير بليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من السيدة وسيلة المصطفى عبدالفتاح تبرعا لليلة القدر يخصص للمرضى باسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الهام محمد احمد شرشيرة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من مصطفى رجب درويش من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بروكسى تبرعا لليلة القدر يخصص لاسرة رقيب المطافى ابو طالب سعد .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية للزكاة .
- وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة جزء من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه لباب « لست وحدك » ومائة جنيه لمساعدة طلاب الجامعات .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من الدكتورة ماجدة اسماعيل صدقى تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسة وثلاثين جنيها من فاعل خير بفارسكور من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة وعشرة جنيهات من فاعلة خير بمدينة نصر تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بروكسى تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لوحدة مكافحة السرطان ومرضى السرطان .
- وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من م . ا . ع فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء والمحتاجين .
- وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بحدائق القبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية للزكاة .
- وتلقى مبلغ مائة دولار من السيد عيسى ابراهيم تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .
- وتلقى مبلغ مائتى جنيه من احمد رشدى عزوز تبرعا لليلة القدر يخصص النصف لباب لست وحدك .
- وتلقى مبلغ مائتى جنيه من السيدة فوزية محمود ابراهيم الزهيرى تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ مائة وخمسة وستين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للحالات الانسانية واسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير ببنها تبرعا للمحتاجين بليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من هدايت شحاتة تبرعا لليلة القدر يخصص للمرضى باسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالجيزة تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من السيد محمد خطاب بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين والفقراء .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير صاحب صيدلية تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر فى ذكرى وفاة والدته .
- وتلقى مبلغ ستين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بمحرم بك من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من والد شيرين ومنى بالازاريطة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من حسين ابراهيم السيد تبرعا لليلة القدر فى حب مصر .
- وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر فى حب مصر .
- وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من ايمان النحوى تبرعا لليلة القدر .

### ابحث مع الاسرة



● حسن عبدالحميد حسن

● العنوان : عطفة الحريرى ٦ درب المصطفى شارع الجيش تليفون ٩٣٤٠٢ .

# استعدادات أوبرا عايدة في فيلم تسجيلي !!

كتبت سمية لبيب :

بدأ العد التنازلي لافتتاح اوبرا عايدة بالهرم .. بعد غد يصل اول فوج من فناني وفنيي مسرح بتروتشيللي استعدادا للعرض الكبير الذي يقام ابتداء من يوم ٢١ سبتمبر وحتى يوم ٣٠ في منطقة الاهرامات .. يضم الفوج اكبر خبراء العالم في وضع انظمة الصوت بالمسارح المفتوحة كما يضم خبيرا عالميا في فن الاضاءة

ويصل الفوج الثاني من الفنانين يوم ٧ سبتمبر القادم ويضم الموسيقيين والأوركسترا والكورال حيث تبدا البروفات الموسيقية ثم يصل الفوج الأخير من فناني اوبرا عايدة يوم ١٥ سبتمبر لاجراء البروفات الاخيرة للعرض ..

ومنذ وصول اول وفد للفنيين هناك كاميرا سينمائية تتابع كل خطوة في مشروع اوبرا عايدة بالهرم لتسجيل هذا الحدث التاريخي في فيلم تسجيلي بعنوان « ولادة عايدة » .. حيث تم الاتفاق بين الشركة المنتجة لاوبرا عايدة والمخرج المصري نجدي حافظ على انتاج فيلم يحكي قصة عايدة من بداية التفكير في هذا المشروع وتصوير خطوات العمل فيه من خلال المسرح الذي يقوم ببنائه سلاح المهندسين بالقوات المسلحة والبروفات اليومية للعرض وحتى يوم الافتتاح .. وضعت ميزانية للفيلم تقدر بحوالي ٧٠ الف جنيه في الوقت الذي تقدم فيه مجموعة من المخرجين الفرنسيين بفيلم مماثل قدرت تكاليفه بحوالي ٣٥٠ الف دولار . بمجرد انتهاء الفيلم سيوزع على المكاتب الثقافية المصرية بالخارج والسفارات .

د . احمد هيكل وزير الثقافة ود . عبدالحميد حسن محافظ الجيزة سيوجهان الدعوة الى كبار النجوم العالميين ليشاركوا في تقديم فقرات اوبرا عايدة بشكل لائق وعالمي . وأبدى بعض رجال الاعمال المصريين دعوة النجوم واستضافتهم في مصر على نفقتهم الخاصة . كما بعث الفنان المصري « عمر الشريف » بموافقته على الحضور في منتصف سبتمبر ليساهم في تقديم الحفلات ايضا .

وتستعد دار سك العملة ابتداء من الاسبوع القادم في سك عملة معدنية تذكارية تحمل شعار اوبرا عايدة بالهرم وتتداول اثناء افتتاح العروض .. كما وافقت هيئة البريد على اعداد طابع بريد يصور هذا الحدث التاريخي .

## آثار الحكيم تدخل القفص اليوم

مساء اليوم تعيش آثار الحكيم مشهدا حقيقيا وليس موقفا تمثيليا أمام الكاميرا . اليوم ترتدي فستان الفرح وتجلس في الكوشة بجوار عريسها مجدي جودت وهو مدير العلاقات العامة بإحدى شركات السياحة في حفل الزفاف الذي يقام في دار القوات الجوية بمصر الجديدة ..

آثار الحكيم وجهت الدعوة إلى جميع الفنانين والفنانات والمخرجين وكتاب السيناريو لحضور فرحها والذي يمتد حتى صباح اليوم التالي .

آثار ابتكرت فكرة جديدة في كارت الفرح حيث وضعت صورتها وصورة عريسها داخل الكارت .

صباح غد يطير العريسان الى اثينا لتمضية شهر العسل .. ولم يحددا موعدا لعودتهما الى القاهرة الا اذا أرسل لهما المخرج سمير سيف تلغرافا لتعود آثار لتكملة دورها في فيلمها الأخير « الثعلب » والذي توقف تصويره بسبب نصيحة الأطباء لبطل الفيلم عادل أمام بعدم بذل مجهود جسماني بعد العملية التي أجراها . حتى يتم شفاؤه تماما ..

## محيي اسماعيل في روما للبحث عن أفلامه !

محيي اسماعيل يسافر الى ايطاليا خلال الاسبوع القادم للبحث عن اشرطة افلامه التي صورها منذ ١٥ عاما وهي انتاج ايطالي مصري مشترك وتم عرضها في بلاد كثيرة باستثناء مصر .. وتم طبعها على شرائط فيديو مطروحة في الاسواق العالمية الآن ..

وهي فيلم « الدورية الانتحارية » أمام الممثلة الايطالية سيلفيا كوشينا وقام فيه بدور شاب ايطالي والفيلم الآخر « ابطال الموت » والذي تم تصويره في القاهرة وقام فيه بشخصية رجل أعمال امريكي .

بعدها يسافر محيي اسماعيل الى بون لزيارة اهل خطيبته الالمانية والاتفاق على ميعاد الزواج .. محيي يجهز حاليا أوراق استخراج جواز سفر جديد له بعد ان سرق جواز سفره منذ شهرين في أحد المحلات ..

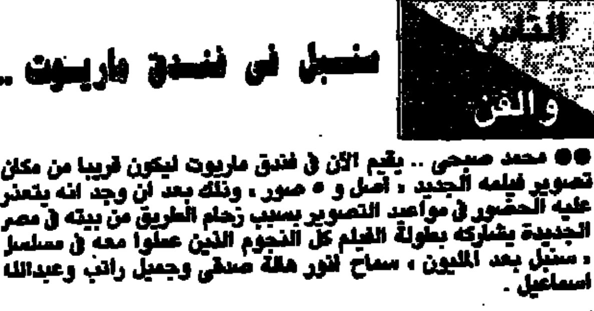
## أخيرا .. تم الصلح بين « ولاد الشوارع »

أمس فقط .. انتهت أزمة مسرحية « ولاد الشوارع » وزال الخلاف بين ابطال المسرحية والذي كاد ان يوقف عرض المسرحية تماما بعد ١٠ ايام فقط من رفع الستار عنها وبعد ان هدد منتج المسرحية بغلقها بعد ان كلفته اكثر من ٢٠٠ الف جنيه وذلك منعا لاستمرار المشاكل ..

والحكاية بدأت بخلاف في كواليس المسرح حول وضع اسماء بطلتي العرض سماح انور وهالة فؤاد سماح انور طلبت بحقها الذي موجود بالعقد من انها بطلة العرض واسمها يوضع بشكل لائق ولكن مع استمرار العرض كل ليلة وخروج هالة فؤاد عن النص والدور المكتوب لها .. وخوفا من ان تفقد سماح أنور وهالة فؤاد صداقتهما القديمة .. طلبت سماح أنور من منتج المسرحية محمد فوزي ان تعتذر عن الاستمرار في المسرحية

واعطت سماح أنور للمنتج مهلة اسبوع للبحث عن بطلة اخرى تقوم بدورها ..

واصبح الامر متوترا داخل مسرح مصر وتدخل اولاد الحلال للصلح بين ابطال المسرحية .. وزال الخلاف وتخلت سماح أنور عن شروطها وطالبت المنتج فقط بأن يلتزم كل ممثل بدوره المكتوب ..




## منبل في فندق ماريوت ..!

●● محمد صبحي .. يقيم الآن في فندق ماريوت ليكون قريبا من مكان تصوير فيلمه الجديد « اصل و صور » وذلك بعد ان وجد انه يتعذر عليه الحضور في مواعيد التصوير بسبب زحام الطريق من بيته في مصر الجديدة يشاركه بطولة الفيلم كل النجوم الذين عملوا معه في مسلسل « سنبل بعد المليون » سماح انور هالة صدقي وجميل راتب وعبدالله اسماعيل .

●● مشيرة اسماعيل .. بمجرد انتهاء عرض مسرحيتها « ليلة مجنونة جدا » غدا وتسجيلها على شرائط فيديو تسافر الى الاسماعيلية مع ابنتها « مشيرة » لقضاء اسبوعي راحة واستجمام بعد الجهد الذي بذلته خلال الأشهر الأخيرة في فيلم زمن حاتم زهران وبروفات مسرحية ليلة مجنونة .. مشيرة اسماعيل اشترت شقة في الاسماعيلية وتقوم بتأثيثها لتكون مقرها الصيفي .

●● سامي غنيم .. رئيس صندوق دعم السينما يقضي الآن عدة ايام مع اسرته في العريش .

●● منيب شافعي .. رئيس غرفة صناعة السينما سافر الى المانيا لقضاء اجازته الصيفية مع ابنته التي تعيش هناك وتعد لرسالة الدكتوراة .

●● لبلبة .. اعتذرت لشقيقها الدكتور المقيم في لندن عن عدم استطاعتها قضاء اجازة الصيف عنده هذا العام لارتباطها بتسجيل عدة اغاني . وقررت السفر مع والدتها الى احد المصايف على شاطىء البحر الاحمر لعدة ايام .

●● سعيد صالح .. يقضي فترة النقاهة الآن في منزله بعد شفائه من عملية المرارة التي اجراها منذ اسبوعين سمح له الاطباء المعالجون بالبدء في بروفات مسرحيته الجديدة « نحن نشكر الظروف » التي تأخر افتتاحها بسبب مرضه .

●● سمير عبدالعظيم وسمير خفاجي يسافران بعد ايام الى امريكا للاتفاق على المسرح الذي ستعرض عليه مسرحية « الواد سيد الشغال » في الاسبوع الأخير من شهر اغسطس . هذه هي المرة الرابعة التي تسافر فيها المسرحية لتعرض خارج مصر بعد مهرجان جرش في الأردن والكويت وفرنسا وسويسرا .

## ومازال العنف مستمرا مع نجلاء فتحي

على غرار افلام « رامبو ١ » و « رامبو ٢ » قررت نجلاء فتحي والمنتج ياسر عبدالاخر بعد نجاح فيلمهما « المرأة الحديدية » .. تقديم جزء ثان بعنوان انتقام المرأة الحديدية والمرشح للبطولة معها الفنان احمد زكي الذي يقوم بدور ضابط البوليس الذي يكلف بالبحث عنها طوال الفيلم لوقف محاولات انتقامها .. هذا وقد بدأت نجلاء فتحي في الاتفاق على معاودة تدريبات الكيد كسول « فن القتال » مع المدرب اسامه عبدالخالق ..



نجلاء فتحي مع مدربها وسلسلة أفلام للمرأة الحديدية

صابرين مع نبيلة عبيد في آخر لقطات الفيلم قبل رحلة الاستجمام

# نبيلة عبيد تأخذ اجازة من الاستديوهات !

سافرت نبيلة عبيد الى انجلترا وايطاليا في رحلة استجمام تستمر حتى اوائل الشهر القادم .. وذلك بعد المجهود الذي بذلته اثناء تصوير فيلمها الأخير « اغتيال مدرسة » والذي كان مليئا بالمشاهد الانفعالية ..

والذي يدور حول مدرسة تعمل في مدرسة خاصة وتفاجأ بمشكلة لاحدى الفتيات التي يتضح انها حامل من زميل لها وتحاول المدرسة انقاذ الفتاة ومصارحة أهلها ولكنهم يرفضون نصيحتها ويبدأون في اطلاق اشاعات حولها تسبب في تحطيمها نفسيا ومعنويا ..

بمجرد عودة نبيلة عبيد من رحلتها .. ستبدأ في قراءة سيناريو احدث افلامها والذي تبدأ به نشاطها السينمائي وهو فيلم « الكوبية » اخراج حسين كمال ..

## استديوهات السينما تطفىء انوارها بسبب المسرح

استديوهات السينما في حالة هدوء شديد هذه الايام والسبب ان المنتجين لايستطيعون العثور على نجوم ليقوموا ببطولة افلامهم .. لانشغالهم في المسرح بالاسكندرية وصعوبة التوفيق بين عملهم في افلام سينمائية بالقاهرة والوقوف على خشبة المسرح في الاسكندرية في نفس الوقت .

المخرج نادر جلال في انتظار انتهاء مسرحية خشب الورد في نهاية هذا الشهر ليتفرغ الفنان محمود عبدالعزيز لبطولة فيلمه الجديد « دنيا على جناح يمامة » عن قصة وحيد حامد التي اذيعت كمسلسل اذاعي في رمضان الماضي .. وتقوم بالبطولة امامه نجلاء فتحي وباقي الفنانين الذي شاركوها العمل الاذاعي .. وقد حصل المخرج على موافقة الرقابة هذا الاسبوع ويبدأ التصوير اول سبتمبر .. ويقوم حاليا نادر جلال باخذ موافقة على تصوير جزء من الفيلم داخل مستشفى الامراض العقلية ..

وايضا هناك اكثر من فيلم في انتظار تفرغ عادل امام من مسرحية الواد سيد الشغال وعودته من امريكا للبدء في التصوير .. واكثر من عمل في انتظار عودة يونس شلبي من مسرحية الصول والحرامي ..

## بعد عامين انتهت حرب الكاسيت

عقيد أحمد الفولي

أخيرا وبعد عامين من الصراع والحرب الخفية بين اصحاب شركات انتاج الكاسيت الأجنبي وعشرات البلاغات والمحاضر المتبادلة .. تم الصلح بينهم في شرطة المصنفات الفنية وتعهدوا خلال جلسة الصلح باحترام حقوق كل شركة ..

وكانت ظاهرة الصراع بين هذه الشركات قد بدأت عندما اتجه بعضها الى دفع مبالغ كبيرة للشركات الاجنبية المنتجة للشرائط العالمية مقابل احتكار انتاجها وتوزيعها في مصر .. ثم فوجىء اصحاب هذه الشركات ان الشركات المنافسة تقوم بتقليد وتزوير هذه الشرائط وطرحها للبيع في الاسواق بأسعار اقل بكثير من سعر الشريط الأصلي الذي يحمل نفس مواصفاته من الطباعة والغلاف .. مما يجعل الشركة منتجة الشريط الى الاتجاه الى تزوير شرائط للشركة الاخرى ..

وتعددت البلاغات وخاصة بعد تعرض هذه الشركات لخسائر فادحة وخاصة ان بعض التجار والذين يملكون اجهزة الطبع السرية استغلوا هذا الصراع وقاموا بطبع هذه الشرائط وتوزيعها على المحلات ..

وكان لابد من تدخل شرطة المصنفات الفنية أمام هذه الشركات .. وطلب اللواء احمد غنيم مساعد وزير الداخلية لشئون مكافحة التهرب وضع حد لهذه الظاهرة وخاصة انها تحتوي على مخالفات قانونية منها مخالفة قانون المصنفات الفنية وقانون حماية حقوق المؤلف ..

وبالفعل قام العقيد أحمدالفولي وكيل مباحث شرطة المصنفات بالاتصال باصحاب هذه الشركات وقام بعمل اجتماع لهم استمر ثلاث ساعات اتفقوا خلاله على ايقاف نسخ شرائط الشركات الاخرى التي تحصل على توكيل لانتاجها كما اتفقوا كبادرة لحسن النية على سحب جميع الشرائط المنسوخة والموجودة بالأسواق والتي كانت السبب في النزاع .. وارسلت كل شركة بخطابات على منافذ توزيعها في المحافظات بقوائم الشرائط التي سيتم سحبها ..

## ديالوج : المضحكاتي ( ٢ )

— مش قلت لك ، اني حالاقيك قاعد تعبط !

★ من سخرية القدر أنك تتنبأ بأني مسابكي

— هي دي عاوزة علام .. قريت كتاب « الضحك » للخواجه .. يا ابني .. وماقيش حاجة تضحك

★ أن هنري برجسون .. مؤلف الكتاب ، لم يقصد الاضحاك .. ولكنه يتحدث عن فلسفة الضحك !

— احنا بنضحك .. ومبسوطين .. ايه المشكلة ؟!

★ يقول برجسون في الكتاب .. انه لا مضحك الا فيما هو انساني !

— والقرود مش بيضحكنا ؟!

★ لاننا وجدنا فيه وضعا أو تعبيرا انسانيا

— فين الفلسفة بقى في القرد بتاعك ده ؟

★ عرف بعض الفلاسفة الانسان بانه حيوان يضحك !

— يا ستار على الصياعة اللي انتم فيها !

★ ماذا تعني بكلمة صياعة ؟

— ناس فاضية ورايقة على الآخر .. اذا ضحك البني ادم منا ، يقولوا عليه حيوان .. ولاذا سرح شوية كده بخياله في سعر اللحمة اللي بقت بتناطش جنيه الكيلو .. ويقولوا له « مدام بتفكر تبقى موجود » !

★ لابد من التحليل العلمي لكل شيء في الحياة !

— أنا يهمني النتيجة !! اللحمة غالية .. تقوللي ترخص ازاي ؟ مافيش رز .. تنصحني أعمل إيه .. الضحك مش موجود .. يرجع تاني ازاي ؟

★ قلت لك ان الكوميديا بمفهومها العلمي غير موجودة .. ولكن الموجود هو المضحك !

— يعني المضحكات عندنا !! البلد مليانة خفة دم !

★ في الخارج موجود المضحك والأعمال المضحكة !

— يا عم الناس بره .. رايقه وفايقه .. وماعندهاش مشاكل .. ولما تكون عاوزه تضحك .. بيروحوا يضحكوا .. انما هنا بنضحك على حالنا !

★ اذن نحن شعب ساخر !

— يا أخينا .. هو حد قال غير كده ؟

★ هناك فرق بين السخرية والمرح ؟

— إيه الفرق يللي هتطير برج من نافوخي ؟

★ المرح سعادة وراحة بال .. أما السخرية فهي نوع من النقد الذاتي

— طب المؤلفين المصريين فين دلوقت ؟

★ انهم يريدون أن يعيشوا .. والكوميديا صعبة .. فمن السهل أن تجعل أي انسان يصاب بالحزن ولكن من الصعب أن تدخل في قلبه السرور !

— اذا كانت المشكلة هي الفلوس .. ماتديهم الاذاعة والتليفزيون فلوس ويرتاحوا ؟!

★ لوائح الاذاعة والتليفزيون .. جامدة .. لم تتغير ، ولا تفرق بين مؤلف تراجيديا وكوميديا !

— بقى اللي يبكيني زي اللي يضحكني ؟!

★ انها المشكلة الرئيسية في الكوميديا !

— المشكلة في المؤلفين نفسهم .. سمير خفاجة .. لسانه زي الفرقلة .. قاعد يتكلم عن مشروعات وهمية .. وحيد حامد ، بينتج مسلسلات ملهاش علاقة بالضحك ! يوسف عوف .. قاعد في خلوته ويعمل شاي على السبرتو .. بهجت قمر ، متفرغ في تاليف قصائد ذم عن أي واحد صاحبه يجيب سيرته !

★ مؤلفو الكوميديا في الستينات .. كانوا أفضل حالا !

— حانرجع تاني نتكلم عن الستينات !! ماهم كلهم عايشين لغاية النهارده ! هم فين ؟ بيعملوا ايه

★ الكسب لا غبار عليه ؟!

— يا راجل غبار ايه .. فضك سيرة وتعال نطلع اسكندرية .. تشم حبة هوا حلوين .. تنضف صدرك ومخك من الكلام الفاضي اللي أنت بتقراه !!

★ على شرط الا تبلغني الحديث !

— وتكل منين يا حدق ؟!!

عصام بصيلة

# مارادونا عبد اللطيف !

إذا كان صحيحا دائما ، ياميت ندامة على اللي حب ولا طالش . فاحيانا يكون صحيحا ، ياميت ندامة على اللي حب وطال واقرب مثال على صحة هذا المثل المقلوب ، هو الفريق القومي المصري لكرة القدم ومديره الخواجه سميث ومدربه شحته ! فقد اثبت الجهاز الفني الحالي ان اعضاءه يحبون الكرة ، واثبت « لعيبة » الفريق القومي انهم يحبون مصر ، ومع ذلك لم يسلم « اللعيبة » ولا الجهاز الفني تبعهم من السنة واقلام البعض ، ولم يتورع بعض السادة إياهم عن وصفهم باحط الصفات ، والمطالبة بتسريح الكابتن شحته ، والقبض على الخواجة سميث وترحيله الى لندن عن طريق الانتربول ، وذهب البعض الى ابعد فطالبوا بمحاكمته في القاهرة امام محكمة الثورة الكروية ، باعتباره اتى افعالا من شانها الإضرار بالأمن الكروي المصري وذلك لانه خلال النصف الأول من شهر اغسطس عام الف وتسعمائة وسبعة وثمانين تآمر مع آخرين من بينهم مجدي عبدالغني ومحمد رمضان وعماد سليمان وشوقي غريب على احراز بطولة دورة الألعاب الأولمبية الافريقية في غياب العبقري طارق يحيى ، ومن وراء ظهر المايسترو علاء ميهوب !



بريشة الفنان :
سيد عبدالفتاح

وإذا كانت هذه الصورة الكاريكاتورية قد تعمدت رسمها لحضراتكم لكي ارسم ابتسامة على وجوهكم قبل ان تقراوا ماهو قادم من السطور ، وهي سطور ستجلب الغم والهم الى نفوس حضراتكم ، وستحل الكآبة على وجوهكم محل الابتسام ..





ثم أن
بقلم :
محمود السعدني

والحق اقول ياسادة ياكرام ان الدورات الاوليمبية ليست عبثا ، ولا هي مهرجانات للتسلية والترويح عن النفس . كما انها ليست مباريات رياضية بين بعض الافراد الذين يحملون جنسيات مختلفة ، ولكنها في الحقيقة منافسة بين دول ، وامتحان لمجتمعات ، واختبار عملي ومفيد لموازين القوة في كل دولة ، كما انها مرآة تعكس حقيقة الاوضاع في كل بلد ، وهي ايضا كشف حساب تقدمه الدول في هذه المناسبة عن اوضاعها الراهنة في التعليم وفي الصحة وفي الثراء . وهي في النهاية شهادة دولية معترف بها تحدد حجم كل دولة ووزنها الحقيقي ، وتضعها في مكانها الصحيح والمناسب على هذا الكوكب المدهش المثير . ولذلك ولهذا ايضا لم تصبني الدهشة لفوز مصر ببطولة الدورة الرابعة الافريقية . فهذا هو مكان مصر الطبيعي ، وخلاف هذا الوضع يصبح في الامر حاجة غلط ، ويكون هناك خلل لاشك .

فمصر هي اول دولة في الدنيا وبالتالي هي اول دولة في افريقيا . وفي العصر الحديث وعندما كنا نتنافس مع اوربا ، كانت افريقيا ... تعيش خلف ستار حديدي ، ولم يكن مسموحا لاحد من سكان الشمال الافريقي برؤية افريقيا السوداء الا من خلال افلام هوليود وعلى شاشة سينما مترو ! وهكذا ترون ايها السادة ان فوزنا ببطولة الدورة الافريقية هو مجرد عمل عادي وروتيني كما انه واجب وطني ايضا . وان كان هذا لا يمنع من شكر الذين اشرفوا على اعداد الفرق المصرية ، ورعاية الابطال الذين رفعوا اسم مصر عاليا ، ودقوا طبولها في غابات القارة السمراء ، خصوصا ابطال المصارعة والسباحة والجودو ورفع الاثقال الذين ادوا واجبهم برجولة واستبسلوا بفدائية ، وفازوا عن جدارة واستحقاق ! ولكن المعجزة الحقيقية هي النتيجة التي حققها فريق مصر القومي لكرة القدم ، لانه في خلال ثلاث دورات أوليمبية افريقية خرج فريقنا الكروي مرة بالانسحاب ومرة بالفشل ، والمرة الثالثة حصل على الميدالية البرونزية بطلوع الروح . ولكنه في هذه الدورة الأخيرة حصل على الذهبية وعلى البطولة ، وبالرغم من ذلك انهالت السكاكين على الخواجة سميث مدير الفريق وعلى الكابتن شحته مدربه .

وهي مسالة غريبة ومريبة ايضا من جانب بعض السادة الذين لطموا الخدود وشقوا الجيوب لان الخواجة الانجليزي لم يستعن بالعبقري الاوحد طارق يحيى ، وبعضهم طالب بفصل المدرب والمدير لانهما تجاهلا عمدا ومع سبق الاصرار الكابتن حمادة عبداللطيف الشقيق التوأم للكابتن مارادونا عبداللطيف ! وبعض الاداريين بالاشتراك مع بعض المطيباتية والهتيفة ارتكبوا عملا عدائيا ضد الفريق في نيروبي وينبغي مساءلتهم ومحاكمتهم ايضا ، إذا صح ما حملته الينا الابناء من هناك . فقد قيل ان البعض هرول بعد اصابة شوقي غريب الى اللجنة المنظمة للدورة ، والى طبيب مصري يدير مستشفى نيروبي ونجح السادة المهرولون في الحصول على إذن باستدعاء لاعب من القاهرة ، وتطوع السادة اياهم - مشكورين - بتحديد اسم اللاعب النابغة الذي حتما ولابد وهلبت سياتي بالديب من ديله ، وكان اللاعب المختار هو الكابتن طاهر ابو زيد .

وعلى عيني وراسي الكابتن طاهر ابو زيد ولاخلاف على نبوغه ، ولكن ما جدوى وجود المدرب ؟ وماهي وظيفة مدير الفريق ؟ ثم ماهو شان السادة الافاضل بفريق كرة قدم له مدير خواجة ومدرب وطني ؟ وهما وحدهما المسئولان عن الفريق . افهم ان ينتظر الجميع حتى تنتهي الدورة ، ثم بعد ذلك يبدأ الحساب وتبدأ المساءلة . وتصوروا ماذا سيكون عليه حال لاعبي الفريق القومي اذا اكتشفوا فجاة والدورة في ذروتها اننا حكمنا عليهم بالفشل ، واستعنا بمدد كروي من القاهرة وعلى طريقة عمرو بن العاص حين طلب مددا من المدينة وهو على اهبة فتح مصر ، فامده الخليفة باربعة رجال كل رجل منهم بالف !

الغريب ان احدا من السادة الافاضل الذين الحوا في طلب المدد لم يسال نفسه مرة واحدة عن الاثر الذي كان سيتركه هذا المدد في نفوس اللاعبين . ولقد تضاعف احترامي للمدرب شحته والمدير سميث لانهما تجاهلا هذه الاعمال الصغيرة فلم يرفضا صراحة ولم يستجيبا لها ، ومرا بها مر الكرام ! ويبدو ان البعض لا يزال يعيش في ايام زمان ، عندما كان التغيير والتبديل يجري عن طريق تليفون تم تركيبه خصيصا في المقصورة ، لمواجهة اللحظات العصيبة والطارئة والتي تستدعي تدخل السادة الاكابر الذين لا علاقة لهم بكرة القدم الا من خلال الفرجة عليها من جهاز التليفزيون . وكان هؤلاء البعض لا يستحي من ذكر مثل هذه الوقائع باعتبار ان التغيير الذي امر به الاكابر كان ضربا من ضروب العبقرية والالهام ، كما انه نصر من الله وفتح قريب .

البعض ايضا ملأ الدنيا صراخا وصياحا ، ليه ؟ لان الكابتن علاء ميهوب قلشوه من المنتخب ، وقلشه هو السر وراء كل الهزائم والنكبات . ياسلام !! طيب ، فريقنا القومي خرج من الدورات السابقة وقفاه ( يقمر عيش ) كما يقول المثل مع انه في تلك الدورات الفاشلة كان يضم المايسترو والعازف والفلتة والمراوغ والساحر والفنان . ما الذي فعله هؤلاء في تلك الدورات ؟ وما الذي فعله هذا الفريق « السكه » في الدورة الافريقية الاخيرة ؟ الفريق « السكه » حصل على الميدالية الذهبية وعلى البطولة . وفريق المايسترو والعازف وعجين الفلاحة ونوم العازب خرج من كل الدورات برضا الوالدين . ثم نحن احضرنا الخواجة لكي يختار ، وليس واردا بالطبع ان يكون الخواجة هو المدير

ثم نترك الاختيار للسادة المشجعين الذين يجلسون في المدرجات .

ثم تعالوا بنا نلقى فكرة عن كشف الحساب . لقد جاء الخواجة سميث الى القاهرة وتسلم مهام منصبه مع شحته ومصر على ابواب البطولة الافريقية ، ولان الخواجة كان يتحسس طريقه ، ولان شحته كان يتهيب الموقف ، فقد لعبنا بمحمود الخطيب وطارق يحيى وعلاء ميهوب وانهزمنا في اول مباراة امام السنغال ، ولم يستطع العبقري طارق يحيى ان يمر مرة واحدة من الظهير السنغالي ، ولم يسجل الخطيب شيئا ولا علاء ميهوب ، في الوقت الذي كان فيه هداف مصر المرحوم حازم يجلس على الدكة يتفرج ، ومحمد رمضان يجلس في بيته يشاهد المباراة في التليفزيون . وفي المباراة الثانية امام ساحل العاج ، ظلت النتيجة هي التعادل حتى منتصف الشوط الثاني . وانخلعت قلوب المصريين في المدرجات وفي المنازل امام اجهزة التليفزيون . وفتح الله على شحته فاشرك شوقي غريب في المباراة . وبعد دقائق سجل هدف مصر الاول وكان اول استفتاح على طريق البطولة الافريقية .

واشترك الفريق القومي بعد ذلك في مباراة مع تنزانيا واحرز عشرة اهداف في القاهرة وفي دار السلام . ثم لعب الفريق مع كينيا وسجل سبعة اهداف ، ثم اشترك في دورة كوريا وتعادل مع كوريا التي اشتركت في كاس العالم ، وهزم لوس انجلوس رغم اشتراك الخطير والمهيب والحبيب والمعقيد والمختار . ولم تهزمنا استراليا الا بضربات الجزاء ، ثم كانت الدورة الافريقية في نيروبي وفاز الفريق فيها بالميدالية الذهبية ، بالرغم من ان الفريق فقد في اول مباراة شوقي غريب وعماد سليمان ، وهزمنا السنغال التي هزمتنا في القاهرة ، وهزمنا ساحل العاج ، وهزمتنا مالاوي بهدف هو مسئولية حارس المرمى ولا احد سواه . ومع ذلك فرب ضارة نافعة لان هزيمة الفريق في الدور التمهيدي افضل من هزيمته في دور الاربعة . وتغلبنا على الكاميرون بضربات الجزاء ، وهي نفس النتيجة التي انتهت اليها مباراتنا معه في القاهرة وامام مائة الف متفرج مصري احتشدوا في الاستاد . ثم كانت المباراة النهائية وفزنا فيها على كينيا صاحبة الارض وامام ستين الف متفرج كيني احتشدوا في الملعب وهم يزارون كاسود الغاب .

ماهي الجريمة اذن التي ارتكبها الخواجة سميث والكابتن شحته ؟ وماهو المجد الذي كان يمكن ان يحققه العبقري طارق يحيى او اللوذعي علاء ميهوب ؟ ولكنها عقدة الاهلي والزمالك . والهزيمة بكباتن الاهلي والزمالك خير من النصر على يد كباتن الترسانة والاسماعيلي ، تماما كما ان الاستعمار على يد سعد خير من الاستقلال على يد عدلي ؟

ولكني اقول للسادة اياهم إن هذا كان زمانا ومضى ، ولابد لنا الآن من اعطاء العيش لخبازينه ولو اكلوا نصفه . وهذا الفريق الذي صنعه شحته والخواجة سميث هو اعظم فريق قومي شهدته مصر في تاريخها الطويل ، لانه فريق بلا كوسة وبلا خواطر وبلا ضغوط . وميزة الخواجة سميث انه لا يعرف الاهلي ولا يعرف الزمالك ، وهو لا يعرف غير الكورة ، ولا يقدر غير الجهد الذي يبذله اللاعب اثناء المباراة . وهذا الفريق القومي الحالي هو اول فريق مصري يلعب كرة جماعية ولا يعتمد على اللاعب الفرد الذي يلعب بالكعوب وطراطيف الاصابع والاهداب ، والذي لا يعنيه الا تاوهات الجماهير في المدرجات ، اما احراز الاهداف او الحصول على الميداليات فهذه ارادة السماء ، وليس للبني آدم اللعيب ان يتدخل فيها باي حال من الاحوال !!

وبعد ايها السادة لقد انتهى عصر اللاعب الاوحد والدليل على ذلك ما حدث اخيرا في دورة امريكا اللاتينية ، فقد انهزمت الارجنتين على ارضها وخرجت من الادوار التمهيدية ، والنجم الاوحد مارادونا على راسها ، وانهزمت البرازيل ايضا في الادوار التمهيدية ، وكان يلعب ضمن صفوفها سقراط وافلاطون وسارتر وزكي نجيب محمود . ولعب المباراة النهائية فريقا شيلي واورجواي وليس في الفريقين لاعب واحد مشهور خارج حدود بلاده ، وفازت اورجواي بكاس امريكا اللاتينية رغم انف العبقري مارادونا الذي يلعب غالبا لمارادونا ولا يلعب للارجنتين !

وصدقوني ايها السادة اذا قلت لحضراتكم ان هذا الفريق القومي بتشكيله الحالي تحت ادارة الخواجة سميث وشريكه شحته ، هو الفريق الذي سيكون له شرف تمثيل مصر في مسابقة كاس العالم المقبلة في روما ، واراهنكم بكل ما يملك سلطان بروناي وعدنان خاشوقجي واشرف قاسم .. اقصد اشرف مروان .. هل من مراهن ؟

اللهم فاشهد ..
اللهم قد راهنت !

## نحو الغد !

اهتم رئيس الجمهورية في خطابه الاخير بالتعليم مطالبا ببناء المزيد من المدارس . ولقد قلنا دائما انه بدون العدد الكافي من المدارس الصالحة ، فلا يمكن ان يصح تعليم او تربية ، او مواجهة مشكلات التعليم . ولقد هبطت هذه المشكلات بمستوى التعليم والتربية والثقافة والسلوك العام .. وعلى سبيل المثال .. نظام الفترتين والثلاث . وازدحام الفصول وتقليص اليوم الدراسي . ونقص وتردي عدد المدرسين . وندرة الاجهزة والمعامل والملاعب .

ولقد قلنا في الاسبوع الماضي إن ثلاثة مليارات من الجنيهات كانت قد اعتمدت لبناء المدارس في عشر سنوات في الفترة من ١٩٨٥ - ١٩٩٥ .. اي بواقع مائتي مليون جنيه سنويا من الميزانية . ومائة مليون جنيه بالجهود الذاتية وفي عامي ٩٨٥ و ٩٨٦ تجاوز الاسهام الشعبي المائة مليون جنيه

فهل قدمت الحكومة نصيبها في السنوات الثلاث الاخيرة ؟ وكم مدرسة تم بناؤها ولم تمتد اليها يد السقوط ؟ وكم مدرسة سيتم بناؤها في هذا العام والاعوام التالية ؟ ولقد طالبنا منذ البداية بان يقوم الاعلام بدوره في متابعة بناء المدارس حتى يؤمن الشعب بجدية الحكومة . وحتى يزداد اقبالا على الاسهام في بناء المدارس وحتى تتبدد سحب الشك التي نشرتها الحملات المستمرة على مجانية التعليم . والسعي الى تقليص اعداد طلبة الجامعات والمعاهد .

ونحن اتجاه واضح في الاعلام الحكومي وخطب المسئولين وتصريحاتهم الرسمية . وتلك هي الدعوة المستمرة لمطالبة الشعب بالاسهام في حل مشاكله ومنها تحميل الشعب نصيبا اوفر في بناء المدارس حتى ليشعر المرء بان ثمة اتجاها الى التخلي عن دعم التعليم او تقليص هذا الدعم .. او تحميل الشعب اغلب نفقات بناء المدارس .. غير ان هذه الشكوك ستتبدد بالمتابعة الاعلامية والشعبية لخطط بناء المدارس ومنجزاتها

ولقد طالبنا . ومازلنا نطالب بالزيادات المستمرة في اعتمادات بناء المدارس الى اقصى حد ممكن فالمدارس الكافية هي القادرة وحدها على الاخذ بيد التعليم من هاوية الانهيار .. ونحن ينقصنا الآن عشرات الالوف من هذه المدارس .. ولا شك ان الحكومة تتحمل المسئولية الاولى في هذا المجال .. اما الشعب فلم يبخل يوما بالجهود الذاتية والمشاركة الشعبية .. المهم ان ندرك حجم المشكلة وإلحاحها وان نكتل الجهود لحلها !

حسين فهمي

## فكرة!

دخل الساعي الى مكتب احد كبار رجال الاعمال العرب يحمل له القهوة ، وبعد ان قدم له القهوة وقف ولم يتحرك . وساله رجل الاعمال ماذا تريد ؟ وتلعثم الساعي وقال ان امه مريضة ويحتاج الى مائة جنيه . فنهره رجل الاعمال وقال له : انني مشغول الآن . حدثني غدا في هذا الموضوع . وخرج الساعي حزينا منكس الراس . ثم فتح رجل الاعمال الخزانة التي في مكتبه واحصى ما فيها من نقود فوجد فيها مائة الف جنيه وخمسمائة جنيه . وفجأة دق التليفون ، وترك الخزانة مفتوحة واسرع يجيب على التليفون . وسمع رجل الاعمال صوت زوجته تستغيث وتقول له ان حريقا نشب في المنزل وتطلب اليه ان يعود فورا الى البيت . واسرع رجل الاعمال وغادر المكتب مذعورا - وفي ذهوله نسي ان يغلق الخزانة ونسي المفاتيح معلقة بها . ووصل الى بيته ووجد ان المطافئ اطفات الحريق قبل ان يصل الى بيته . وامضى اليوم مع زوجته واولاده يحتفل بنجاتهم من الموت ولم يتذكر المائة الف جنيه الا في صباح اليوم التالي . واسرع الى مكتبه ووجد ان الخزانة مغلقة ولم يجد المفاتيح . ودق الجرس للسكرتير وساله عن المفاتيح فقال السكرتير انه لم ير شيئا ولا يعرف شيئا . ثم دخل الساعي يحمل فنجان القهوة ، ورأى رجل الاعمال فوق الصينية مفتاح خزانة مكتبه ! وقال الساعي انه دخل المكتب بعد انصرافه في اليوم السابق لياخذ فنجان القهوة فوجد الخزانة مفتوحة فاغلقها واحتفظ بالمفاتيح . وما كاد الساعي يخرج من الغرفة حتى اسرع يفتح الخزانة ويحصى ما فيها من نقود فوجد مائة الف جنيه وخمسمائة جنيه لم ينقص منها مليم واحد ! واعجب رجل الاعمال بامانة هذا الساعي الفقير الغلبان وعجب لكن انه لم يحقد عليه لانه طلب منه ان ينتظر الى اليوم التالي ليبحث موضوع القرض الذي طلبه لعلاج امه . واستدعى رجل الاعمال الساعي واعطاه عشرة آلاف جنيه مكافأة على امانته . ورفض الساعي وقال : إنه يريد مائة جنيه فقط ! وساله رجل الاعمال لماذا مائة جنيه فقط ؟ قال الساعي هذا هو المبلغ الذي احتاجه لعلاج امي !

واعطاه رجل الاعمال المائة جنيه التي طلبها ومعها قرار بتعيينه وكيلا لاعماله في مصر !

وغضب معاونوه وثاروا وقالوا لرجل الاعمال : إن هذا الساعي لا يحمل شهادة ! وليست له اي خبرة فكيف تأتمنه على ادارة اعمالك الكبيرة ؟

قال رجل الاعمال : انا لست محتاجا لشهادة ولا لخبرة .. انا محتاج للنزاهة .. وهي اكبر عندي من اي شهادة !

مصطفى أمين

## عميد آل رمضان وعوض ببندار الشرقية مركز جرجا

انتقل الى رحاب الله المرحوم

### نور الدين عبدالحافظ

والد الحاج رجب وعبدالصبور سكرتير معهد جرجا الديني للبنين وصابر وشقيق عابدين وأحمد وعم الاستاذ عبدالمجيد البنداري المذيع بالاذاعة المصرية وابن اخ السيد وعبدالموجود شيخ الناحية وقريب ونسيب عائلات البندار ونجوعها والعزاء بدوار العائلة وتلغرافيا البندار

لعائلتي الفقيد عزاؤنا – صادق ابو الشباب

مدير منطقة الزقازيق والمهندسون والعاملون بعمليتي برج الزقازيق والعباسة ينعون والد زميلهم المهندس هشام محمود الاعصر للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

### نقابة المهن الزراعية بالغربية

تنعى ببالغ الحزن والأسى شقيق المهندس نصر الدين عبدالرحمن للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

### الجمعية الخيرية الاسلامية ببني سويف

أحمد المصري والاعضاء والعاملون يشاطرون السيد ممدوح نصر مدير عام الشئون الاجتماعية الاحزان لوفاة شقيقه المهندس أحمد فؤاد لسيادته العزاء وللفقيد الرحمة

### نقابة الزراعيين ببورسعيد

تشاطر المهندس محمد عياد الاحزان لوفاة والده للأسرة خالص العزاء

### نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس محمد كمال عوض الاحزان لوفاة المرحومه والدته للفقيد الرحمة

### نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس فاروق بكرى اسماعيل بزراعة قويسنا لوفاة والدته للفقيد الرحمة ..

### نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس ناصر محمد سالم الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

### الادارة الزراعية بقويسنا

تشاطر المهندس فاروق بكرى اسماعيل الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة .

### عزاء جمرك اسوان

المدير العام وأسرة العاملين بالجمرك ينعون شقيق الزميل

غريب عبدالحميد فرغل

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

### مدرسة ميت خاقان الاعدادية

تنعى الزميل الاستاذ سعيد البهامي للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

### ناجي الاسناوي ومحمد شرويد

بمنوف ينعيان صديقهما طلعت الحليفي للفقيد الرحمة ولنا ولأسرته الصبر

### اسرة الزهراء بسرس الليان

تشاطر الزميلة سامية خضر الاحزان لوفاة زوجها الزميل طلعت الحليفي

### بنك التنمية الزراعي باسوان

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك ينعون شقيق الاستاذ

عبدالمنعم علم الدين

مدير عام البنك للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### جمعية الخدمات للعاملين

جميع العاملين بالشئون الاجتماعية يشاطرون اسرة الزميل المرحوم على محمود ابو طواله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة القبارى الاعدادية المسائية تنعى المرحوم محمد بشر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مجلس ادارة مركز شباب مدينة جرجا

ينعى بمزيد الاسى ابنا عزيزا من خلائه وافته يد القدر وهو في عمر الزهور

المرحوم محمود شعبان عليمة

جعله الله شافعا لأهله وزملائه المحزونين فصبر جميل والله المستعان

### اسرة الوحدة المحلية ببدواى

تشاطر الزميل عبدالفتاح شحاته الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

### التربية الرياضية بادارة الجمرك

تشاطر الزميلة ليلى زكى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

### معهد جرجا الديني للبنين

ينعى والد الاستاذ عبدالصبور نور الدين سكرتير المعهد وللاسرة العزاء

### مدرسة ابناء العلم المصرى

تشاطر الزميلة عزة عبدالوهاب الاحزان لوفاة والدتها وللأسرة العزاء .

### نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تشاطر المهندس حمدى خليل الدفراوى الاحزان لوفاة والدته وللأسرة العزاء .

### ادارة فحص البذور بطنطا

تشاطر المهندس مجدى جاب الله الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة .

### نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشارك المهندس مجدى شلبى أحزانه لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء .

### الوحدة المحلية لمدينة زفتى

السكرتير العام ومديرو الادارات والعاملون يشاطرون السيد المستشار لوزى العصامى رئيس المركز الاحزان في وفاة ابن شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

### البنك الأهلى بكوم امبو

اسرة البنك تنعى والدة الاستاذ جون فوزى جورجى مدير الفرع

### نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تشاطر المهندس محمد خليفة خير الله الاحزان لوفاة المرحوم والده .

### غرفة الاسكندرية التجارية

رئيس وأعضا مجلس الادارة والأمين العام ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات ورئيس وأعضاء جمعية رعاية العاملين واللجنة النقابية والعاملون بالغرفة وسوق النزهة ينعون بمزيد من الحزن والأسى المغفور له .

الحاج احمد ابراهيم عثمان

معاون الغرفة الاسبق

ووالد الزميل

الاستاذ/ عبدالعظيم احمد ابراهيم بادارة شئون الافراد بالغرفة للفقيد الكريم الرحمة ولجميع افراد اسرته جميل الصبر والسلوان .

### المجلس المحلى لمركز منوف

يشاطر الزميل أحمد مسعود الاحزان لوفاة والدته للأسرة الصبر والعزاء .

### اسرة اللغة الانجليزية بسوهاج

العسكرية تشاطر الاستاذ سمير الفراويلى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

### بنك التنمية والائتمان بالباجور

اسرة الفرع وبنوك القرى والشون يشاطرون الزميل حسن حيدر لوفاة شقيقته

### مصطفى كامل الثانوية بالاسكندرية

تنعى اسرة المدرسة عبدالكريم نعمان للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

### سرس الليان الابتدائية للبنين

تشاطر الاستاذين ناظر المدرسة ومحمود بركات الاحزان في مصابهما

### الحاج صلاح النحاس

صاحب مخبز وحلوانى النحاس بالباجور

يشاطر الرائد رأفت نصار

رئيس مباحث مركز الباجور الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة ولسيادته العزاء

### أحمد طه النقر

الصحفي بالاخبار

ينعى الى اهالى اولاد يحيى بمحافظتى سوهاج وقنا فقيدهم الحاج

عبدالحميد محمد حسن

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

### دار المعلمين والمعلمات بجرجا

تنعى والدة الاستاذة سهام السروى المدرسة الاولى بالدار وتقدم لاسرتها العزاء

### المدرسة التوفيقية بشبرا

المدير والوكلاء والاساتذة يحتسبون عند الله الزميل الاستاذ محمد رية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اساتذة اللغة العربية ينعون الاستاذ محمد ريه ويشاطرون الاسرة العزاء

### الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات بالدقهلية

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام ومدير الحركة والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

الاستاذ على على شحاتة

مدير بنك ناصر بالمنصورة وعضو الجمعية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### مدرسة برهيم المشتركة ١

تواسى الزميل فتحى مسلم لمصابه

## ذكرى

ذكرى الاربعين لوفاة

المرحوم/ السيد محمد عطية

الشهير بالسيد الطنطاوى صاحب محل سنان اسلحة النصر . تحييها الاسرة بالمنزل ٤ حارة النور بالجامع الاحمر بالعتبة مساء غد الاحد والاسرة تتقدم بالشكر لكل من واساها بالحضور او بالبرق

### الذكرى السنوية الاولى

للام البارة الغالية الحاجة

اعتدال أحمد حنفى

تحيى الاسرة الذكرى بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل الاسرة ١٣ أ شارع قنطرة غمرة الظاهر مساء يوم ٢٣ الجارى

---

هكذا عند الأصل




طبعت بمطابع أخبار اليوم